

# خادم الحرمين وعمران خان بحثا هاتفياً تعزيز العلاقات السعودية - الباكستانية

(ص 2)



البوانكي  
AL BAWANI

الشرق الأوسط  
ASHARQ AL-AWSAT  
The Leading Arabic International Newspaper  
جريدة العرب الدولية  
editorial@asharqalawsat.com

أمتك بالقرب من برج جدة  
0533027888  
011-5204515

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن - الثلاثاء 3 ذو الحجة 1439 - 14 أغسطس 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14504 London - Tuesday - 14 August 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14504

## تعهد فقط عدم التعامل بالدولار مع طهران العبادي يتراجع عن تنفيذ العقوبات

بغداد، الشرق الأوسط  
بالعقوبات الأميركية، وهذا أول تعليق يدلي به العبادي بعد التصريحات التي أطلقها الأسبوع الماضي وقال فيها: «نعم نلتزم (بالعقوبات) لسبب بسيط هو أن الدول الأكبر منا اقتصادياً تلتزم بها وفي الأخير نحن نخسر». ويستمر الجدل في العراق بين مؤيد لموقف العبادي الأول ومعارض له. ويعتقد هاشم الحويبي، نائب الأمين العام لحزب «الوقاف» الذي يتزعمه إباد بالدولار مع إيران وليس الالتزام

## ظريف أكد مواصلة إيران سلوكها الإقليمي خامنئي يحظر الحوار مع أميركا

تندن، عادل الساتي  
في إيران بين قبول الدعوة ورفضها. إلى ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لثقة «الجزيرة» القطرية إن بلاده لن تغير سلوكها الإقليمي رغم في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل عندما يحين موعد الخطة الأميركية لتصدير صادرات النفط الإيراني.

جدل حول «موت» البغدادي «سريياً»  
زعيم «سرايا الأشر» على قائمة الإرهاب الأميركية  
قانون المساواة في الإرث أمام برلمان تونس قريباً

## باريس وبرلين تراهنان على القمة الرباعية لتحريك المسار السياسي لافروف في أنقرة لـ «التفاهم» على إدلب واللاجئين



مواطنة تركية تعابن أسعار العملات في واجهة مكتب صرافة في إسطنبول أمس (أ.ب)

## إردوغان يتهم أميركا بـ «طعن» تركيا «في الظهر»

أنقرة، سعيد عبد الرازق  
مخاطباً الأميركيين: «من جهة أنتم معنا في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ومن جهة أخرى تحاولون طعن شريككم الاستراتيجي في الظهر. هل هذا مقبول؟». وهو تلميح لسياسة أميركا في سوريا. وقال أردوغان في خطاب أمام البرلمان في أنقرة، «الولايات المتحدة بـ «طعن» تركيا في الظهر». وقال أردوغان

أويستر برتشلوال  
ميلغوس

صديق و محمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR  
الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH  
WWW.SMATTARCO.COM

رولكس

## تفكيك الخلية «منع جريمة كبرى» الأردن: عملية السلا كشف مخططات إرهابية

عمان: محمد الدصمة  
سوريا وهما يقيمون على أرض الأردن. وأكد مبيضين أن محاربة الإرهاب مستمرة، مضيفاً: «نحن معنيون بمكافحته بشتى الوسائل، وما جرى من سقوط شهداء لن يزيد الأردن إلا منعة وقوة ولن يزيد القوات المسلحة والأجهزة إلا إصراراً على محاربة الإرهاب». وأوضح أن الأردن عانى من الإرهاب وقدم الضحايا، وتابع: «شبابنا الذين قدمهم الأردن يوم أمس ليسوا أول الشهداء ولا آخرهم». من جانبه، كشف مدير عام قوات الدرك أن سبب «الاستجبال» في تنفيذ عملية السلط وإنجازها بشكل سريع وتفكيك الخلية الإرهابية هو «منع جريمة كبرى بحق الأمن الوطني الأردني». (تفاصيل ص 8)

## مساع لتوحيد «المؤتمر» واحتواء أقارب صالح مهمة مزدوجة للرئيس اليمني في القاهرة

عدن - القاهرة، الشرق الأوسط  
خلال الزيارة على الصعيد المحلي، تتمثل في توحيد حزب «المؤتمر الشعبي» تحت قيادته، بعد مقتل مؤسس الحزب وزعيمه الرئيس السابق علي عبد الله صالح على يد الجماعة الحوثية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتكررت المصادمات أن جهوداً محلية وإقليمية بذلت خلال الأشهر الماضية وشملت عدة عواصم عربية لدى قيادات حزب «المؤتمر الشعبي»، خصوصاً الجناح المقرب من أقارب الرئيس الراحل صالح، في مسعى لتوحيد الحزب. وكشفت عن الترتيب للقائه مكثفة بين الرئيس هادي وكبار قيادات الحزب المقربين في القاهرة، يتصدرهم القياديان سلطان البركاني ورشاد العلمي، إلى جانب المعتزات من النواب والقيادات البارزة الأخرى في الحزب. (تفاصيل ص 4)

## اكتشاف جزء جديد منه... وإحياء ذكرى ضحاياه «جدار برلين» يباغتها بعد 3 عقود من هدمه

برلين - لندن، الشرق الأوسط  
له في الحي مع مواطنين في يونيو (حزيران) الماضي، بالقرب من مقر جهاز الاستخبارات الاتحادية في شارع «إدا - فون - أرنيش». وأضاف: «فوجئت تماماً بأنه لا يزال هناك جزء لم يُكتشف». ويفترض أن هذه القطعة المكتشفة جزء مما يسمى جدار التامين الآماني - تامين إضافي أمام الجدار الفعلي. وجرى أمس إحياء ذكرى ضحايا الجدار، الذي شيد قبل 57 عاماً، عند النصب التذكاري المركزي للجدار. ووضع عمدة برلين ميشائل مولر، الذي يرأس أيضاً مجلس الولايات الاتحادي (بوندرسات)، وبترا باو نائمة رئيس البرلمان الألماني (بوندرستاغ)، أكائيل الزهور على النصب. يذكر أن القيادة الشيوعية في ألمانيا الشرقية سابقاً برئاسة والتر

امرأة تعابن صور ضحايا النظام الألماني الشرقي عند النصب التذكاري لـ «جدار برلين» أمس (أ.ب)

أولبريشت بدأت بناء الجدار في 13 أغسطس (أب) عام 1961، وظل الجدار المقام على امتداد نحو 155 كيلومتراً يقسم المدينة لمدة تزيد على 28 عاماً. وانتهى تقسيم ألمانيا مع

ألمانيا وغربها حتفهم عند الحدود الداخلية للألمانيين على امتداد 1400 كيلومتر. وتخطط برلين لإنشاء متحف يدور حول تقسيم ألمانيا والحرب الباردة. وقال وزير الثقافة المحلي في ولاية برلين، كلاوس ليدرر: «في برلين توجد كل عواقب الحرب الباردة والتصادم بين أيدولوجيتين وقوتين ونظامين... هذا بالإضافة إلى نظام حدودي في الجانب الشرقي، لا يمكن تجزيره على الإطلاق، تسبب في تمزيق الأسر وتدمير السير الذاتية وإحداث الكثير من المعاناة». وذكر ليدرر أن الهدف اليوم هو إبقاء التاريخ حياً حتى تتعلم الأجيال المقبلة الدروس المستفادة منه، وقال: «لذلك فإن برلين، حيث تبلورت الحرب الباردة، هي المكان المناسب لمثل هذا المتحف العام».

رغم هدمه قبل نحو ثلاثة عقود لا يزال «جدار برلين» يفاغى المدينة من حين إلى آخر. وأعلن مجلس بلدية حي «ميتنه» وسط العاصمة الألمانية اكتشاف جزء من الجدار لم يكن معروفاً حتى الآن. وقال عضو مجلس بلدية الحي أفرايم غوته، يوم أمس، الذي وافق الاحتفال بالذكرى السابعة والخمسين لبناء الجدار، لوكالة الأنباء الألمانية، إن هذا الجزء لفت الأنظار خلال جولة

330  
9 771319 061424

www.samba.com

فرصة للفرز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

samba سامبا







## البنتاغون: نراقب عن كثب اختبارات الصواريخ الإيرانية

للبنطة. وكانت طهران قامت بإجراء اختبار لصاروخ بالستي الأسبوع الماضي، وهي المرة الأولى التي تقوم فيها إيران بهذه الاختبارات منذ بداية العام الحالي. وترافق اختبار الصاروخ الباليستي الإيراني قصير المدى من طراز «فتح 110» مع مناورة بحرية واسعة النطاق قامت بها قوات الحرس الثوري الإيراني في نهاية الأسبوع الماضي، وشملت أكثر من 50 قارباً حربيًا صغيراً بالقرب من مضيق هرمز. وهو المضيق الذي هدد عدة مسؤولين إيرانيين بإغلاقه، ويعد ممراً مائياً حيوياً يمر من خلاله 30 في المائة من نفط العالم، وعبر مسؤولون عسكريون بوزارة الدفاع الأميركية عن متابعة عن كثب لذلك الاختبار الإيراني، إلا أن البنتاغون والصاروخ الذي انطلق من قاعدة البحر الشرقي الإيراني في بندر جاسك جنوب شرقي إيران تم اكتشافه بواسطة أقمار التجسس الأميركية. وقال مسؤولون بالبنتاغون إن صاروخاً مضاداً للسفن من طراز «فتح 110» انطلق على مسافة 100 ميل فوق مضيق هرمز عبر الصحراء الإيرانية.

واشنطن، هبة القدسي وعاطف عبد الطيف

قالت الكوماندوز ريبیکا ريباريتش، المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»، إن الولايات المتحدة على دراية باختبارات الصواريخ المضادة للسفن، التي أجرتها إيران الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أن الاختبارات كانت في نطاق العمليات الإقليمية الإيرانية، وتعد اختبارات روتينية كجزء من التدريبات العسكرية التي تجريها إيران بشكل اعتيادي. وفيما يتعلق بسلك إيران في مضيق هرمز، وتهدد طهران بإغلاق المضيق البحري الدولي، قالت ريبیکا، في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط»، إن الولايات المتحدة تعمل بالتعاون مع حلفائها، لضمان حرية الملاحة وتدفق التجارة في الممرات المائية الدولية، مشيرة إلى أن واشنطن تدعو جميع القوى البحرية لأن تلتزم بالعرف والقوانين البحرية الدولية. وأضافت القوات الأميركية تقوم بعمليات وتشارك في تدريبات مع شركاء أميركا الدوليين لبناء قوة وإمكانات تضمن توفير الأمن البحري

رفض تسمية سوء إدارة العملة والذهب في الأسواق الإيرانية بـ «الخيانة»، وقال إنها «خطأ فادح في الإدارة»، مضيفاً أنه «يضر بالاقتصاد أكثر من العقوبات الأميركية». وتواجه الحكومة الإيرانية ضغوطاً متزايدة. وقبل يومين من إطلاقه كان المرشد الإيراني وافق على مقترح رئيس القضاء صادق لاريجاني لإنشاء محاكم خاصة بقضايا الفساد، قبل أن تعلن السلطات عن حملة اعتقالات شملت عدداً من المسؤولين، بدأت بمسؤول العملة في البنك المركزي أحمد عراقجي. والأسبوع الماضي سحب البرلمان الإيراني الثقة من وزير العمل على ربيعي على خلفية تقاعده أزمة البطالة وتدهور الوضع المعيشي. جاء ذلك بعد أيام من تنازل روحاني عن رئيس البنك المركزي ولي الله سيف واستبداله بعبد الناصر همتي.

ومن شأن تصريحات خامنئي أن ترحج كفة منتقدي سياسات الحكومة، وتضاهي الضغوط على روحاني الذي يتوقع موته أمام البرلمان قبل نهاية الشهر الحالي، في أول استجواب حول تدهور الوضع الاقتصادي وأزمة البطالة. وقبل خامنئي.

وكان كبار المسؤولين في القضاء أكدوا أن الموقوفين قد يواجهون تهمة «الإفساد في الأرض»، وهي تهمة تصل عقوبتها إلى الإعدام.

ورداً على اتهامات تطالب بإعدام المسؤولين عن الفساد، دافع خامنئي أمس عن إنشاء المحاكم التي تخضع لصلاحيات محكمة «الثورة» الخاصة بالقضايا السياسية والأمنية، واعتبرها خطوة «إيجابية» لمحاربة الفساد. وقال إنه «ستجري مواجهة الفساد بحزم من دون أي تردد».

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، إن «الضغوط الأميركية على طهران للحد من نشاطها في المنطقة لن تؤدي إلى كبح نفوذها في الشرق الأوسط».

وقال ظريف لقيادة «الجزيرة» القطرية، إن بلاده لم تغير سياساتها في المنطقة بسبب العقوبات والتعهدات الأميركية. وفي تحدٍ لمطالب الولايات المتحدة لإيران كبح برنامجها الصاروخي، قال المرشد الإيراني الرسمي إن طهران كشفت عن جبل جديد من الصواريخ «فاتح مبین» الباليستي قصير المدى اليوم. وقال وزير الدفاع الإيراني اللواء أمير حاتمي، بعد الكشف عن الصاروخ الجديد، «إرادتنا لتطوير قوتنا الدفاعية في كل المجالات ستعزز إذا زادت الضغوط على إيران... (الصاروخ) محلي الصنع بالكامل وعالي الدقة» وفقاً لوكالة «رويترز».



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني علي خامنئي أثناء إلقائه خطاباً أمام حشد من الإيرانيين في «حسينية الخميني» قرب مقر إقامته في طهران أمس

ورد المظاهرون شعارات ضد سوء الإدارة ونقشي الفساد في أجهزة السلطة، فضلاً عن سلوك النظام الإقليمي. لكن المرشد الإيراني نفى أمس أن تكون المشكلات الاقتصادية تحت تأثير العقوبات، وقال إنها «داخلية» نتيجة سوء التدبير خصوصاً ما يتعلق بالقرار في السياسة الخارجية. وانقسمت الأوساط السياسية في إيران بين قبول ورفض الدعوة. وحاولت الصحف المؤيدة للانفتاح على الغرب تسويق فكرة المفاوضات على أساس أنها تمثل الحل الوحيد لتجنب إيران التصعيد في المنطقة والتعرض لهجوم عسكري.

عالمية وطهران يقضي برفع العقوبات الدولية المفروضة على إيران، مقابل فرض قيود على برنامجها النووي. وعادت واشنطن الأسبوع الماضي فرض العقوبات على مشتريات إيران من الدولار وتجارتها في الذهب والمعادن النفيسة، وتعاملاتها في المعادن والحجم والبرمجيات المتعلقة بالصناعة. وتعتزم ترفض عقوبات أكثر صرامة في نوفمبر (تشرين الثاني) تستهدف قطاع النفط الإيراني. وتعلق خامنئي جاء في سياق الجدل الذي أثارته دعوة

رئيس منظمة الطاقة الذرية ووزير الخارجية آنذاك على أكبر صالحي في 2012 بإشراف من خامنئي وبوساطة عمانية. افترضنا أننا نتفاوض مع الأميركيين، فإننا بالتأكيد لن نتفاوض مع الحكومة الحالية». ورغم إغلاقه باب المفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية، في الوقت الحالي، رهن خامنئي الجلوس على طاولة المفاوضات بخصول إيران على قوة اجتماعية واقتصادية وسياسية تزيد حصانها مقابل «الضغوط والتهديدات الأميركية»، وقال إن «اليوم ليس كذلك. لذا منع المرشد الأول (الخميني) التفاوض مع الولايات المتحدة، وأمنعه أنا أيضاً»، مطالباً المسؤولين الإيرانيين بـ «تحسين الأداء لمواجهة العقوبات الأميركية».

وفي إشارة إلى خطوة ترمب الأخيرة للجلد، قال إنها «لم تكن قضية جديدة وكانت من بداية الثورة»، مشدداً على موقفه الراضف محاولات فتح باب المفاوضات بين طهران وواشنطن، ومتهما الإدارة الأميركية بالتخلي عن وعودها بعد تحقيق مصالحها المطلوبة. وسرعان ما اختفى الجزء الخاص بحدث خامنئي حول الخطأ في المفاوضات النووية من المواقع الإيرانية، التي تناقلت نص الخطاب عنه موقعه. وانسحبت الولايات المتحدة في مايو (أيار) الماضي من اتفاق نووي أبرم عام 2015 بين قوى

تندن، عادل السالتي

في أول تعليق على عرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب، للقاء كبار المسؤولين الإيرانيين، أعلن المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، أنه يحظر أي مفاوضات إيرانية أميركية في ظل الظروف الحالية، لافتاً إلى ارتكابه «خطأ» أثناء مفاوضات الاتفاق النووي مع الدول الـ 5+1. وقال خامنئي، أمس، إن المفاوضات النووية «كانت خاطئة»، وقال: «لقد ارتكبت خطأ». عبارة خامنئي كانت مدخلاً لتوجيه اللوم إلى الحكومة عندما قال إنه وافق على خوض المفاوضات بـ «إصرار من السنة (الحكومة)». المرشد النووي، التي دخلت مرحلة العلن مع وصول روحاني، بأنها «تجربة» و«أدت لتجاوزنا الخطوط الحمراء» وفقاً لوكالات إيرانية.

واحتج خامنئي على مواقف الإدارة الأميركية، واعتبرها «وقحة»، وقال: «بعض النظر عن العقوبات، فإن الأميركيين يناقشون قضيتين، الأولى قضية الحرب والثانية التفاوض». وقلل خامنئي من أهمية الحرب، وعد إثارة النقاش حول «شبح الحرب» لـ «تهديب الخائفين».

خامنئي حاول طمأنة الإيرانيين، والتقليل من المخاوف حول مواجهة عسكرية، عقب التلاسن حول إغلاق مضيق هرمز، ولخص الأمر بتوجيه «كلمتين» إلى الشعب الإيراني، قال فيها «لن تحدث حرب ولن نتفاوض»، وذلك قبل أن تطال انتقاد خامنئي ما وصفه بالتباين بين مواقف ترمب ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وقال إن «هناك لعبة بديهية في قضية التفاوض، أحدهم يقول المفاوضات بشروط مسبقة، والثاني يقول من دون شروط مسبقة».

الأسبوع قبل الماضي، رهن بومبيو الجلوس مع إيران للتوصل إلى اتفاق جديد بإصلاح سلوك إيران المخرب في الشرق الأوسط، وتحسين معاملة المواطنين الإيرانيين. بعد ساعات من خطاب لترمب قال إنه مستعد للتفاوض من دون شروط مسبقة. في السياق نفسه، استند خامنئي في دعم موقفه إلى تصريحات تسببها للرئيس الإيراني حسن روحاني بشأن المفاوضات النووية التي امتدت بين عامي 2013 و2015، موضحاً أن رئيس الحكومة «اعترف» بأنه «لولا قيوده لقدمنا امتيازات أكثر».

وكان خامنئي في 2013 بعد شهر من فوز روحاني بالانتخابات الرئاسية، حث المسؤولين الإيرانيين على «البرونة البطولية»، المصطلح الذي إن كلمة المرور للكشف عن المفاوضات السرية التي بدأها

## ظريف يستبعد تغيير سلوك إيران تحت الضغوط الأميركية خامنئي «لن يحارب ولن يتفاوض» مع ترمب



صورة نشرها موقع المرشد الإيراني علي خامنئي أثناء إلقائه خطاباً أمام حشد من الإيرانيين في «حسينية الخميني» قرب مقر إقامته في طهران أمس

لكن أبرز الداعمين لروحاني في البرلمان الإيراني، نائب رئيس البرلمان علي مطهري، وجه تحذيراً إلى جعفري، وحذر من التدخل في الشؤون السياسية، خصوصاً ما يتعلق بالقرار في السياسة الخارجية. وانقسمت الأوساط السياسية في إيران بين قبول ورفض الدعوة. وحاولت الصحف المؤيدة للانفتاح على الغرب تسويق فكرة المفاوضات على أساس أنها تمثل الحل الوحيد لتجنب إيران التصعيد في المنطقة والتعرض لهجوم عسكري.

عالمية وطهران يقضي برفع العقوبات الدولية المفروضة على إيران، مقابل فرض قيود على برنامجها النووي. وعادت واشنطن الأسبوع الماضي فرض العقوبات على مشتريات إيران من الدولار وتجارتها في الذهب والمعادن النفيسة، وتعاملاتها في المعادن والحجم والبرمجيات المتعلقة بالصناعة. وتعتزم ترفض عقوبات أكثر صرامة في نوفمبر (تشرين الثاني) تستهدف قطاع النفط الإيراني. وتعلق خامنئي جاء في سياق الجدل الذي أثارته دعوة

رئيس منظمة الطاقة الذرية ووزير الخارجية آنذاك على أكبر صالحي في 2012 بإشراف من خامنئي وبوساطة عمانية. افترضنا أننا نتفاوض مع الأميركيين، فإننا بالتأكيد لن نتفاوض مع الحكومة الحالية». ورغم إغلاقه باب المفاوضات مع الولايات المتحدة الأميركية، في الوقت الحالي، رهن خامنئي الجلوس على طاولة المفاوضات بخصول إيران على قوة اجتماعية واقتصادية وسياسية تزيد حصانها مقابل «الضغوط والتهديدات الأميركية»، وقال إن «اليوم ليس كذلك. لذا منع المرشد الأول (الخميني) التفاوض مع الولايات المتحدة، وأمنعه أنا أيضاً»، مطالباً المسؤولين الإيرانيين بـ «تحسين الأداء لمواجهة العقوبات الأميركية».

وفي إشارة إلى خطوة ترمب الأخيرة للجلد، قال إنها «لم تكن قضية جديدة وكانت من بداية الثورة»، مشدداً على موقفه الراضف محاولات فتح باب المفاوضات بين طهران وواشنطن، ومتهما الإدارة الأميركية بالتخلي عن وعودها بعد تحقيق مصالحها المطلوبة. وسرعان ما اختفى الجزء الخاص بحدث خامنئي حول الخطأ في المفاوضات النووية من المواقع الإيرانية، التي تناقلت نص الخطاب عنه موقعه. وانسحبت الولايات المتحدة في مايو (أيار) الماضي من اتفاق نووي أبرم عام 2015 بين قوى

تندن، عادل السالتي

في أول تعليق على عرض الرئيس الأميركي دونالد ترمب، للقاء كبار المسؤولين الإيرانيين، أعلن المرشد الإيراني علي خامنئي، أمس، أنه يحظر أي مفاوضات إيرانية أميركية في ظل الظروف الحالية، لافتاً إلى ارتكابه «خطأ» أثناء مفاوضات الاتفاق النووي مع الدول الـ 5+1. وقال خامنئي، أمس، إن المفاوضات النووية «كانت خاطئة»، وقال: «لقد ارتكبت خطأ». عبارة خامنئي كانت مدخلاً لتوجيه اللوم إلى الحكومة عندما قال إنه وافق على خوض المفاوضات بـ «إصرار من السنة (الحكومة)». المرشد النووي، التي دخلت مرحلة العلن مع وصول روحاني، بأنها «تجربة» و«أدت لتجاوزنا الخطوط الحمراء» وفقاً لوكالات إيرانية.

واحتج خامنئي على مواقف الإدارة الأميركية، واعتبرها «وقحة»، وقال: «بعض النظر عن العقوبات، فإن الأميركيين يناقشون قضيتين، الأولى قضية الحرب والثانية التفاوض». وقلل خامنئي من أهمية الحرب، وعد إثارة النقاش حول «شبح الحرب» لـ «تهديب الخائفين».

خامنئي حاول طمأنة الإيرانيين، والتقليل من المخاوف حول مواجهة عسكرية، عقب التلاسن حول إغلاق مضيق هرمز، ولخص الأمر بتوجيه «كلمتين» إلى الشعب الإيراني، قال فيها «لن تحدث حرب ولن نتفاوض»، وذلك قبل أن تطال انتقاد خامنئي ما وصفه بالتباين بين مواقف ترمب ووزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. وقال إن «هناك لعبة بديهية في قضية التفاوض، أحدهم يقول المفاوضات بشروط مسبقة، والثاني يقول من دون شروط مسبقة».

الأسبوع قبل الماضي، رهن بومبيو الجلوس مع إيران للتوصل إلى اتفاق جديد بإصلاح سلوك إيران المخرب في الشرق الأوسط، وتحسين معاملة المواطنين الإيرانيين. بعد ساعات من خطاب لترمب قال إنه مستعد للتفاوض من دون شروط مسبقة. في السياق نفسه، استند خامنئي في دعم موقفه إلى تصريحات تسببها للرئيس الإيراني حسن روحاني بشأن المفاوضات النووية التي امتدت بين عامي 2013 و2015، موضحاً أن رئيس الحكومة «اعترف» بأنه «لولا قيوده لقدمنا امتيازات أكثر».

وكان خامنئي في 2013 بعد شهر من فوز روحاني بالانتخابات الرئاسية، حث المسؤولين الإيرانيين على «البرونة البطولية»، المصطلح الذي إن كلمة المرور للكشف عن المفاوضات السرية التي بدأها

## رهن خامنئي الجلوس إلى طاولة المفاوضات بحصول إيران على قوة اجتماعية واقتصادية وسياسية تزيد حصانها

ويرى كثير من الإيرانيين أن المفاوضات بإمكانها أن تحدد من خطر العقوبات التي تنتظر إيران في نوفمبر المقبل، عندما يحين موعد الخطة الأميركية لتصفير النفط الإيراني. وكان ترمب قدم العرض بعد أيام من تلاسن حاد مع الرئيس الإيراني، ما أدى إلى تراجع العملة الإيرانية وتفاقم الأزمة الاقتصادية. خلال الشهر الماضي أعرب ترمب، في مناسبتين، من ثقته في تأثير الضغوط الاقتصادية على تحسين السلوك الإيراني. تزامن ذلك مع موجة من الاحتجاجات الشعبية ضد تدهور المعيشة،

وتتمثل النقطة الثالثة التي تناقشها المفاوضات النووية، وهي أن إيران تقر وزارة الدفاع الروسية باعتبارها السلطة المسؤولة عن الوثائق المرتبطة ببحر قزوين، بما في ذلك الخرائط والدراسات المسحية. ويعني ذلك تقويض الوثائق الأخرى، بما في ذلك وثائق تاريخية لدى إيران، وتجريدها من أي قيمة سياسية، رغم حقيقة أنه ما بين عام 1828

تربح للتفاوض المباشر مع إيران، بالتزامن مع تأكيد على تطبيق أشد العقوبات على إيران. ولم تعلق حكومة روحاني في أول ثلاثة أيام مباشرة على دعوة ترمب، وهو ما اعتبره مراقبون مؤشراً إيجابياً، ونشرت صحف معلومات حول ترتيبات لبقاء بين ترمب وروحاني على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، لكن قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري وضع حداً للصلح الإيراني، وقال إن «الشعب لن يسمح للمسؤولين بذلك».

خطوة القيادي في «الحرس» لم تعلق عليها الحكومة الإيرانية،

## 10 أسباب وراء توقيع روحاني على وثيقة روسية رديئة

ويحمل هذا الأمر بالفعل أهمية خاصة لإيران بسبب نزاعها مع أذربيجان وتركمنستان حول حقول البورن النفطية الموجودة في المياه العميقة. وحال تنفيذ هذه المعاهدة بصورة كاملة، فإن نصيب إيران من احتياطيها النفط والغاز الطبيعي يبحر قزوين سينتزع إلى نحو 1 في المائة فقط. بصورة عامة، سيكون نصيب إيران نحو 14,800 كيلومتر مربع من مساحة بحر قزوين البالغة 371,000 كيلومتر مربع. وذلك رغم حقيقة أن بحر قزوين يصل لأكثر عمق له في أجزائه الجنوبية، وبالتالي يصعب نصيب إيران من المياه قريبا من 22 في المائة.

أما الجزء الشمالي من البحر القريب من روسيا فيقسم بالصلالة، وكثير منه يتجمد خلال الشتاء. وأخيراً، تؤدي الوثيقة التي وقع عليها روحاني المشاعر الوطنية للإيرانيين على نحو بالغ، وتتبدو مجرد لعبة سياسية لتجريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وثقة دولها مع روسيا. وتتعلق النقطة التاسعة بالنقطة السابقة، ذلك أن الوثيقة تفقر إلى أي آلية للتحكيم حال اندلاع خلاف بين دولتين ساحليتين أو أكثر.

الوثيقة. ومع هذا، فإن الساحل الإيراني يكاد يكون خطاً مستقيماً، باستثناء انخفاض صغير عند بحيرة إزبيلي في إقليم جيلان. ويعني ذلك أنه عند الاتفاق على الخط القاعدي للمياه الإقليمية، ستقتصر حصصة إيران على الـ 15 ميلاً المصنوع عليها في المعاهدة. وتتمثل النقطة السادسة في أن المعاهدة تحدد 10 أميال بالنسبة لمنطقة «الحقوق الحصرية للصيد» الممنوحة للدول الساحلية، بجانب 15 ميلاً أخرى مخصصة باعتبارها «مياه إقليمية». ومن شأن التقسيم تدمير صناعة الصيد الإيرانية في بحر قزوين، وكذلك إعاقات عمليات مكافحة الصيد الجائر والتهديب، بل وربما مجموعات تهديد الأمن الوطني.

من جهته، ادعى روحاني أن مثل هذه المخاوف لا أساس لها نظراً لأن النص الحالي ينص كذلك على أن الاتفاق على مثل هذه الحدود يجب أن يأتي من خلال مزيد من المفاوضات. وتبدو هذه ذريعة غريبة، فإذا لم يكن القائمون على صياغة الوثيقة يقصدون من وراء هذه الإجراءات أن تكون على الأقل أساس أي نظام قانوني تجري

قزوين للقانون الدولي ومواثيق دولية قائمة بالفعل ومعترف بها. بالنسبة للنقطة الثالثة فهي أن النص يقر وزارة الدفاع الروسية باعتبارها السلطة المسؤولة عن الوثائق المرتبطة ببحر قزوين، بما في ذلك الخرائط والدراسات المسحية. ويعني ذلك تقويض الوثائق الأخرى، بما في ذلك وثائق تاريخية لدى إيران، وتجريدها من أي قيمة سياسية، رغم حقيقة أنه ما بين عام 1828

أكثر من عقدين من المفاوضات تضمنت أربعة اجتماعات قمة. ومع هذا، تظل الحقيقة أن الدول الأربع لم تتح لها فرصة اقتراح تعديلات على النص النهائي أو طلب توضيحات بخصوصه، أمر نادر الحدوث على مستوى المفاوضات الدولية. وتتمثل النقطة الثانية في أن النص يخترع نظاماً جديداً لبحر قزوين، ويتجاهل الوثائق الدولية السارية بالفعل بخصوص التشارك في البحار والبحيرات والأنهار بمختلف أرجاء العالم. وكانت الحجة الروسية وراء ذلك في أن بحر قزوين ضخم للغاية على نحو يجعل من المخدر النظمي كبحيرة، وصغيرة للغاية لدرجة لا تجعل منه بحراً.

ومع هذا، فإنه إذا نظرنا إلى التعريفات القانونية والمعترف بها دولياً للبحيرات باعتبارها مسطحات مائية مغلقة، نجد أنها تنطبق تماماً على بحر قزوين. وبالتالي، فإنه من الممكن إخضاعه لمعاهدات مشابهة تتعلق بتنظيم التشارك في البحيرات العظمى الواقعة بين الولايات المتحدة وكندا، وبحر آرال بين كازاخستان وأوزبكستان. وبحيرة البرنت في أفريقيا. وتتمثل ميزة هذه التعريفات في أنها تخضع بحر

## تلطيل سياسي

تندن، أمير طاهري

عندما وقع، الأحد، على «معاهدة بحر قزوين» التي صاغتها روسيا، ربما كان أحسن يدافع الرئيس الإيراني حسن روحاني في أن يلتفت النظر إلى هذه الخطوة باعتبارها مجرد إجراء دبلوماسي بعيداً عن واقع هذا، فإنه حتى من قبل أن يقدم فعلياً على التوقيع، بدأ أن هذا الإجراء نكا جرحاً غائراً في ضمير أمة يساورها الغضب بالفعل حيال عدد من القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وسرعان ما تعالت أصوات عبر مختلف الأقطاب السياسية داخل إيران منددة بالتوقيع باعتبار أنه إذعان لروسيا، بما في ذلك دوائر داخل المؤسسة الحاكمة. على سبيل المثال، نشر «رجا نيوز»، موقع إلكتروني يسيطر عليه الحرس الثوري الإسلامي، مقالاً افتتاحياً يقول بأن معاهدة قزوين تهدد الأمن الوطني الإيراني. أيضاً، رفض الموقع ادعاء سابقاً صادراً عن وزارة الخارجية بأن التوقيع على المعاهدة رسمي بموافقة

## جرت صياغة معاهدة قزوين داخل وزارة الدفاع الروسية دون أي مشاركة من جانب الدول الأخرى المطلة على بحر قزوين

أما النقطة الخامسة فهي أن إيران الوحيدة بين الدول الساحلية الخمس التي لم تحصل على ما أطلق عليه «مياه داخلية»، بمعنى مسطحات مائية تحيطها الأرض من جانبين على الأقل، مثل الخلفان. ويعتبر الأشهر بين هذه المسطحات بالناكيد «الباك ماوت باي» الذي جرى منحه باكملته إلى تركمنستان وأبقى خارج إطار النظام الذي تفرقة

وانهيار الاتحاد السوفياتي وتشاركت إيران وروسيا بصور مختلفة في السيطرة على هذا البحر الداخلي. ومع هذا، ينبغي التنبؤ هنا إلى أن حصصة الـ 50 في المائة من بحر قزوين التي تنتسب بها إيران كانت في معظمها رمزية فحسب لأن روسيا التي كانت أقوى بكثير من إيران، عمدت ببساطة إلى تجاهل جاريتها الأضعف. وتتمثل النقطة الرابعة

والتي تناقشها المفاوضات النووية، وهي أن إيران تقر وزارة الدفاع الروسية باعتبارها السلطة المسؤولة عن الوثائق المرتبطة ببحر قزوين، بما في ذلك الخرائط والدراسات المسحية. ويعني ذلك تقويض الوثائق الأخرى، بما في ذلك وثائق تاريخية لدى إيران، وتجريدها من أي قيمة سياسية، رغم حقيقة أنه ما بين عام 1828

أكثر من عقدين من المفاوضات تضمنت أربعة اجتماعات قمة. ومع هذا، تظل الحقيقة أن الدول الأربع لم تتح لها فرصة اقتراح تعديلات على النص النهائي أو طلب توضيحات بخصوصه، أمر نادر الحدوث على مستوى المفاوضات الدولية. وتتمثل النقطة الثانية في أن النص يخترع نظاماً جديداً لبحر قزوين، ويتجاهل الوثائق الدولية السارية بالفعل بخصوص التشارك في البحار والبحيرات والأنهار بمختلف أرجاء العالم. وكانت الحجة الروسية وراء ذلك في أن بحر قزوين ضخم للغاية على نحو يجعل من المخدر النظمي كبحيرة، وصغيرة للغاية لدرجة لا تجعل منه بحراً.

ومع هذا، فإنه إذا نظرنا إلى التعريفات القانونية والمعترف بها دولياً للبحيرات باعتبارها مسطحات مائية مغلقة، نجد أنها تنطبق تماماً على بحر قزوين. وبالتالي، فإنه من الممكن إخضاعه لمعاهدات مشابهة تتعلق بتنظيم التشارك في البحيرات العظمى الواقعة بين الولايات المتحدة وكندا، وبحر آرال بين كازاخستان وأوزبكستان. وبحيرة البرنت في أفريقيا. وتتمثل ميزة هذه التعريفات في أنها تخضع بحر







## توقعات بحل الكنيست في أكتوبر وإجراء الاقتراع في فبراير نتنياهو يهدد حلفاءه بالتوجه إلى انتخابات مبكرة

غبر ساري المفعول بعد عام، أي في سبتمبر المقبل، وأن تكون هذه الفترة بمثابة مهلة للكنيست لسن قانون جديد. وصاغت وزارة الأمن الإسرائيلية مشروع قانون تجنيد جديد، أقره الكنيست بالقراءة الأولى حتى الآن. ويقضي مشروع القانون بتجنيد أولي لـ3348 حريدياً في عام 2018 الحالي، وأن يرتفع هذا العدد بنسبة 8 في المائة خلال العامين المقبلين. كما ينص مشروع القانون على تجنيد 648 حريدياً آخر إلى «الخدمة الوطنية». وبعد ذلك، ترتفع نسبة المجندين الحريديين بـ5،6 في المائة كل عام، وتجنيد الحريديين لعدة سنوات بعد بلوغ الشاب الحريدي سن 18 عاماً. كذلك أرجأ التعديل إمكانية فرض عقوبات جنائية على طلاب الميشيفوت (المدارس الدينية)، الذين يمتنعون عن التجنيد، حتى عام 2023، وعندها يكون بإمكان وزير الأمن اتخاذ قرار بشأن هؤلاء الشباب الحريديين. وفي أعقاب التماس قدمه حزب «بيش عتيد» والحركة من أجل جودة الحكم في إسرائيل، ألغت المحكمة العليا، في سبتمبر (أيلول) الماضي، بأغلبية ثمانية قضاة من أصل تسعة، التعديلات أعلاه، وخاصة التعديل رقم 21، وقررت أن القانون يصبح

القانون بما يتلاءم مع قرار المحكمة. وصادق البرلمان الإسرائيلي على صيغة جديدة للقانون بالقراءة الأولى؛ لكن الأحزاب الدينية الحريدية تعارضها. ويحاول نتنياهو التفاهم معها على صيغة توافقية؛ لكن حلفاءه في أحزاب اليمين مختلفون معه ومعها، ويصرون على إجبار اليهود المتدينين على الخدمة. ويتمسك المتدينون برفض سبب دراستهم التوراة والتعليم الدينية في الميشيفوت (العاهد الدينية اليهودية)، وذلك بموجب بند ينص على أن دراسة التوراة

وإذا ما تقرر اللجوء إلى الانتخابات المبكرة فعلاً، فإن التوقعات هي حل البرلمان في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وإجراء الاقتراع في فبراير (شباط) 2019. ويعرف أن المتدينين اليهود يسعون إلى سن قانون جديد للتجنيد، يضمن إعفاء أبناءهم من الخدمة العسكرية في الجيش. وهم يرفضون القانون القائم حالياً. وقد أصدرت المحكمة العليا قراراً يقضي بتعميد سريان قانون التجنيد حتى الثاني من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وذلك كي يتمكن الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) من تعديل

تل أبيب، نظير مجلي هدد رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حلفاءه في اليمين، بتقديم موعد الانتخابات العامة في حال عدم التوصل إلى صيغة مشتركة لقانون التجنيد الجديد. وأشار هذا التهديد مخاوف لدى أحزاب يمينية؛ إذ إن استطلاعات الرأي تشير إلى أنه سيفوز بالأكثريّة، بينما هم يراوون مكانهم وليسوا مستعدين بعد للمعركة. وهم يعرفون أن نتنياهو معني بتبكير موعد الانتخابات منذ زمن طويل، ولذلك فإنهم يأخذون تهديده بشكل جاد.

## الجيش الإسرائيلي أجرى تمريناً يحاكي اندلاع مواجهة مع «حزب الله» ليبرمان: الحرب مع غزة «مسألة وقت»



وزير الأمن الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان (وسط) خلال اجتماع مع قادة عسكريين على الحدود الجنوبية لإسرائيل أمس (أ.ب.أ)

تل أبيب، الشرق الأوسط

صرح وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، بأن مسألة الحرب المقبلة مع قطاع غزة، هي ليست مسألة إن كانت ستقع أم لا، بل مسألة متى ستقع. جاءت هذه التصريحات خلال جولة تفقدية قام بها ليبرمان أمس إلى «فرقة غزة» على الحدود الجنوبية لإسرائيل، برفقة رئيس هيئة الأركان، غادي إيزنكوت، وقائد المنطقة الجنوبية، هرتسي ليفي، وقائد «فرقة غزة» العميد يهودا فوكس، وممثل عن جهاز الأمن العام (الشاباك). وقال ليبرمان خلال جلسة التقويم: «مسألة الجولة المقبلة لا مفر منها، ولكن متى؟ أنا متأكد أننا سنفعل ما هو مطلوب القيام به مهما تطلب الأمر. نحن ندير معركة ولا نتلفت لعناوين الصحف والأخبار».

ورد ليبرمان على أولئك الذين ينتقدون الحكومة ويطهرونه بالعجز والضعف أمام «حماس»، فقال: «الجيش يعتمد سياسة أمنية مسؤولة ومستقلة، فنجد بدء الأعداء في مارس (آذار) الماضي، قتلنا 168 عنصرًا من حماس وجرحنا أكثر من 4 آلاف، ودمرنا عشرات البنى التحتية التي تستخدم بالإرهاب». وأثنى على ما اعتبره جهوزية الجيش والمعنويات الجيدة والمستوى المهني للجنود خلال فترة ولايته، لافتاً إلى أن وحدة المدمرات في الجيش بمثابة القوة «القائلة» وتعي جيداً كيفية الدفاع عن الحدود ومواجهة أي سيناريو، على حد قوله.

المعروف أن الهجوم عاد إلى

## تل أبيب تطالب من واشنطن عدم تقليص ميزانية الأونروا

تل أبيب، الشرق الأوسط العام الحالي أنها بصدد قطع نصف الميزانية التي تمنحها لوكالة الغوث الدولية. وحسب مصادر في واشنطن، ستعلن الإدارة في الأسابيع القليلة المقبلة قراراتها بالنسبة لمستقبل دعمها وتعاملها من «أونروا». وقد توجهت إدارة ترمب إلى إسرائيل لبيان موقفها عن وظيفة الوكالة، فأعربت إسرائيل عن تأييدها لتقليص نشاطات الوكالة في الضفة الغربية لوجود منظمات إنسانية أخرى يمكنها أن تحل محلها، لكنها حذرت من أن الوضع في غزة مختلف وأن المماس بمساعي «أونروا» في غزة سيكون له أثر كبير لعدم وجود منظمات يمكنها أن تقوم بواجبات الوكالة. يذكر أن نتنياهو كان قد صرح في الماضي بأنه يعتقد أن «أونروا» يجب أن تزول من العالم، مشيراً إلى أن شؤون اللاجئين الفلسطينيين يجب أن تنتقل إلى وكالة الأمم المتحدة للاجئين.

## تحقيق إسرائيلي يعترف بقتل أربعة أطفال فلسطينيين «خطأ»

تل أبيب، الشرق الأوسط، فيه، وأسفر الهجوم عن تدمير المكان. وفي يوم الحادث، رصدت الطائرة دخول عدد من الأشخاص إلى المكان، وقدر الجيش أنهم كانوا من نشطاء «حماس». ووفق التقرير الجديد فإن الحادث وقع في نحو الساعة 15:30 أي في وضع النهار. وقد وثقت طائرة غير مأهولة من طراز «ميريس 450» ثمانية أشخاص يتقدمون من منطقة الشاطئ نحو موقع الكوماندوز على الرصيف.

وذكر التقرير أن طائرة أخرى غير مأهولة وصلت إلى المكان واطلقت الصاروخ الذي قتل أحد الأطفال وجرح آخرين، وبدا بقية الأطفال بالهرب على طول الشاطئ. ويستدل من مراجعة الأربعة من طراز «ميريس 450» هذه المرحلة طلب مشغلو الطائرات غير المأهولة توضيح الحدود الدقيقة لموقع «حماس»، لأن الأطفال اقتربوا من منطقة أقيمت فيها مظلات وخيام مدينة على شاطئ غزة. ولم يتم الرد على طلب المشغلين، ورغم ذلك قاموا بقتل دقيقة بإطلاق صاروخ آخر أسفر عن مقتل ثلاثة أطفال آخرين. ووفقاً للتقرير، فقد شهد ضابط في سلاح البحرية الإسرائيلي بأن الصاروخ أطلق عندما كان الأطفال داخل المجمع وأصابهم حين وجدوا خارجه.

## إسرائيل: أوامر وزارية بكشف أسرار خطف أطفال يهود اليمن

تل أبيب، الشرق الأوسط، بعد مفاوضات دامت نحو سبعة عشر يوماً، أصدرت لجنة الأرشيف الوزارية في الحكومة الإسرائيلية، أمس الاثنين، أوامرها بكشف مضامين 300 ألف وثيقة سرية تتعلق باختطاف أطفال يهود من اليمن ومناطق أخرى. وينص القرار على أن يتم فتح هذه الملفات أمام لجنة التحقيق البرلمانية، التي أقامها الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، لمعرفة حقيقة ما جرى في هذه الملفات في السنوات الأولى من قيام إسرائيل. والمقصود بذلك هي العمليات التي تم فيها خطف الوافدين في موضوعات أساسية، مثل الموقف من إيران ومن «حزب الله» اللبناني ومن الوضع في قطاع غزة. وسيجتمع بهم نتنياهو أيضاً للعرض نفسه. وهم تحت العلاج. وقد تعرضت لهذه الجريمة الوافدين العائلات بالأساس من اليهود الذين

ويأتي تمرين قوات الجيش، بحسب الإذاعة، «بهدف تحسين قدراته الهجومية والدفاعية»، ومن ضمن الوسائل التي استخدمت «بطاريات متحركة منظومة القبة الحديدية لحماية القوات من إطلاق الصواريخ، إلى جانب مطار صغير وفيه طائرات صغيرة دون طيار منها رباعية المرواح». وأكدت الإذاعة أن رئيس الأركان الإسرائيلي غادي إيزنكوت «حضر وأثنى على أداء القوات المشاركة». وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن الجيش عرض قبل أسابيع على مستوى اللواء بمشاركة وحدات من قيادة القوات البرية يحاكي اندلاع مواجهة عسكرية مع حزب الله اللبناني، وأنه يأتي ضمن قرار اتخذته قيادة الجيش لتزويد الوتيتها البرية وسائل قتالية تزودت بها حتى الآن الفرق العسكرية».

## الحمد لله: ملتزمون بدفع رواتب الأسرى رغم تهديدات الاحتلال

مخصصات الأسرى الفلسطينيين وتتبع مدفوعات السلطة الفلسطينية للأسرى المدانين وعائلاتهم. وسيتم تكليف الهيئة، المعروفة باسم «المكتب الوطني لمكافحة تمويل الإرهاب»، بتنفيذ قانون جديد يقض المبلغ المحال للمدفوعات من العائدات الضريبية التي جمعها إسرائيل لصالح السلطة الفلسطينية. ورد المسؤولون الفلسطينيون بالتعهد بعدم التخلي عن عائلات الأسرى ومغفدي العمليات. وقال الرئيس محمود عباس نفسه معقياً على القرار الإسرائيلي «نحن ننظر وتقرب وسنستخدم الإجراءات التي تتناسب مع مصلحتنا فيما يتعلق بهذا الأمر، بمعنى أن المال الذي تعترض إسرائيل على دفعه لعائلات الشهداء والأسرى، هذا لن نسمح لأحد بأن يتدخل به. هؤلاء شهداؤنا وجرحاؤنا وأسراؤنا وسنستمر بالدفع لهم، ونحن بدأنا بهذا عام 1965». وأصدرت هيئة شؤون الأسرى، أمس، ورقة حقائق حول واقع الأسرى، جاء فيها أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 520 مواطناً، بينهم 69 طفلاً، و9 سيدات، وخمسة صحافيين، خلال شهر يوليو (تموز) الماضي. وأشارت مؤسسات تتابع قضية الأسرى وحقوق الإنسان (نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، هيئة شؤون الأسرى والمحررين؛ أعضاء في رئاسة الأركان. وقد اجتمع بهم ليبرمان، وفقاً للنظام اختيار رئيس الأركان، وحاول معرفة موقف كل منهم في موضوعات أساسية، مثل الموقف من إيران ومن «حزب الله» اللبناني ومن الوضع في قطاع غزة. وسيجتمع بهم نتنياهو أيضاً للعرض نفسه. وهم تحت العلاج. وقد تعرضت لهذه الجريمة الوافدين العائلات بالأساس من اليهود الذين

أعمارهم في سبيل قضيتنا العادلة». ويتضمن حديث الحمد الله تحدياً واضحاً لقرار إسرائيل معاقبة السلطة الفلسطينية مالياً بسبب دفعها رواتب للفلسطينيين الأسرى (أسر الشهداء والأسرى)، على رغم تهديد الاحتلال الإسرائيلي بحجم هذه المخصصات من أموال الضرائب الفلسطينية. وأضاف الحمد الله خلال لقائه وفداً من هيئة شؤون الأسرى والمحررين ضم رئيس الهيئة الجديد قديري أبو بكر: «ملتزمون بمواصلة تقديم كافة أشكال الدعم لهيئة شؤون الأسرى والمحررين رغم التحديات، في عملها السامي والوطني، لخدمة أسرانا البواسل في سجون الاحتلال». وتابع: «الأسرى هم طليعة النضال الفلسطيني وهم من ضحوا وأفنوا

## بسبب تصريحات انتقد فيها تصرفات «نازية» في الدولة العبرية

غادي إيزنكوت، المستشفى للعلاج، وسبق لليمين الإسرائيلي أن هاجمه في الماضي مرات عدة وطلب بإقالته من الجيش بسبب تصريحات له؛ أبرزها في 4 مايو (أيار) عام 2016. فقد شارك جولان في إحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست اليهود، وأدلى بأقوال تعد الأولى من نوعها لمسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، يشبه فيها سلوكيات وتصرفات في المجتمع الإسرائيلي بسلوكيات وتصرفات أقدمت عليها النازية في ألمانيا. وقال جولان يومها إن ما يلققه ويخيفه في ذكرى المحرقة هو «تشخيص أمور تبعت على الغيتان كانت قد حصلت في أوروبا عامة، وألمانيا خاصة، قبل 70 أو 80 أو 90

## اليمن الإسرائيلي يحاول منع تعيين جنرال رئيساً للأركان

غادي إيزنكوت، المستشفى للعلاج، وسبق لليمين الإسرائيلي أن هاجمه في الماضي مرات عدة وطلب بإقالته من الجيش بسبب تصريحات له؛ أبرزها في 4 مايو (أيار) عام 2016. فقد شارك جولان في إحياء ذكرى ضحايا الهولوكوست اليهود، وأدلى بأقوال تعد الأولى من نوعها لمسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، يشبه فيها سلوكيات وتصرفات في المجتمع الإسرائيلي بسلوكيات وتصرفات أقدمت عليها النازية في ألمانيا. وقال جولان يومها إن ما يلققه ويخيفه في ذكرى المحرقة هو «تشخيص أمور تبعت على الغيتان كانت قد حصلت في أوروبا عامة، وألمانيا خاصة، قبل 70 أو 80 أو 90

على أن يقتل امرأة فلسطينية مسنة تتقدم نحوهم من دون معرفة أهدافها. وبعد اليمين الإسرائيلي هذه التصريحات بسارية لا تلائم رئيس أركان الجيش، وتعد بمثابة رسالة تحذيرية إلى اليمين السياسي وجهت عرضة إلى كل من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير دفاعه، نتانياهو فيها الاجتماع عن تعيين مثل هذا الرجل رئيساً لأركان الجيش: «فهو مستعد لتعرض جنودنا للخطر (لكيلا يحميهم من الإرهاب)». ونظمت حركة «إم ترسو» المتطرفة حملة إعلامية واسعة ضد ترشيح جولان، مما اضطر ليبرمان إلى إصدار بيان يدافع عنه فيه قائلاً إنه شارك في كل حرب إسرائيل وأبلى

تل أبيب، الشرق الأوسط

مع بدء وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، إجراء لقاءات تمهيدية بغرض اختيار رئيس الأركان المقبل للجيش، أطلقت قوى اليمين المتطرف حملة شعبية ضد أحد الجنرالات ممن يعنون مرشحين أقوياء، بسبب تصريحات إنسانية كان قد أدلى بها تنطوي على انتقادات للفكر المتطرف لبعض المسؤولين والجنرال المقصود هو بيائير جولان، النائب السابق لرئيس الأركان الحالي، والذي تم تعيينه رئيساً مؤقتاً للأركان في يناير (كانون الثاني) من السنة الماضية، لمدة 18 يوماً، عندما تم إدخال رئيس الأركان الحالي،







## تنازل «القوات» لم يترجم حلاً لتشكيل الحكومة... و«العقدة الدرزية» على حالها

وعلى خط «العقدة الدرزية» اعتبر وزير التربية في حكومة تصريف الأعمال مروان حمادة: «إن العقدة الوحيدة هي ضغط سوري، على بعض الأطراف في الحكومة لدفع رئيس اللقاء الديمقراطي» وليد جنبلاط، إلى إدخال النائب طلال أرسلان إلى الحكومة. وأكد في حديث إذاعي: «إن الاشتراكي لن يقبل باستبدال أي اسم درزي بأي شخص من طائفة أخرى وكذلك النائب أرسلان»، معتبراً أن «التقدمي الاشتراكي غير معني مباشر بالثالث الضامن». ورأى أنه «يمكن تشكيل الحكومة قريباً في حال تم التسليم بمنح حصصية التمثيل الدرزي للحزب التقدمي ومنح حقيبة سيادية ضمن حصص القوات اللبنانية». وشدد حمادة على أنه «لا يمكن لأحد أن يتخطى حقائق نتائج الانتخابات النيابية الأخيرة»، مشيراً إلى «أن هناك من يسعى إلى زعزعة المناخ الدرزي الموحد، للعودة إلى الهيمنة على القرار الدرزي». في المقابل، رأى النائب عون في هذا المطب «أن سقف الطروحات لا يزال مرتفعاً من قبل الوزير وليد جنبلاط»، لافتاً إلى أن «البحث سيكون مكثفاً للوصول إلى قواسم مشتركة



لقاء النائب تيمور جنبلاط وفداً من كوادر «قوات كمال جنبلاط» بمناسبة الذكرى الـ 69 لتأسيس «جيش التحرير الشعبي» (موقع الأنباء)

بهدف الضغط للحصول على تنازلات للقوات من قبل التيار، وهو الأمر الذي لن يحصل».

المبادلة التي توجهها القوات للوزير جبران باسيل في إطار الكلام السياسي والسقف العالي،

السياسية أنه لا وجود للثقل المعطل في الحكومة العتيدة، ووضع عون «لانتقادات

وزيرا للتيار ورئيس الجمهورية إلى عشرة وزراء، جازماً بأن «الأمر المخفف عليه بين كل الكتل

بيروت، كارولين عاكوم تراوح عملية تاليف الحكومة اللبنانية الجديدة في مكانها، بعد سقوط أجواء التفاؤل التي طغت مؤخرًا، فالعددتان المسيحية والدرزية تدوران في فلك الخلاف على توزيع الحصص. «الحزب الاشتراكي» متمترس خلف مطالبه التي يؤكد أنها حققة ويسانده بها رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، مقابل تمسك «التيار الوطني الحر» بتوزير رئيس «الحزب الديمقراطي اللبناني» النائب طلال أرسلان. في المقابل، وعلى المكتب المسيحي، تكثرت الصيغ المتداولة لكن يبقى المؤكد أنه لا اتفاق لغاية الآن على حل برضي «حزب القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر». إذ وبعد ما أبلغ الأول الحريري استعداده للتنازل بالحصول على أربع وزارات على أن تكون إحداها سيادية، لم يكن رد وزير الخارجية جبران باسيل مختلفاً عن موقفه السابق، وهو أن الحقيقتين السيادةيتين من حق رئيس الجمهورية وأكبر تكتل مسيحي ومن يريد أن يمنح «القوات» سيادية» فليمنحها من حصصه. ليعود بعدها «التيار» ويروج لقبول «القوات» أو «بمناخبة السيادةية» أو

## عون يتعهد برفع الحرمان عن منطقة عكار

الكهربائي بشكل أفضل وتنفيذ مشاريع المياه، وإنجاز المراسيم الخاصة بمحافظة عكار، واستحداث مراكز للوزارات فيها، وتطوير القطاع الزراعي، وتأمين أماكن لأبناء المنطقة في الوظائف العامة والقوى الأمنية كافة». وقال بيان صدر عن الرئاسة اللبنانية إن الرئيس أدى تجاوباً مع مطالب قلوب مؤكداً أن «منطقة عكار غالية على قلوب جميع اللبنانيين، لأنها خزان المؤسسة العسكرية من جهة، ولأن أهلها قدموا تضحيات كثيرة في سبيل سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه». وتعهد بأنه سيعرّض «رفع الحرمان عن عكار من خلال الاهتمام بمشاريعها الإنمائية والاجتماعية، شأني في ذلك، شأن رعايتي لكل المناطق اللبنانية، انطلاقاً من الإنماء المتوازن الذي التزمته العمل على تحقيقه في خطاب القسم».

بيروت، «الشرق الأوسط» تعهد رئيس الجمهورية ميشال عون برفع الحرمان عن منطقة عكار، في شمال لبنان عبر مشاريع إنمائية واجتماعية. وجاء موقف عون خلال استقباله نواب عكار وأسعد درغام، ومصطفى سليمان، ووهبي قاطيشا، وهادي حبش وطارق المرعي، وعدد من رؤساء اتحادات البلديات في المحافظة الذين عرضوا لرئيس الجمهورية أبرز مطالب المنطقة، ومنها «تأهيل البنى التحتية وصيانة الطرق وتحسين واقع الاستشفاء في المنطقة، من خلال تطوير المستشفى الحكومي وعدد من مستوصفات القرى الصغيرة، إضافة إلى تشييد مستشفى عسكري».

ويعد عكار زرعاً، ومصدر رئيسي للمخدرات التي توجّهها القوات للوزير جبران باسيل في إطار الكلام السياسي والسقف العالي،

السياسية أنه لا وجود للثقل المعطل في الحكومة العتيدة، ووضع عون «لانتقادات

وزيرا للتيار ورئيس الجمهورية إلى عشرة وزراء، جازماً بأن «الأمر المخفف عليه بين كل الكتل

بيروت، يوسف دياب عادت قضية اللبناني نزار زكا، المعتقل في إيران، إلى الواجهة، من خلال زيارة المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم إلى طهران. ولقائه زكا في السجن الذي يقبع فيه منذ ثلاث سنوات، وضخت هذه الزيارة جرعة أمل لدى الدولة اللبنانية وعائلة السجن، بإمكاني البحث في قضيتهم مع الجانب الإيراني الذي أقفل كل خطوط الاتصال المتعلقة به خلال السنوات الثلاث الماضية، فيما رات مصادر مطلعة، أن زيارة اللواء إبراهيم «فتحت كوة في الجدار» للملك، وحرّكت مياهه الراكدة لكن من المبرك الحديث عن نتائج إيجابية، بانتظار مزيد من اللقاءات والمشاورات مع الإيرانيين». وكان المدير العام للامن العام عاد الأسبوع الماضي من طهران، بعد زيارة وصفت بـ«الخاصة» استمرت أياماً عدة، التقى خلالها مسؤولين إيرانيين، وتمكن من مقابلة زكا في سجنه، والتقطت لهما بعض الصور، حيث اطلع إبراهيم على أوضاعه، ووصف مصحته بالجيدة. وأوضح مصدر مطلعاً لـ«الشرق الأوسط»، أن «زيارة اللواء إبراهيم لطهران ولقائه زكا فتحت قناة تواصل مع الجانب الإيراني، وأسست لمفاوضات لبنانية-إيرانية بشأنه»، مشيراً إلى أن «لقاء اللواء إبراهيم بهذا الشاب، باتي في سياق اهتمام الدولة اللبنانية بقضيتهم، خصوصاً أن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران

## محامي نزار زكا؛ زيارة مدير الأمن اللبناني حرّكت المياه الراكدة في قضيتهم



صورة تداولتها مواقع إعلامية لبنانية للقاء عباس إبراهيم ونزار زكا في طهران

إلا أن اللواء إبراهيم لم يحدد موعداً للقاء العائلة حتى الآن». ويعرف عن نزار زكا، المقيم في واشنطن، مناصرته لحرية الإنترنت، ويواجه حكماً يتألف من 60 صفحة صدر عن محكمة غير علنية برئاسة القاضي أبو القاسم صلواتي. ولم يتمكن فريق الدفاع عنه من الإطلاع على تفاصيل الحكم حتى الآن. وأكد المحامي دمشقية أن عائلة نزار زكا وفريق الدفاع عنه «يقدمون ظروف مدير الأمن العام كمسؤول أمني، وحقه في عدم البوح بتفاصيل زيارته لطهران، وما إذا كانت قضية زكا هي الملف الرئيسي في جدول لقاءاته بالمسؤولين الإيرانيين أم لا». وشدد المحامي دمشقية على أن «الاستمرار في اعتقال نزار زكا والحكم عليه بعقوبة مشددة، باتت قضية وطنية، من واجب الدولة ومسؤوليها الاهتمام بها حتى تصل إلى نهايتها السعيدة، خصوصاً أن الحكم لا يستند إلى أدلة واضحة وقاطعة تثبت صحة التهم المنسوبة إليه».

بيروت، يوسف دياب عادت قضية اللبناني نزار زكا، المعتقل في إيران، إلى الواجهة، من خلال زيارة المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم إلى طهران. ولقائه زكا في السجن الذي يقبع فيه منذ ثلاث سنوات، وضخت هذه الزيارة جرعة أمل لدى الدولة اللبنانية وعائلة السجن، بإمكاني البحث في قضيتهم مع الجانب الإيراني الذي أقفل كل خطوط الاتصال المتعلقة به خلال السنوات الثلاث الماضية، فيما رات مصادر مطلعة، أن زيارة اللواء إبراهيم «فتحت كوة في الجدار» للملك، وحرّكت مياهه الراكدة لكن من المبرك الحديث عن نتائج إيجابية، بانتظار مزيد من اللقاءات والمشاورات مع الإيرانيين». وكان المدير العام للامن العام عاد الأسبوع الماضي من طهران، بعد زيارة وصفت بـ«الخاصة» استمرت أياماً عدة، التقى خلالها مسؤولين إيرانيين، وتمكن من مقابلة زكا في سجنه، والتقطت لهما بعض الصور، حيث اطلع إبراهيم على أوضاعه، ووصف مصحته بالجيدة. وأوضح مصدر مطلعاً لـ«الشرق الأوسط»، أن «زيارة اللواء إبراهيم لطهران ولقائه زكا فتحت قناة تواصل مع الجانب الإيراني، وأسست لمفاوضات لبنانية-إيرانية بشأنه»، مشيراً إلى أن «لقاء اللواء إبراهيم بهذا الشاب، باتي في سياق اهتمام الدولة اللبنانية بقضيتهم، خصوصاً أن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران

## توقيف أحد كبار مروجي المخدرات في الضاحية الجنوبية

دورية من مديرية المخابرات بتاريخه في محلة طريق المطار المدعو محمد حبيب، أحد المروجين الأساسيين لمادة المخدرات في المحلة المذكورة، وضبطت في حوزته كمية من مادة الهيروين وحبوب مخدرة مختلفة». وأشارت إلى إحالة الموقوف مع المضبوطات إلى المراجع المختصة وقد بوشرت التحقيقات.

أوقفت مخابرات الجيش اللبناني أحد أكبر مروجي المخدرات في محلة طريق المطار، في ضاحية بيروت الجنوبية. وأوضحت مديرية التوجيه، في بيان لها، أنه «وفي إطار الإجراءات الأمنية المتخذة في مختلف المناطق اللبنانية ونتيجة للمتابعة، أوقفت

بدره عن نزار زكا، شقيق نزار عن تناوله والعائلة بمبادرة اللواء عباس إبراهيم، ودخله على القضية، مشيراً في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن إبراهيم «لم يدخل ملف تفاوض في أي قضية إلا وصل إلى هذه القضية»، وقال: «بحسب آخر المعلومات التي وردتنا، بدأ الوضع الصحي والنفسي لشقيق نزار بالتحسن، خصوصاً أنه بدأ يتناول الطعام والأدوية بشكل منتظم بعد إضرابه عن الطعام».

السياسية أنه لا وجود للثقل المعطل في الحكومة العتيدة، ووضع عون «لانتقادات

وزيرا للتيار ورئيس الجمهورية إلى عشرة وزراء، جازماً بأن «الأمر المخفف عليه بين كل الكتل

بيروت، يوسف دياب عادت قضية اللبناني نزار زكا، المعتقل في إيران، إلى الواجهة، من خلال زيارة المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم إلى طهران. ولقائه زكا في السجن الذي يقبع فيه منذ ثلاث سنوات، وضخت هذه الزيارة جرعة أمل لدى الدولة اللبنانية وعائلة السجن، بإمكاني البحث في قضيتهم مع الجانب الإيراني الذي أقفل كل خطوط الاتصال المتعلقة به خلال السنوات الثلاث الماضية، فيما رات مصادر مطلعة، أن زيارة اللواء إبراهيم «فتحت كوة في الجدار» للملك، وحرّكت مياهه الراكدة لكن من المبرك الحديث عن نتائج إيجابية، بانتظار مزيد من اللقاءات والمشاورات مع الإيرانيين». وكان المدير العام للامن العام عاد الأسبوع الماضي من طهران، بعد زيارة وصفت بـ«الخاصة» استمرت أياماً عدة، التقى خلالها مسؤولين إيرانيين، وتمكن من مقابلة زكا في سجنه، والتقطت لهما بعض الصور، حيث اطلع إبراهيم على أوضاعه، ووصف مصحته بالجيدة. وأوضح مصدر مطلعاً لـ«الشرق الأوسط»، أن «زيارة اللواء إبراهيم لطهران ولقائه زكا فتحت قناة تواصل مع الجانب الإيراني، وأسست لمفاوضات لبنانية-إيرانية بشأنه»، مشيراً إلى أن «لقاء اللواء إبراهيم بهذا الشاب، باتي في سياق اهتمام الدولة اللبنانية بقضيتهم، خصوصاً أن رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران

## 137 نازحاً سورياً من شبعاء والبقاع غادروا لبنان... وباسيل لبحث خطة العودة في موسكو

ممر جديدة يابوس إلى نقطة المصنع»، مشيراً إلى أن العودة ستتم أيضاً عبر معبر الزهراني، إضافة إلى معبر جديدة يابوس. وصباحاً، ذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» أن 8 حافلات سورية وصلت إلى بلدة شبعاء لنقل النازحين من شبعاء وقرى العرقوب والبقاع الغربي إلى قراهم في الجانب السوري، وعملت على نقل النازحين الذين شكروا قبيل صعودهم الحافلات أهالي قرى العرقوب على استضافتهم طوال هذه الفترة، والقوى الأمنية اللبنانية والأمن العام على اهتمامهم وحرصهم على عودتهم إلى قراهم. ومنذ أشهر، يسجل بين فترة وأخرى عودة مئات النازحين السوريين على دفعات، برعاية الأمن العام الذي قال مديره العام، عباس إبراهيم، إنه من الصعب إحصاء كل أعداد اللاجئين السوريين الذين يغادرون، أو غادروا، لبنان، خصوصاً أن بعضهم يختار العودة بطريقة فردية، مشيراً في حديث لـ«مجلة الأمن العام»، الأسبوع الماضي، إلى أن «حركة العبور اليومية على الحدود، من وإلى سوريا، لا



نازحون سوريون في شبعاء (جنوب لبنان) ينتظرون الإجراء إلى سوريا أمس (أ.ف.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط» غادرت يوم أمس دفعة جديدة من اللاجئين السوريين في لبنان إلى سوريا، في وقت يبحث فيه جورج شعايا، مستشار الشؤون الروسية لدى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري، في موسكو، الخطة الروسية لعودة النازحين، وهي التي ستكون محور زيارة وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل إلى روسيا أيضاً، الأسبوع المقبل. وقال مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية لوكالة «سبوتنيك» الروسية إن «الوزير باسيل سيقوم بزيارة موسكو في العشرين من الشهر الحالي، حيث سيجري محادثات مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف». وحسب المصدر، أن تتمحور المحادثات بين باسيل ولاشرف حول المبادرة التي طرحتها روسيا الشهر الماضي، بشأن تأمين عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، وبدء الخطوات العملية في هذا الإطار، من خلال تشكيل مراكز لوجيستية مشتركة مع دول الجوار، ومن بينها لبنان.

العائدين من لبنان إلى منازلهم في ريف دمشق»، وأضاف أن «سبع حافلات دخلت عبر

جديدة يابوس الحدودية»، ومن جهة أخرى، أفاد التلفزيون السوري، ظهرًا، بأنه

«تم إنجاز جميع الترتيبات في نقطة جديدة يابوس الحدودية لاستقبال مئات المهجرين

اللاجئين الذين انطلقوا بواسطة باصات أمنتها السلطات السورية لهذه الغاية،

اعتباراً من منطقة شبعاء والبقاع الأوسط، عبر معبر مركز المصنع، حتى نقطة







## أميركا تدرج على قوائم الإرهاب زعيم «سرايا الأشتر» في البحرين

بشار إلى أن تنظيم سرايا الأشتر على ارتباط وثيق بالحرس الثوري الإيراني والمليشيات العراقية خاصة حزب الله العراقي، وتقييم قيادة التنظيم والمطوبين لإجهزة الأمانة البحرينية في ضيافة الحرس الثوري الإيراني، وعلى رأس المطوبين قاسم عبد الله «المؤمن» ومرضى السندي، وأحمد حسن يوسف «أبو مريم»، وقد تم الكشف عن التنظيم في يونيو (حزيران) من العام 2015. بعد إسقاط خلايا تابعة له كانت تخطط لتنفيذ سلسلة من الأعمال الإرهابية، وقال مسؤولون بحرينيون حينها بأن التنظيم يتلقى تعليماته من إيران ويتم تدريب أفرادها في العراق.

كما كشفت الأجهزة الأمنية البحرينية عن تفاصيل التنظيم الذي تشكل أواخر عام 2012 وتقييم قيادته في إيران بينما تلقى أفرادها تدريبات على صناعة المتفجرات واستخدام الأسلحة والخطف والقتل من قبل كتاب حزب الله في العراق.

وكانت خلايا تابعة للتنظيم قد نفذت عدداً من العمليات الإرهابية خلال الفترة من عام 2013 حتى عام 2015، منها عدة تفجيرات في مناطق السنابس والديه والتدبير والشاوخرة والمقشع والدرز والمدينة حمد وأحد المجمعات التجارية، نتج عنها إصابة عدد من رجال الأمن وتلفيات في مركبتين أمينتين وسيارات مدنية.

ويعد تنظيم سرايا الأشتر بالاضافة إلى خمسة تشكيلات بحرينية إرهابية أخرى مدرجة على لائحة الإرهاب التي أعلنتها كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين في يونيو (حزيران) من العام 2017 لتنظيم سرايا ضمن سبعة تشكيلات بحرينية مصفة كتنظيمات إرهابية على البرهان البريطانية التي في ديسمبر (كانون الأول) من العام 2017.

التامة: عبيد السهيمي

أدرجت وزارة الخارجية الأميركية يوم أمس قاسم عبد الله زعيم تنظيم «سرايا الأشتر» في البحرين، والمقيم في إيران على القائمة الأميركية للإرهاب، ويعد قاسم عبد الله البحريني الثالث على اللائحة الأميركية للإرهاب. كما بعد الثالث أيضاً من قيادات تنظيم الأشتر الذراع الإرهابية لما يسمى بتتار الوفاء الإسلامي وله ارتباط وثيق بالحرس الثوري الإيراني، وذلك بعد مرضى السندي وأحمد حسن يوسف اللذين أدرجا في مارس (آذار) من العام 2017. وهما أيضاً من قيادات سرايا الأشتر.

وكان قاسم عبد الله والملقب بـ«المؤمن» وهو محكوم في عدد من القضايا الإرهابية ومسقطه جنسيته قد شكل خلايا في العام 2017 لاغتيال شخصيات سياسية وتفجير أنابيب النفط، وقالت الداخلية البحرينية حينها بأنها تمكنت من الكشف عن خلايا إرهابية من خمسة عناصر تم القبض على أحد أعضائها، فيما تلاحق الأجهزة الأمنية أربعة من عناصرها هربت إلى إيران

خططت لاستهداف شخصيات ومرافق نفطية «خطوط نقل النفط» يديرها إرهابي هارب في إيران ومحكوم بالمؤبد ومسقطه جنسيته، حيث خططت الخلية لاغتيال شخصيات بارزة واستهداف ثلاثة أنابيب نفطية إلا أن الأجهزة الأمنية اعترضت المخطط وأحبطت.

يشار إلى أن التفجير الذي طال أنبوب النفط السعودي البحريني في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام 2017 نفذته عناصر إرهابية تابعة لسرايا الأشتر. وفي أكتوبر (تشرين الأول) من العام 2017، أعلنت مملكة البحرين على لسان الفريق ركن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية أن إيران تؤوي 160 مطلوباً أمنياً للبحرين شدت رعاها ونفذوا أعمالاً إرهابية هتات أمن واستقرار مملكة البحرين.

الماضي ضبط 60 كيلوغراماً من المتفجرات المجهزة والمعدة داخل عمارة سكنية في منطقة «دهشور» جنوب الجزيرة، وهي القريبة من مشروعات الإسكان الاجتماعي التي انتهت الحكومة من تدشينها وتسلمها بعض المواطنين. وأوضحت الأجهزة الأمنية، أول من أسس مقتل 12 متهماً بـ«الإرهاب» خلال مدهات لقوات الأمن في شمال سيناء، وقالت إنه «إثناء مدهات قوات الأمن للمنطقة حدث إطلاق الأعيرة النارية من قبل المتهمين، وتم التعامل معهم، ما أسفر عن مقتل 12 عنصراً (لم تحدد هويتهم بعد)»، كما «عثر بحوزتهم على 5 بنادق آلية وخرطوش، وكمية من الذخيرة، وعبوتين ناسفتين معدتين للتفجير».

وتشهد شمال سيناء عملية أمنية موسعة منذ 9 فبراير (شباط) الماضي، وهي عملية أطلقتها قوات الجيش والشرطة لتنظيم المحافظة من «التكفيريين» والعناصر الإجرامية، وتعرف باسم عملية المحاربة الشاملة «سيناء 2018».



إجراءات أمنية مشددة قرب كنيسة مسطرد بشمال القاهرة التي تعرضت لتفجير انتحاري السبت الماضي (رويترز)

في الجزيرة)، وهذه ليست المرة الأولى التي تعلن فيها أجهزة الأمن المصري ضبط خلايا إرهابية أو متفجرات في مدينة 6 أكتوبر، إذ أعلنت في يناير (كانون الثاني)

(عاماً) ومقيم في قرية تابعة لمدينة العريش بشمال سيناء، و«عبد الرحمن» ج (21 عاماً) وينتمي لمحافظة السويس، فضلاً عن ثالث هو «محمود» ك (30 عاماً) ويقيم

خرطوش محلي الصنع، وكمية من الطلقات مختلفة الأعيرة، وبعض الإصدارات الجهادية». كما أعلنت تحديد هوية 3 من القتلى الستة، وهم «حسني» م (33 عاماً) ومقيم في قرية تابعة لمدينة العريش بشمال سيناء، و«عبد الرحمن» ج (21 عاماً) وينتمي لمحافظة السويس، فضلاً عن ثالث هو «محمود» ك (30 عاماً) ويقيم

## «متفجرات مسمومة»... حيلة إرهابية جديدة لمضاعفة الضحايا

ويعمل موظفاً بشركة للخدمات البرتولية؛ و«هيثم» أ (44 عاماً. وأفادت الشرطة المصرية بأنه من بين المتهمين سيدتان، هما «رضوى» ع (42 عاماً، وتقيم في حي الرمالك الراقي، وأشارت الداخلية إلى أنها «من العناصر الرئيسية التي لها دور بارز في مجال الترويج للأفكار المتطرفة، وتقوم بتوفير الدعم المالي للعناصر الإرهابية، تتكلم في بعض الأحيان الهاربين بالخارج».

وقد ما يتعلق بالسيدة حددت البؤرة الإرهابية المرتبطة بالانتحاري منصف الهجو، ونشرت أسماء وصور عناصر المجموعة التي وجهت إليها الاتهام، وهم: «محمد» أ (43 عاماً، يعمل في منطقة الزاوية الحمراء، موظف بشركة للخدمات البرتولية؛ و«يحيى» ك (39 عاماً، يعمل ميكانيكي سيارات؛ وتصنع المتفجرات، وبلغ مالي قدره نصف مليون جنيه (28 ألف دولار)، و3 سيارات».

وأشار حسين إلى أنه، بحكم عمله، ادلى بأقواله وشهادته في كثير من القضايا التي يحاكم فيها عناصر إرهابية، وأن أسلوب عمل تلك المجموعات «كان يركز في تصنيع المفرقات على مسامير معقوفة أو عادية، وكُرات (بلي) حديدية، أو زلط صغير داخل العبوات، وذلك بسبب طبيعتها القاتلة، إذا تمكنت من اختراق أجساد الضحايا».

وكانت وزارة الداخلية قد قالت، أول من أمس، إنها حددت البؤرة الإرهابية المرتبطة بالانتحاري منصف الهجو، ونشرت أسماء وصور عناصر المجموعة التي وجهت إليها الاتهام، وهم: «محمد» أ (43 عاماً، يعمل في منطقة الزاوية الحمراء، موظف بشركة للخدمات البرتولية؛ و«يحيى» ك (39 عاماً، يعمل ميكانيكي سيارات؛ وتصنع المتفجرات، وبلغ مالي قدره نصف مليون جنيه (28 ألف دولار)، و3 سيارات».



جانب من العبوات الناسفة التي ضبطتها أجهزة الأمن المصرية في عمليات المدهات للخلايا الإرهابية (الشرق الأوسط)

وضع مواد سامة على المسامير المستخدمة في العبوات الناسفة الفجيرية التي تمكن هو أو يعرفهم من زملائه لم تتضمن الإشارة بأي حال لواء سامة، الأمر الذي يعني أن تلك الطريقة لم يسبق تنفيذها من قبل خلايا أخرى تم ضبطها في غضون السنوات الخمس الماضية.

العديدة التي تستهدف الإخلال بالأمن والاستقرار بالبلاد، ومن بينها كنيسة السيدة العذراء»، بحسب بيان رسمي. وبدأت نيابة أمن الدولة العليا، المعنية بالتحقيق في الجرائم المرتبطة بالعمليات الإرهابية، التحقيق مع جميع المتهمين المسوبة إليهم تهم تشكيل الخلية، وما صاحبه من جرائم. وأفادت التحقيقات الأولية، التي أجراها ضباط قطاع الأمن الوطني والتي أحيلت إلى النيابة، بأن «عمليات الفحص أثبتت لقاء الإرهابي القاتل (منفذ العملية) مع اثنين من العناصر المضبوطة بالقرب من الكنيسة، حيث تولى أحدهما استكشاف ومراقبة المكان مستخدماً دراجة نارية، بينما أعطى متهم آخر إشارة البدء للانتحاري الذي كان يضع العبوة داخل حقيبة أسفل ملابسه». وبحسب ما يقوله العقيد بإدارة المفرقات إبراهيم حسن لـ«الشرق الأوسط»، فإن «ظاهرة

القاهرة: محمد نبيل حلمي

بإعلان وزارة الداخلية المصرية، أول من أمس، ضبط الخلية المخططة للتفجير الانتحاري المحبط قرب كنيسة مسطرد (شمال القاهرة)، التي ضمت 6 أشخاص، بينهم سيدتان، فوجئ المراقبون لنشاط جماعات العنف و«الإرهاب» في مصر باعتبار لافت، أوضحت أجهزة الأمن أنه جاء على لسان اثنين من المتهمين، قالا إنهما «وضعا مادة سامة على المسامير المستخدمة في تصنيع العبوة لإحداث إصابات قاتلة محيط الموجة الانفجارية».

وكان عشرات الأقباط المصريين قد نجوا، قبل يومين، من هجوم نفذته انتحاري برتدي حزاماً ناسفاً، كان يستهدف احتفالات «مولد السيدة العذراء» بعد نحو أربع وعشرين ساعة، أعلنت «الداخلية المصرية» ضبط ستة عناصر «إرهابية» خططوا لـ«تنفيذ سلسلة من العمليات

## «النهضة» تقول إنها سترد عليه في البرلمان «بطريقة بناءة وإيجابية»

# الرئيس التونسي يقترح قانوناً يضمن المساواة في الإرث



صورة وزعتها الرئاسة التونسية للرئيس الباجي قائد السبسي خلال استقباله أعضاء لجنة الحريات والمساواة في العاصمة التونسية أمس (أ.ف.ب)

دعا له رئيس الجمهورية السنة الماضية، عبر تأكيده على ضرورة عدم المساس بالشعور الديني التونسيين من خلال الإصلاحات المقترحة. لكن مرتبطة بالعبدي، القيادية باسم حركة «النهضة»، قالت في تصريح إذاعي إن حزبها يرفض مقترح المساواة في الإرث بين الرجل والمرأة، موضحة أن «النهضة» سترد على مشروع القانون الذي سيقدمه

حزب التيار الشعبي (قومي) إن توجيه النقاشات السياسية نحو الاستقطاب الخائني «المغشوش» بين حركتي «الداء» و«النهضة» قد يمثل خطراً محدقاً بالأمن القومي التونسي نتيجة الخلافات الحادة وتهديد أكثر من طرف سياسي واجتماعي بالزوال إلى الشارع إما لفرض هذا التقرير وإما لسحبه والتخلص منه. وحذر من العودة

الأكاديمية على غرار حرية ممارسة الفنون وهي لا تهم المرأة فقط. وعلى مستوى التفاعل السياسي مع هذا التقرير، دعا أكثر من حزب سياسي تونسي إلى تعميق الحوار حول هذه الحريات وعدم الاكتفاء بالاضطاف وراء رؤية معينة إما رافضة أو مؤيدة لما تضمنه التقرير الرئاسي. وفي هذا الشأن، قال زهير الحمدي رئيس

النهائي الذي أعدته لجنة الحريات الفردية والأساسية الذي أمر هو نفسه بتشكيلها، إذ أكد أن ما قدم حتى الآن ليس قانوناً بل اجتهاد فكري يمكن الرجوع إليه عند الاقتضاء. وكان الرئيس التونسي قد شكل هذه اللجنة في أغسطس (آب) عام 2017 وكلّفها بإعداد تقرير يتضمن إصلاحات تشريعية متعلقة بالحريات الفردية والمساواة منها إقرار المساواة في الميراث. وكشف السبسي عن عدم تفاعل بعض الأحزاب السياسية مع ما تضمنه التقرير، مشيراً إلى أن حركة «النهضة» وجهت رسالة لبعض الإيجابيات وعدد من «الاحتراقات» حول ما جاء في التقرير النهائي للحريات الفردية والأساسية.

تونس، المنجي السعيداني

أقترح الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، في كلمة ألقاها أمس بمناسبة احتفال البلاد بالعيد الوطني للمرأة، سن قانون يضمن المساواة في الإرث بين الجنسين، مع احترام إرادة الأفراد الذين يختارون عدم المساواة في الإرث، تاركاً أبواب النقاش مفتوحة على مصراعها بين التيارات المحافظة والليبرالية التي تأخذ مواقف مختلفة من هذه المسألة المثيرة للجدل.

أكد قائد السبسي على ضرورة مراجعة قانون الأحوال الشخصية الذي يهم العلاقات الأسرية في تونس، لمواجهة تطور المجتمع وملاءمة التشريعات والقوانين مع ما نص عليه دستور الجمهورية الثانية. وأضاف أن «مسألة المساواة في الميراث حسمت»، والصاحب التركة التي في اختيار إما تطبيق الدستور وإما تطبيق الشريعة. وشدد على ضرورة تنقيح أحكام قانون الأحوال الشخصية ليتواءم مع أحكام الدستور التونسي.

وأشار إلى الحاجة إلى الحوار وتعميق النقاش المجتمعي حول عدد من القضايا، وخفف من وطأة الانتقادات الموجهة إلى التقرير

السياسي التونسي (الليبرالي والمحافظ) مناصريهما. فقد عبّر عدد كبير من التونسيين في وقفة احتجاجية ضمت نحو 25 ألف شخص، السبت الماضي، عن رفضهم لما جاء في تقرير لجنة الحريات الفردية والمساواة، ونددوا بفصل بورقيبة، وقانون الحريات الفردية المطروح حالياً للنقاش مشيرة في هذا الصدد إلى أن بوقربية قام بإشراك علماء الزيتونة في ذلك القانون الذي حافظ على تماسك الأسرة، وعلى الروابط المميزة للأسرة التونسية.

ويضمن تقرير الحريات الفردية والمساواة مقترحات أثارت جدلاً سياسياً واجتماعياً وديناً قوياً، وفي مقدمها مقترح المساواة في الإرث بين الرجل والمرأة، وإلغاء عقوبة الإعدام، وإعادة النظر في المهر، والغاء نظام رئاسة الزوج للعائلة، علاوة على إلغاء المصطلحات الدينية من القانون التونسي. ولا يدخل الجدال المتصاعد حول التقرير الرئاسي في خصوص الحريات الفردية والمساواة من الانتخابات. غير أن مساهمة بمسائل

دينية تمس المجتمع التونسي قد تكون بنتائج وخيمة على نتائج الانتخابات المقبلة، وفق متابعين للشأن السياسي التونسي.

الرئيس إلى البرلمان «بطريقة بناءة وإيجابية»، على حد تعبيرها. دورها، أكدت يمينه الزغلامي، عضو البرلمان التونسي عن حركة «النهضة»، إختلاف السياق الزماني بين قانون الأحوال الشخصية، الذي أقره الرئيس السابق الحبيب بورقيبة، وقانون الحريات الفردية المطروح حالياً للنقاش مشيرة في هذا الصدد إلى أن بوقربية قام بإشراك علماء الزيتونة في ذلك القانون الذي حافظ على تماسك الأسرة، وعلى الروابط المميزة للأسرة التونسية.

ويضمن تقرير الحريات الفردية والمساواة مقترحات أثارت جدلاً سياسياً واجتماعياً وديناً قوياً، وفي مقدمها مقترح المساواة في الإرث بين الرجل والمرأة، وإلغاء عقوبة الإعدام، وإعادة النظر في المهر، والغاء نظام رئاسة الزوج للعائلة، علاوة على إلغاء المصطلحات الدينية من القانون التونسي. ولا يدخل الجدال المتصاعد حول التقرير الرئاسي في خصوص الحريات الفردية والمساواة من الانتخابات. غير أن مساهمة بمسائل

دينية تمس المجتمع التونسي قد تكون بنتائج وخيمة على نتائج الانتخابات المقبلة، وفق متابعين للشأن السياسي التونسي.

## أوامر للشرطة الجزائرية بالتشدد ضد معارضي «الولاية الخامسة»

في غضون ذلك، أعلن حزب «التحالف الوطني الجمهوري»، الموالي لرئيس الجمهورية، عن لقاء يضم 12 حزباُ تدعم «العهد الخامسة»، سيطلق خلاله مناشدة للرئيس لدفعه إلى إعلان ترشحه. وحزب «جبهة التحرير الوطني» (أغلبية) هو عزاب حملة الترويج للتمديد لصالح الرئيس. وصرح أمينه العام جمال ولد عباس بأنه أعد لائحة تتضمن 700 ضغوطاً اقتصادية مرتبطة بربع الأشهر على الصحف والفضائيات الخاصة، إذ تمنعه على المصنّف منها «معاد للرئيس».

بقية المنابر كجامعة والتقابات. ودعا الحماني بدون رفاقه إلى رفع دعوى قضائية ضد الداخلية، معوّلاً على المادة 107 من قانون العقوبات التي تتحدث عن سجن الموظف العمومي في حال المساس بحرية الأشخاص في الظاهر. كما أصر النهار بعد أن تأكدت السلطات أن الدستور يندد على احترام الحق في تنظيم المسيرات، بشرط أن تكون سلمية. وتقول «مواطنة» إن ترشح بوتفليقة لفترة جديدة سيكون بمثابة حرق للدستور التي يتحدث عن ولاية واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة فقط. أما المؤيدون للرئيس

الكبرى الأساسية في البلاد. ويرجّح أن خطوات وزارة الداخلية ضد المظاهرات تتم بالتنسيق مع رئاسة الجمهورية. ومن أبرز الناشطين الذين يتعرضون للمراقبة باستمرار، المحاميان صالح دبووز وعبد الغني بادي والطبيبة المعروفة أميرة بواروي، والمحدثة باسم حركة «مواطنة» زبيدة عسول، ورئيس الحزب الليبرالي «جبل جديد» سفيان جيلالي، وتضم «مواطنة» شخصيات عدة، منها رئيس الوزراء السابق أحمد بن بشير وقادة أحزاب معروفين بمعارضتهم

الجمهورية الذي لم يبد بعد موقفه من القضية. وقال مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» إن وزارة الداخلية حرصت على تطبيق الأوامر الخاصة بمنع المظاهرات، في سياق حراك لافت لناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي معروفين بوجهاتهم المعارضة لولاية خامسة للرئيس. وتابع المصدر بأن قسم «محاربة الإجرام الإلكتروني» بمديرية الشرطة يراقب في شكل مكثف حسابات ناشطين هؤولاء الناشطين بسبب المرض، وهو أمر ترفضه رئاسة الجمهورية والأحزاب

الجمهورية الذي لم يبد بعد موقفه من القضية. وقال مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» إن وزارة الداخلية حرصت على تطبيق الأوامر الخاصة بمنع المظاهرات، في سياق حراك لافت لناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي معروفين بوجهاتهم المعارضة لولاية خامسة للرئيس. وتابع المصدر بأن قسم «محاربة الإجرام الإلكتروني» بمديرية الشرطة يراقب في شكل مكثف حسابات ناشطين هؤولاء الناشطين بسبب المرض، وهو أمر ترفضه رئاسة الجمهورية والأحزاب

الجمهورية الذي لم يبد بعد موقفه من القضية. وقال مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» إن وزارة الداخلية حرصت على تطبيق الأوامر الخاصة بمنع المظاهرات، في سياق حراك لافت لناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي معروفين بوجهاتهم المعارضة لولاية خامسة للرئيس. وتابع المصدر بأن قسم «محاربة الإجرام الإلكتروني» بمديرية الشرطة يراقب في شكل مكثف حسابات ناشطين هؤولاء الناشطين بسبب المرض، وهو أمر ترفضه رئاسة الجمهورية والأحزاب

الجمهورية الذي لم يبد بعد موقفه من القضية. وقال مصدر حكومي لـ«الشرق الأوسط» إن وزارة الداخلية حرصت على تطبيق الأوامر الخاصة بمنع المظاهرات، في سياق حراك لافت لناشطين على شبكات التواصل الاجتماعي معروفين بوجهاتهم المعارضة لولاية خامسة للرئيس. وتابع المصدر بأن قسم «محاربة الإجرام الإلكتروني» بمديرية الشرطة يراقب في شكل مكثف حسابات ناشطين هؤولاء الناشطين بسبب المرض، وهو أمر ترفضه رئاسة الجمهورية والأحزاب











# الرأي

## السوريون في ظل الأنظمة الأمنية



فايز سارة

القادة من السياسيين والمعارضين في اجتماعاتهم مع الشخصيات السياسية والقيادات الأمنية في تلك الدول، وبذلك نزع الصفة السياسية للقضية السورية، ومما فاقم هذا الوضع تدخل الأجهزة الأمنية والاستخباراتية للدول في شؤون وسياسات الجماعات المسلحة للمعارضة، وإخضاع الأخيرة لشروط الأولى في كل خطوة تقوم بها أو تعترض القيام بها. إن الأثر الأهم في تحول القضية السورية إلى قضية أمنية بالنسبة إلى دول الجوار والأبعد منها، هو انعكاسها على أشكال التعامل مع السوريين، خصوصاً في ظل أنظمة أمنيتين، أولهما ظاهرة اللجوء والهجرة، والثاني ظاهرة الإرهاب، وكلاهما صار خاضعاً لمراقبة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية رغم ما بينهما من اختلافات، مما ضيق على السوريين في نيل ما هو حق طبيعي يقره القانون الدولي مثل اللجوء إلى البلدان المختلفة، طلباً للحماية من القتل والاعتقال والملاحقة، حيث أغلقت أغلب دول العالم أبوابها في وجه السوريين، وأخضعت المقيمين فيها للمتابعة الأمنية الشديدة في كل القضايا بما فيها حق الإقامة ولمّ شمل العائلات والتنقل والعمل والسكن والحصول على المساعدات الإنسانية. وقد أضاف هذا التحول أعباء جديدة على السوريين، وخلق صعوبات متزايدة تضاف إلى صعوبات ما خلفته حرب نظام الأسد وحلفائه عليهم من خسائر وترديت، وصلت إلى حد الكارثة، وباتت تتحرك في مواجهة هذا التحول أمراً ضرورياً، ليس من جانب السوريين وحدهم، وإنما من جانب المنظمات الدولية والإنسانية خصوصاً المعنية بحقوق الإنسان وقضايا اللاجئين والمهاجرين، إضافة إلى منظمات المجتمع المدني والإعلام، ليس من أجل وقف تدور وتردي أوضاع السوريين فقط، وإنما للحفاظ على حقوق إنسانية كرسها القانون الدولي طوال عقود مضت، بجري انتهاكها أو منع تطبيقها تحت حجج وادعاءات، لا تستند إلى حقائق وإبانات في أغلب الأحيان.

عاش السوريون أكثر من خمسين عاماً في ظل نظام أمني عميق، ولم يكن سوري واحد بمن فيهم أكبر المسؤولين خارجه، وليس له ملف أمني، تكتب فيه سيئاته قبل حسناته، وتسجل فيه كل حركاته واتصالاته بما فيها حماقاته، إضافة إلى مواقفه وتصريحاته، كما يكتب فيه أسماء أقاربه من الأصول إلى الفروع، وتضاف أسماء بعض الأصدقاء والصديقات. وباختصار، كان الملف الأمني لكل سوري، كما يقول السوريون، ينشئه «جراب الحاي»، بحوي كل شيء، وكل ما يمكن جمعه من معلومات عن صاحب العائلة.

ونظراً إلى تعدد الأجهزة الأمنية وتوغلها بين الأمن السياسي والجنائي والعسكري والجوي والمخابرات العامة، وصولاً إلى مكتب الأمن في رئاسة الجمهورية، فقد اعتاد كل جهاز أن يضع ملفاته بصورة مستقلة عن ملفات الأجهزة الأخرى، تمييزاً لاستقلاليتها، وإبرازاً لعمله ومعلوماته في خدمة النظام، وهكذا صار للسوريين ملفات في أغلب الأجهزة، إن لم نقل كلها، وكانت معاملات السوريين في العمل والسفر، وحتى الزواج وغيرها تتطلب موافقة أكثر من جهاز في غالب الأحوال، تعبيراً عن السلطة الأمنية العميقة لنظام الأسد، الذي كان يرسم سياسته، وينسق جهود أجهزته بصورة مركزية على أعلى مستوى في السلطة.

ومما لا شك فيه، أن وجود وممارسات النظام الأمني حبال سوريا، وتدخله في حياتهم، وصياغتها بما يخدم النظام واستمرار بقاءه، كانت بين أسباب ثورتهم عليه، وكان شعار الحرية أبرز شعارات الثورة بما يعنيه من ضرورة الاعتناق من سلطة أجهزته تغولت على حقوقهم وحياتهم وأجبرتهم على العيش وفق أنماط والساليب وقيم لا تتناسب وأدنى معايير الحياة الإنسانية المعاصرة. ورغم التحفظات الإقليمية والدولية، التي أحاطت بثورة السوريين لأسباب متعددة ومعقدة، فإن الثورة باعتبارها فعلاً سياسياً مناهضاً للاستبداد والديكتاتورية والنظام الأمني

## «... فليسعد النطق إن لم تسعد الحال»!



تركي الدخيل

عليك الأيام، فإن لكل جيل أخلاقاً جديدة، غير أن جذر جيدها هو نفسه من أول الزمان، وجذر سيئها هو ذاته منذ الأزل، وتذكر أن يبقى لك في الناس ذكر حسن، خير من أن ينمحي ذكرك، فكيف بان يبقى سيئه!

وقد مرّ بي زمان وأنا أسأل الأصحاب: أيهما أصعب، حسن الخلق أو سوءه؟! فأجمعوا على أن سوء الخلق أسهل، وأن تمام الأدب أصعب من قلته، (حتى اعتاد حسن الخلق وتتشربه، فلا يكون عليك أسهل منه)، فالذرية الذرية يا بني، واعلم أن الناس بذكرمهم، ولا ذكر إلا بصفة أو صفتين تبقيان بعد ذكر اسمك، فاختبر صفتك من بعد الموت وأنت في دروب الحياة، كي يتسم بذكرك حال ذكرك، فيبقى حسن ذكرك محل عيبك.

وقد كنت عاهدت نفسي ألا أوصي أحداً بغير هذا، علّ ذلك يكون من باقي العمل يا بني، وأنت مهجة الفؤاد، فكن حسن الخلق، واتبع وصية جدك لأبيك، وكن أبعد الناس عن ضرر غيرك، إن لم تفتح لك فرصة نفعه، واعلم أنني أحبك مرّة واحداً أخلاق الرجال مرتين، فما أحلاهما إن اجتمعاً فيك، فترتد محبتك بالدم وحسن الفعالي!

وأجمل بما قاله عمك المتنبّي:  
«لا خيّل عندك تهيّديها ولا مأل  
فليسعد النطق إن لم تسعد الحال»  
وتذكر كيف أحسن نهاية ما أبدعه عندما قال:

«لولا المنفعة ساد الناس كلهم  
الجرور يُغزُّ والإقدام قتل  
وإنما يبيع الإنسان طاقته  
ما كل ما يشبه بالزحل شيطان  
إنما لقي زمن تزك القبح به  
من أكثر الناس أحساناً وإجمال  
ذكّر الفتى عُمره الثاني وحاجته  
ما قاتله وقوم الغيب أشغال».

أما إذا بذلت جهك... وفعلت في حسن الخلق وسعدك، فمن لمخ منك ما يسره فهذا أطيب العيش، ومن شاءه منك لمخج، فعدرك أنك أحسنت الظن وكنت تحسبك تحسن، والصفح شيمة كل حر.

ونصف، ماثلاً سلالاً وقتي يومها متاملاً ما جاء فيها، إذ كيف يوصي والد ولده بمثل ذلك، لكنني - يا قرة العين - وجدت في الناس من يمثل لتلك الوصية، ويرضاها مرأة لوجهه، والقارب الذي يركبه وابنأوه، حتى وإن جهلها وما سمع يوماً باسم مؤصيتها!

بل دعك من ابن نهد هذا، وتامل ابن القيم الجوزية وهو يقول: «أدب المرء عنوان سعادته وفلاحه، وقلة أدبه عنوان شقاوته وبواره، فما استجلب خير الدنيا والآخرة بمثل الأدب، ولا استجلب حرمانها بمثل قلة الأدب». ستجد ذلك مدونا في المدارج يا بُني، على الرف الثالث في مكتبة أبيك، وإن استطعت حفظها فافعل، فلا شيء أثبت في السلوك من نصيحة تحفظها صغيراً، فتستأن بسلاسة كماء عذب بيان ما خلفه، من نبع أخلاقك من غير تكلف! واعلم، فذنتك، أن لكل قوم رياضة، فكن من قوم رياضتهم تقويم النفس على الدوام، واعتزل الناس بين الحين والآخر، بلا جفاء، وأخل بنفسك، (ومن نفسك بعض رفاقك وخلالك)، نادهم وجلسهم وحاورهم، ففي الحوار كمال العقل، وضبط للنفس وتدريب لها على الاستماع، وتذكر أن استماعك للناس، وإقبالك عليهم، خير لهم ولك من أن تعطيهم كل مالك، فلا يسع مال سبي الخلق زوجته وبنيه، بينما يسع كرم الخلق البعيد والقريب، ولعلك تعلم أن أدب المرء خير من ذهبه.

خذ من كلامي هذا ما لا تغيرة الأزمان، وزد على تلك الصفات ما ستفويض به

وها أنا ذا أبلغ النصف الثاني من الأربعين يا بني، وقد شابت من أطراف شغري ما تراه، وما ذاك إلا من تصاريب الأيام ومعاشرة الناس، أذكر عن والدي - متعني الله بعمره - أنه قال لي يوماً ما إنك لست تعلم قولته هذه من جذر رحمه الله:

عليك بالتأدب مع البر والفاجر، والبدء بالسلام، والإقبال على الناس بوجهك كله، وما استطعت من وقتك ومالك دون أن تنتظر منهم شيئاً، وروض نفسك على ذلك، فليس أصعب من حسن الخلق إلا اعتياده يا بني. فالكرم عند العرب يخفي كل عيب، وهو الكرم بالمال والوقت، والوجه الطلق، وحسن الخلق.

ولقد بحثت يا بني، فما وجدت في وصايا الأبياء والأبناء إلا حثاً على ما أحبك عليه وأوصيك به، اللهم إلا ما نقله الرّواة لنا عن نهد بن زيد، حين جمع بينه عند موته ليخاطب فيهم قائلاً: «أوصيكم بالناس شراً، لا تقبلوا لهم معذرة ولا تقبلوهم عشرة، أوصيكم بالناس شراً، طعنا وضرباً، قسروا الأعداء، أشروا الإستهة، وارعوا الكلا وإن كان على الصفا، وما احتجتم إليه فصونوه، وما استغنيتم عنه فافسدوه على من سواكم، فإن غش الناس بدو إلى سوء الظن، وسوء الظن يدعو إلى الاحتراس».

ولا أخفيك وأنا أبوك: قد تزيّن للبعض بأن لسوء الظن بدأ طولة تعينهم على قطف ثمرة السلامة عن شجرة العمر، لكن سوء الظن مُفسد للعيش، مُقتصر للعمر، يأكل من جسده ما تأكله النار من الحطب، وإن اعتدته فإنك لن تهتأ بنوم ولا زاد، وصرت ممن يتجنه الناس لسوء خلقه، وشن الناس من يتجنه الناس الاتقاء شراً، فابذل وسعك في حسن الظن، والرفق بالخلق، وتلمس الأعذار، واعتن ذلك ما كان في صغرك، فإنك لاقي من الناس غسراً، وسوء ظن وقلة حلم، لكنك إن اعتدت الطبيب في صغرك، علمت في كبرك أن طبيب الرزق وسعته لا يثاني إلا للحليم اللين، المتميز على أقرانه بخس الخلق ومداراة الخلق. ولا أخفيك يا بُني، بأنني حين قرأت وصية نهد بن زيد قبل، قلب أكثر من عقير

## هل ينجو «الناتو» من تقلبات العصر؟

مؤثراً في العالم، بأهداف ومصالح متفاوتة، بينما تتراجع أخرى. في وقت تتصاعد المنافسة على المصادر الطبيعية ومواقع النفوذ، تتصاعد الآليات القديمة. على سبيل المثال، الدول الأوروبية التي لطالما شكلت قلب حلف «الناتو»، وتمثل ثقله الجغرافي، بدأت تنظر إلى إمكانية إنشاء قوة دفاعية مشتركة لأعضاء الاتحاد الأوروبي. وفي حال قام مثل هذا التنظيم العسكري، سيغذي على دور الناتو في القارة الأوروبية، يأتي هذا التطور على أثر القرار البريطاني بالخروج من الاتحاد الأوروبي وبحث المنظمة عن اليات أخرى لتقوية أواصر التعاون بين الدول الـ 27 المنبغية. كما أن الانخراط الأميركي يدفع الدول الأوروبية، مثل غيرها من الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة، بالبحث عن ترتيبات مختلفة لضمان أمنها القومي والإقليمي. لا شك أن المؤسسات الدولية التي شكلت النظام العالمي المتعارف عليه بعد الحرب العالمية الثانية تمر

في دول البلقان من جهة وفي آسيا الوسطى من جهة أخرى. اتفاق بحر قزوين الذي أشرف بوتين على إبرامه هذا الأسبوع دليل آخر على توسع النفوذ الروسي، والذي قال بوتين إنه من الممكن أن يمثل حلماً عسكرياً بين الدول الأعضاء، التي تضم بالإضافة إلى روسيا، كلاً من إيران وكازخستان وإذربيجان وتركمانستان. التصعد الذي يشهده «الناتو» ليس فريداً بل برمز لمرحلة مضطربة مع خروج العالم من مرحلة «ما بعد الحرب الباردة» إلى مرحلة أكثر تعقيداً، الاضطرابات في «الناتو» تأتي في وقت تظهر تحالفات جديدة، مثل دول بحر قزوين، لتعكس الواقع الجديدة للعقد الثاني من القرن الواحد والعشرين. تتزايد الدول والمؤسسات التي تحتل موقعا

مناطق نفوذ كل منهم في سوريا. يمثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عاملاً مهماً يؤثر على «الناتو» من خارجه. ليس هناك شك في أن بوتين يعتبر «الناتو» خصماً، إن لم يكن عدواً. ومنذ أن تولى الحكم وهو يسعى لتحجيم الحلف ومنع توسعه، وفي عام 2008، حضر بوتين قمة «الناتو» في بوخارست ليشدد على أن بلاده لن تقبل بتوسع الحلف شرقاً. كانت كلمة بوتين الشهيرة واضحة: لن يقبل بتعدد الحلف خاصة أنه يعتبره أكثر من حلف عسكري، بل يعتبره حلفاً سياسياً أقيم لمواجهة التوسع الروسي خلال



مينا العربي

جمعت قواها بعد. وعندما ألقى بوتين خطابه في القمة، خرج عدد غير قليل من قادة دول الحلف من

## يمثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عاملاً مهماً يؤثر على «الناتو» من خارجه وليس هناك شك في أن بوتين يعتبر «الناتو» خصماً إن لم يكن عدواً

القاعة، الأمر الذي اعتبره بوتين حينها إهانة له. لكن الأمور تغيرت وبوتين أصبح من أقوى الزعماء، ويسعى اليوم إلى توسيع نفوذه،

وكان تحذير بوتين قبل عقد من الزمن واضحاً، ولكن غالبية قادة «الناتو» اختاروا حينها تجاهله إذ لم تكن روسيا

المسلحة بتسمية حليفه ياسر غولار قائداً للقوات المسلحة الشهر الماضي، وذلك بعد أن أقال 200 من الضباط، وقدمهم للمحاكمة ضمن حملة الاعتقالات والتصفيات التي تلت محاولة الانقلاب الفاشلة ضد

صيف 2016. وخلال الأسبوعين الماضيين طرأ تغيير آخر على الحلف وهو الخلاف العلني والمتصاعد بين ترمب وإردوغان، مما أدى إلى فرض عقوبات متبادلة في إطار تصعيد سياسي نادر بين عضوين في الحلف.

وعلى الرغم من أن العلاقات بين البلدين لم تنقطع، إلا أن فرض العقوبات وإعلان كل طرف عدم ثقته بالآخر، يزيدان من الضغوطات على الحلف.

كل من ترمب وإردوغان لا يؤمنان بالعمل الجماعي وخاصة في ما يخص السياسة الخارجية. أما إيردوغان، فقد خاطر بإقام «الناتو» في مواجهة عسكرية مع موسكو أكثر من مرة على الحدود السورية، بينما اليوم بات ينسق معها وطهران حول

يواجه حلف شمال الأطلسي (الناتو) تحديات جسيمة - ليس من خارجه بل من أعماقه نفسها. العضوان اللذان يتمتعان بأكثر جيشين في الحلف - الولايات المتحدة وتركيا - يشكلان تهديداً لمبادئ الحلف وسبل التعاون بين

أعضائه. من جهته، وجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقادات لأداء للحلف وأعضائه خلال حملته الانتخابية، وبعد توليه مقاليد الحكم وأدى بتصريحات ناربية أكثر من مرة يهاجم فيها الحلف. مطالبة أعضاء الحلف الآخرين بزيادة إنفاقهم في القطاع العسكري ليس جديداً وهو مطلب أميركي منذ سنوات، ولكن انتقاداً للحلف وعدم إقراره لأمّن

دول شرق أوروبا على خلفية علاقته الحميمة بروسيا تثير الخلق داخل الحلف.

أما الرئيس التركي رجب طيب إيردوغان، فقد هدّد مبدئياً أساسياً بين أعضاء «الناتو»، وهو عدم أحكام السياسية في القوات المسلحة، وقد أحكم إيردوغان سيطرته على القوات

## الجيش الأميركي والتفريعات المقيمة

ليس مكانها الإنترنت. فمن المستحيل أن تميز بين ما نقوله أحد تلك الحسابات عبر الشبكة عن كلمات أخرى تخفي غرضاً ما. فقد يرمي صاحبها إلى تشجيع الناس على الانخراط في الجيش الأميركي، وقد يفهمها البعض الآخر على أنها استهداف لأرواح المنتسبين وتعريضها للخطر في سبيل تحقيق ذلك.

ولذلك ينبغي التحذير من أن المحادثات بين العسكريين ليس محلها مواقع التواصل الاجتماعي.

\* خدمة «واشنطن بوست»

يبدو أن تلك الحسابات العسكرية قد أساءت فهم العالم الذي حاولوا دخوله. فعالم الإنترنت مليء بالدعاية والأشياء المتنافرة ومحاولات الأختراق، وهو ما يؤدي أحياناً إلى إساءة تصبغة سيئة. وقد انتعش الهجاء والسخرية عبر مواقع التواصل بسبب اندماج الرقيب. فمواقع التواصل تعمل وفق قوانين مختلفة وتستخدم لغة مختلفة مليئة بالرموز المتداول التي باتت معروفة لمستخدميها الذين يفضون أوقاتاً طويلة أمام الشاشات. لكن الرسائل العسكرية، في المقابل،

الكومبيوتر لاحت المدنيين على الانخراط في صفوفه. لكن ما شاهدناه في التفريعات التي انتشرت مؤخراً كان أغلبه صور «اليموجي» إلى جوار مصادقات غاية في الجدية، والسبب أن الجنود يرون الإنترنت مكاناً للمزاح وحقبة الضلال، وأنه ليست هناك مشكلة في أن تدون ما تشاء من هراء عبر تلك المنصات بلغة مختلفة ومختزلة.



مولي روبرتس

كثيراً ما استخدم الجيش ألعاب

داي» وكذلك صور الوجوه التي ركبوها على أكثاف الجنود. إن الدعاية التي ينشرها جنودنا من خلال الإنترنت ليست بالجديدة. لكن هناك ما هو جديد بشأن تلك التفريعات التي تنشر في النفس حساسية أكثر مما يعتقد كثيرون، وهذا الأمر يتعلق بالإنترنت نفسها. فبمهاير الإنترنت نستطيع استقطاب الناس بسهولة للسقوط في دواماتها. فالناس تتعجب من كيفية استقطاب الإنترنت للمتطرفين ولنظريات المؤامرة لأن ما نراه عبر الإنترنت من دون وسيط يتميز

لقد أصبح الجيش الأميركي متاحاً عبر الإنترنت، وباتت غالبية حسابات موقع التواصل «تويتر» لأفرع الجيش تتباهي بأن متابعيها باتوا بالماليين. فهذا ليس بالمفاجأة في دولة ذات قدرات عسكرية استوارية.

لكن المفاجأة هي الطريقة التي اتبعتها تلك الحسابات في تفريعاتها ومدى الغضب الذي أشعلته طلبة الشهور الماضية. فقد شاهدنا رسوم الكاريكاتير التي نشرها الجنود عن إطلاق النار والتفجيرات التي حدثت يوم احتفال القديس «سان باتريك

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الإعلامي	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة توزيع الشرق الأوسط Saudi Distribution Co. مركز الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فكس: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة «الشرق الأوسط» فكس: +971 4 3918354 هاتف: +971 4 3918354 أوفيس: +971 2 6733555 فكس: +971 2 6733394</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة «الشرق الأوسط» هاتف: +9654834922 فكس: +9654834919</p>	<p>الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY مركز الرياض 23304 هاتف: +966112128000 فكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p> <p>هاتف: +9654834922 فكس: 800-2440076</p>	<p>التليبية AL-KHALEEJIAH للإعلان والعلاقات العامة مركز الرياض 7404 6950 هاتف: +920 000 417 دبي: +9714 391 4440 باريس: +331 5377 6400</p> <p>للتنقل من مختلف الدول الإدارة العامة: +96611 441 1444 بريد إلكتروني: hq@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p> <p>جريدة العربية تنشر أبحاث الصحة الموجبة لهما وتعلمهم بها وهذا التصور الذي نلقيه تكلف رحلة ثلة شعوبها ونفاتها ومراسليها وبعثاتها، ولها بهم جميعاً، أي هاتين، فهي خير من تزودها بالعلاقات الدولية لشدة ارتباطها بالناس وبهم جميعاً.</p>	<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37260300</p> <p>البيروت Washington DC +1 202 66282825 +1 202 66282823</p> <p>بغداد Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دبي Dubai +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>الدمشق Damman +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق Madina +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

**التنقيح الأوسط**  
مجلة العربية الواسعة

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

**غسان شربل**

**Ghassan Charbel**  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



**عبدالرحمن الراتند**

alrashed@aawsat.com

## إردوغان في مواجهة ترمب

لم تقف دولة ضد الولايات المتحدة إلا وخسرت، وإن طال الزمن. هذه حقيقة في معظم الحالات، وأقوى أسلحة الأميركيين ليست عسكرية بل اقتصادية. وتركيا ليست أقوى من ألمانيا ولا الصين، البلدين اللذين فضلا عدم مواجهة إدارة ترمب، واختاروا التفاوض وتقديم تنازلات، والابتعاد عن التصعيد والحرب الكالامية. ما هي المشكلة؟ واشنطن تتوقع جملة مطالب من تركيا، أهمها وقف المتاجرة مع إيران، وأقلها شأنًا إطلاق سراح قس أميركي تتهمه تركيا بالجنس.

في حصار إيران، هناك ثلاث دول رئيسية مجتمعة أو منفردة يمكن أن تلعب دور الموازن للنظام في طهران، باكستان وتركيا والسعودية. الثلاث ترتبط بعلاقات قوية مع الولايات المتحدة، إلا أن تركيا هي المر الرئيسي للتجارة الإيرانية. وتركيا دولة مهمة في المنظومة الغربية، الدولة الإسلامية الوحيدة في حلف الناتو ومهمة في أي مواجهة مقبلة مع روسيا مع تصاعد الخلاف الروسي الأميركي وربما عودة الحرب الباردة. ترمب يريد من تركيا إما أن تلعب دورها الطبيعي كحليف أو لا. لن تقبل واشنطن من تركيا أن تشتري أسلحة دفاعية استراتيجية من روسيا، والانفتاح تجاريا على إيران وفي نفس الوقت تجلس معها في حلف الناتو وتعتبر نفسها دولة حليفة.

إنما للتنازع في العلاقات بين واشنطن وأقرة حدود ضمن العلاقة الاستراتيجية بين العاصمتين. رغم الضجيج الذي صاحبها فإن الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرض «عقوبات» محدودة على تركيا، رمزية بهدف الضغط على الرئيس أردوغان. جند حسابات بنكية لوزيرين تركيين، وفرض رسوما على سلعتين تركيتين فقط. طبعاً آثار هاتين الخطوتين هائلة على تركيا، خسفت بالليرة ودب الذعر في سوقها، والسبب بالدرجة الأولى سياسي، حيث غلب التشاؤم على العلاقة ومستقبلها.

في وجهه الأزمة شيخ تركي وفس أميركي. أردوغان يتهم حكومة ترمب بأنها تعطي للهواء لزعيم المعارضة، غولن، وهي معارضة قضى عليها في عمليات التصفية التي أعقبت محاولة الانقلاب. وترتب يربط رفع العقوبات بإطلاق سراح القس الأميركي المعتقل في تركيا. في نظري، لا غولن ولا القس المشكلة وإن كانا العذر المطروح في الإعلام، فالخلاف يتصاعد منذ فترة ويشمل قضايا مختلفة، من بينها الخلاف داخل سوريا، والعلاقة مع روسيا، وضد علاقة أقرة القوية تجاريا مع إيران. وهذا السبب تحديداً قد يكون اختار أسباب التنازع مع ترمب الأكثر إصراراً على خلق إيران تجارياً، الأمر الذي لا يرضي تركيا الشريك التجاري الرئيسي لإيرانيين.

ترتب ليس متعجلاً ولا متهوراً رغم الأضرار الضخمة التي تسبب بها قراره مضاعفة الرسوم على صادرات تركيا من الحديد والمواد الحديدية، الحقيقة أن ترمب أظهر تقديراً خاصاً لإردوغان ضد رغبة السياسيين الأميركيين الآخرين. فقد تدخل وضغط على حكومة إسرائيل فإطلقت سراح سيدة تركية اتهمت بأنها كانت تمول حركة حماس، وأفرج عن حراس أردوغان الذين اتهموا بضرب المظاهرات في واشنطن. وترتب كان من أول الرؤساء في العالم الذين هاتنوا أردوغان وهنؤوه بفوزه بالرئاسة. وهناك علاقة جيدة بين البلدين تبعد فرضية المؤامرة التي تحدث عنها أردوغان.

تركيا ليست دولة ثورية مثل إيران، وقيمة تركيا من اقتصادها وليس من حرسها الثوري ونشاطاتها الإرهابية مثل إيران. وقيمة تركيا أيضاً بسبب وجودها ضمن منظومة الغرب السياسية والعسكرية.

هل تجرؤ الحكومة التركية على المواجهة مع الولايات المتحدة؟ أمر مستبعد. فتركيا دولة تافخر بأنها ناجحة اقتصادياً، واقتصادها يقوم على التجارة مع الغرب وليس مع إيران أو العرب. وتركيا لا تستطيع أن تتحدى العقوبات الاقتصادية على إيران، فقد فعلت ذلك في فترة رئاسة براك أوباما، لكن إدارة ترمب أرسلت الكثير من التحذيرات إلى كل الدول المتعاملة مع إيران بأنها ستعاقبها. أيضاً، لا يستحق موضوع هامشي، مثل اعتقال القس، وسبق أن أطلق سراحه ووضع في منزل تحت الإقامة الجبرية في ترمب أزمير التركية، أن يكون سبباً في تخريب الاقتصاد التركي. ترمب يستخدم القس ورقة في لعبة الضغط، لأنه يعلم إن أطلقت تركيا سراحه فيسكون له الفضل وإن لم تطلق سراحه فيستخدمه ورقة انتخابية لصالحه بأنه وقف إلى جانبه، ويعاقب تركيا على اعتقالها له. أما تركيا فإنها الخاسر على الجانبين، إذا تركت المشكلة مفتوحة.

لينا الخليل



## التأثير الطويل المدى للعقوبات الأميركية على إيران

في حالة ركود في عام 2012 و 2013 و 2015، حيث تعافى فقط مع رفع العقوبات في عام 2016، الأمر الذي أخذ النمو الاقتصادي الإيراني إلى مستوى أعلى من أي نمو في العقد السابق. وهذا يعني أن الانخفاض المستقبلي في الناتج المحلي الإجمالي سيظهر محلياً بنسبة أكبر من ذي قبل.

اعلن الاتحاد الأوروبي عن تطبيق «قانون عرقلة» مماثل لذلك الذي كان قد وضعه خلال فترة العقوبات الأميركية على كوبا، من أجل حماية الشركات الأوروبية من العقوبات الأميركية في تعاملاتها مع إيران. ومع ذلك، على الرغم من هذا الإجراء من قبل أوروبا، كان أداء الاقتصاد الكوبي ضعيفاً عندما كانت العقوبات الأميركية سارية المفعول. ولذا من غير المحتمل أن يكون قانون العرقلة الأوروبي كافياً لضمان الشركات متعددة الجنسيات حول إدارة الأعمال مع إيران. وقد انخفض سعر الريال بالفعل، وبدأ بعض الشركات الدولية الإيرانية الانسحاب من صفقات إيران حتى قبل إعلان الولايات المتحدة عن انسحابها من الاتفاق النووي في مايو (أيار).

روحاوي على حق في ربط إعادة فرض العقوبات بتقسيم المجتمع في إيران. كانت التوقعات المحلية عالية بعد توقيع الاتفاقية النووية، مع توقع

للدبلوماسية، قائلًا إن «المفاوضات مع العقوبات ليست منطقية». ومع ذلك، مع عدم اعتراف إيران أبدًا بأن تصرفاتها في أماكن مثل سوريا واليمن تصل إلى مستوى الإرهاب، فإنه من المستحيل أن تصور سيناريو تقبل فيه إيران وصفها بأنها راعية للإرهاب. لذا فمن المرجح أنه في الوقت الذي تنتهي فيه المهلة النهائية التي تبلغ 180 يوماً، لن يتم تحقيق أي تقدم بين الولايات المتحدة وإيران.

تمتد مجموعتنا الجزئية الخاليات لتشمل المؤسسات المالية والنخبة الإيرانية وفي ما بعد الأفراد الذين كانوا مدرجين في قائمة العقوبات الأميركية قبل الاتفاق النووي. وهذا من شأنه أن يعيد إيران إلى الضغوط الاقتصادية التي كانت قد تحملتها قبل أن يتم التوصل إلى الاتفاق النووي. تظهر الأرقام الصادرة عن البنك المركزي لجمهورية إيران الإسلامية أن إنتاج البلاد من النفط انخفض بشكل حاد عندما فرضت الولايات المتحدة عقوبات في عام 2012، والتي تبعها حظر الاتحاد الأوروبي على الواردات النفطية، حيث انخفض بنحو 10 ملايين برميل. بعد 2016، تعافى إنتاج إيران من النفط إلى مستوياته قبل عام 2012.

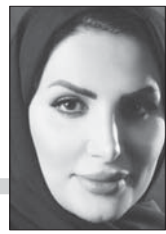
كما عانى الناتج المحلي الإجمالي لإيران نتيجة للعقوبات، ودخل

في الأسبوع الماضي، انقضى الموعد الأول الذي قدمته الولايات المتحدة لإعادة فرض العقوبات على إيران. على الرغم من أن إعادة تطبيق العقوبات لن تترجم إلى انهيار في الاقتصاد الإيراني على المدى القصير، فمن المرجح أن تجد إيران نفسها تحت ضغط مالي كبير على المدى الطويل.

لقد أعطى إعلان الولايات المتحدة المقبلة في نوفمبر. وقال أيضاً إن هذا الإجراء العقابي من جانب الولايات المتحدة هو محاولة لتقسيم الشعب الإيراني. المفارقة في رد روحاني أنه موجه إلى جمهوره المحلي أكثر من الجمهور الدولي. إن تصريحه بأن إيران «إنما إلى جانب الدبلوماسية والمبادرات... لكن المحادثات تحتاج إلى الصدق» يهدف مباشرة إلى مخاطبة الجمهور الإيراني ليوضح أن الولايات المتحدة لم تكن صادقة أبداً عندما توسطت في الاتفاق النووي بينما كانت إيران ملتزمة بشروط الاتفاق. في الفترة التي سبقت المهلة المحددة في 6 أغسطس، أكد الرئيس ترمب أن الولايات المتحدة ما زالت «منفتحة على التوصل إلى اتفاق أكثر شمولية يتناول المجموعة الكاملة من الأنشطة الخبيثة للنظام، بما في ذلك برنامج القذائف التسيارية ودعمه للإرهاب». وكان رد روحاني هو اتهام الولايات المتحدة بإدارة ظهرها

أمل عبد العزيز الهزاني

a.alhazani@aawsat.com



انتخابات لو لم يكر بها الرئيس ومرت البلاد بالحالة الراهنة، بالتأكيد كان خطه سيتغير وفرصه في الفوز ستضاعف، ومثلما كان الاقتصاد دائماً نقطة قوة له سيصبح حجر عثرة.

مع تهديد أردوغان للنظام الاقتصادي بالسيطرة، والتحكم في اختيار محافظ البنك المركزي ومدة توليه، ثم تعيين صهره وزيراً للمالية، بات الوضع مقلقاً للترك، وللمستثمرين. ومن الساذجة أن يقرأ البعض موقف أردوغان وإصراره على عدم رفع سعر الفائدة لتلاريه مزيد من التضخم، على أنه حرص من الحزب الإسلامي الذي يترأسه من رفع نسبة الربا؛ هذه سطحية بليغة.

رفض أردوغان منذ بداية العام نصيحة البنك المركزي بضرورة رفع سعر الفائدة، لكنه امتنع بإصرار معزياً ذلك إلى أن سعر الفائدة هو المنسب في التضخم. بدأت الليرة بالانهيار التدريجي، حتى اضطر إلى الموافقة على رفع الفائدة 375 نقطة أساس، لكنه تأخر كثيراً بحيث لم يترك هذا الإجراء أثراً يذكر على مسار الليرة الهابط.

وما يزيد من سوء الوضع أن أردوغان وفريقه لم يتحلوا بالجراءة الكافية لتحمل المسؤولية، مثلما

لنا كيف يمكن للاقتصاد التركي الضخم ذي القاعدة المتينة، كما يحلو للرئيس أردوغان أن يتباهى، أن يقع فريسة سهلة لما يقول إنها مضاربات على سعر الصرف.

كل هذه المبررات غير مقنعة. الأسباب الحقيقية داخلية بحته، وكيفية معالجة القيادة التركية للأزمة نثرت الملح على الجرح. منذ عام مضى، بدأنا نسمع تحذيرات حول الوضع الاقتصادي في تركيا، ومطالبات بخروج المستثمرين التأسؤومية والمؤشرات للنظرة التأسؤومية على البلاد، التي لا تثنى بخير. البنك المركزي التركي كان متوجساً من الرئيس أردوغان الذي صرح غير مرة بأنه سيتولى السياسة النقدية في البلاد، وسيحتمك فيها حالما يتم انتخابه وفق النظام الرئاسي الذي يحكم قبضته على كل أركان الدولة. حالة مشابهة للنظام الشيوعي الذي تحكم في مفاصل الاقتصاد حتى انهارت الدول التي خضعت لهذا الحجر: التدخل السياسي في النظام الاقتصادي. وهذا ما يفسر مبادرة أردوغان بتقديم موعد الانتخابات إلى يونيو (حزيران) الماضي، بدلا من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم. ويمكن تخيل أين ستؤول نتيجة

درجة غير مسبوقة منذ 8 سنوات، أي منذ الطفرة الاقتصادية التي جاء بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

تركيا تتمر بأزمة صعبة، لكن المسؤولين يحاولون تصدير أسبابها، والخارج، وهذا هو لب الأزمة وليس الهزة الاقتصادية. غير دقيق ما يحاول السياسة الأتراك الترويج له بان الخلافات مع الولايات المتحدة الأميركية حول موضوع تبادل تسليم القس الأميركي برانسون، والمعارض التركي فتح الله غولن، هو أحد الأسباب الضاغطة على الليرة، أو حتى قرار إدارة دونالد ترمب مضاعفة الرسوم على الألومنيوم، ورفع رسوم الصلب إلى 20 في المائة. هذه العوامل وإن كانت مؤثرة لكنها لا تهوي بالليرة بهذا التسارع. كما أن هذه الرواية تتعارض مع تراثية الأحداث، فالعملة التركية شهدت الانخفاض مع بداية العام، قبل الإجراءات الأميركية وقبل أن تثار قصة القس. الادعاءات الأخرى التي يروج لها بعض رموز السلطة في تركيا أن المؤامرة يقف خلفها دولتان عريبتان إسلاميتان، هذا بحسب تصريح وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، ولم يفسر

وصل سعر صرف الليرة التركية أمام الدولار الأميركي حتى لحظة كتابة هذا المقال إلى 6,88 ليرة، ما يعادل خسارة 50 في المائة من قيمتها منذ بداية العام الحالي. انخفاض هائل ومثير للقلق، ليس فقط تركيا، ولكن أيضاً لكل المستثمرين خاصة في القطاع المصرفي والقطاع الخاص عموماً الذي تشكل ديونه 30 في المائة من إجمالي الناتج القومي. وسعر الليرة التركية الذي أصبح حديث المجالس الفعلية والأفتراسية، متصدراً للشركات الإخبارية الاقتصادية، هو الوميض الذي لفت انتباه المتابعين للخطر المحيط بالاقتصاد التركي، لكن الحقيقة أن الوميض تسبقه مراحل من التراجع في المعايير الاقتصادية لاستقرار السوق، أهمها ارتفاع العجز التجاري، وزيادة نسبة التضخم، والنظرة السلبية لوكالات التصنيف الائتماني للمصارف التركية.

هذه البيانات هي ما يعرض كل يوم لمتابعة ما يجري في السوق التركية وانعكاس ذلك على الأسواق الأخرى وبخاصة الناشئة. لكن السؤال الذي يدور في أذهان الناس، هو ما الذي حصل حتى يتدهور الوضع الاقتصادي في تركيا إلى



## ما الذي حصل لليرة التركية!



حسين شبكشي

التعليق على الأحداث الرئيسية عادة ما يكون «مزلقاً» يسقط فيه المحللون، لأنهم يتعاملون مع الحدث بشكل آني ولحظي، وإغفال تام للخلفيات مؤثرة من المهم أن نتال قدرًا من المتابعة والاهتمام في الأخرى. هذا ما خطر في بالي وأنا أتابع ردود الأفعال والتعليقات بخصوص التعادي العظيم لقيمة الليرة التركية في مواجهة الدولار الأمريكي، وسقوطها الهائل حتى فقدت ما يقارب الخمسين في المائة من قيمتها. التركيز الأساسي في الخبر والتعليق كان أن ما حصل هو نتاج «ردية الفعل» عقب تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب التي غرد بها من خلال حساب «تويتر» عن فرض ضرائب جديدة ضد بعض المنتجات التركية. ولكن ما لا يجري الحديث عنه هو «المشاكل» الغاضب من السياسات الحقوقية التركية وسحبها للكثير من الدعم والاستثمار، وخصوصاً الألماني، وهذه مسألة يعرفها جيداً القطاع الصناعي التركي نفسه.

ثم تلا ذلك الأزمة الحادة مع روسيا التي تلت حادثة إسقاط الطائرة المقاتلة الروسية من قبل القوات المسلحة التركية، وأدت هذه الحادثة إلى تجميد فوري في العلاقات الاقتصادية وسحب مئات الآلاف من السياح الروس من تركيا، وطبعاً مع ذلك تم تجميد ووقف كامل للاستثمارات الروسية المصاحبة لذلك. ومؤخراً شهدت العلاقات التركية العربية أزمة حادة مع تبني إدارة إردوغان خطأ صريحاً يدعم فيه خط الإخوان المسلمين وإيران، وهما اللذان يشكلان تهديداً صريحاً للأمن القومي العربي، وكان نتاج ذلك فقدان السياح والاستثمار العربي من السعودية والإمارات ومصر. يضاف إلى ذلك أن إردوغان بعد «الانقلاب» الذي كان سيحدث ضده وتمكن من القضاء عليه، استغل هذا الحدث الملاحقة والقبض على كم مهول من المؤسسات المالية ورجال الأعمال بحجة أنهم متعاطفون مع «الانقلابيين».

من المعروف جداً أن قطاع الأناضول في تركيا والمكون من أنقرة وإسطنبول وإزمير يشكل رئيسي هو حاضنة وقاعدة رجال الأعمال في تركيا، وهم بالمجمل غير مؤيدين لسياسات إردوغان الخارجية ولا الإصلاحات الدستورية الداخلية التي تحولها بالتدريج إلى حاكم مطلق، ويرأيهم أن العقبات الاقتصادية هي نتيجة طبيعية لهذه القرارات.

إردوغان دائماً كان لديه خوف وشك وريبة وقلق من النفوذ الاقتصادي الهائل لرؤوس الأموال والشركات الكبرى في تركيا، كان يعتبرها نقطة ضعف ضده، وسعى لإضعاف نفوذها باستمرار، ولذلك هناك من رجال الأعمال النافذين في تركيا من يرى أن إدارة إردوغان في السابق «تركت» بعض القرارات تأخذ مجراها لإضعاف نفوذ المال ورجال الأعمال الأتراك الكبار منهم بالذات لأن العوائد السياسية أهم من العوائد الاقتصادية في رأي إردوغان وجماعته.

إردوغان حاكم إسطنبول ورئيس وزراء تركيا الذي اهتم بمكافحة الفساد وتطوير الاقتصاد هو غير إردوغان رئيس تركيا، الذي بات همه تكريس سلطته وتصدير أفكاره.

قصة انهيار الليرة التركية لم تحصل بين يوم وليلة، وليست نتيجة تغريدة أطلقها الرئيس الأمريكي، ما حصل للعبة التركية جزء كبير جداً منه كان ذاتي الصنع، وجاءت «التغريدة» لتدفع بها إلى هاوية كانت تقع على أطرافها.

## الإرهاب والجغرافيا الجديدة: تمدد «القاعدة» و«داعش»



يوسف الديني

اللافت أيضاً أن الصراع بين «داعش» و«القاعدة» على الشرعية اليوم على أشده؛ يشتغل تنظيم القاعدة في شمال أفريقيا على تركيز خطابهم للمناصرين بإعادة ترسيم تنظيم داعش تنظيمياً خارجياً يضم ثلث من الجبهة والغلاة والخوارج، الذين لا يشكلون الطليعة المجاهدة لتنظيم القاعدة، وهو ما يدل على أن القاعدة أدركت أخيراً أن صمتها في مناطق التوتر في العراق وسوريا كلفها كثيراً من الانشقاقات والانضمام إلى تنظيم داعش، فالقاعدة تجتهد في الحفاظ على قواعدها في شمال أفريقيا من اختراق تنظيم داعش الأكثر قدرة على استقطاب أجيال جديدة بحكم فاعليته واستراتيجية التوحش، التي تلائم المتعاطفين للدم والقيام بعمليات انتحارية من زاوية اليأس والخلاص النفسي الذي يغلب على الشبان الصغار بحكم حجم الدعاية الضخمة لـ«داعش» على مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى سهولة اختراقهم بسبب اضطراب سلم القيم في هذه المراحل العمرية الحرجة، ومن هنا نفهم أيضاً حرص القاعدة على تقديم قيادات شابة كحمزة بن لادن بدلاً رمزياً للظواهر الذي يتفرغ في استثمار علاقاته القوية والقديمة بالمجموعات الجهادية الأكبر سناً لإقناعها بضرورة الانضمام إلى القاعدة، والاندماج في قلب التنظيم العالمي واستهداف الشركات الأجنبية، خصوصاً الفرنسية في شمال أفريقيا للتأكيد على رسالته في الحرب الشاملة على «الصليبيين» أكثر من استهداف الأنظمة المحلية.

الأكد أن قدرة تنظيمات الإرهاب على تجديد هياكلها واستراتيجياتها، رغم ثبات شعاراتها وأهدافها المعلنة يقودنا إلى معضلة الحرب على الإرهاب وليس التنظيم، هذه الحرب مع كل التقدير لنجاحاتها فإنها ما زالت تستهفد الأفراد لا الأفكار.

وأمس، قال تقرير مركز «ستراتفور»، إنه «يبدو أن الهجوم الذي تم التخطيط له، وتنفيذه بشكل سيئ، هو عمل (جهاديين) غير مبرين»، وأشار التقرير إلى أن الهجوم كان بالسكاكين، وقال إن الإرهابيين المدربين يهاجمون، عادة، بأسلحة نارية ومتفجرات، إذا لم يرتكبوا عمليات انتحارية، وأضاف التقرير أن هذا يعني أن «داعش» يجد في طاجكستان «أرضاً خصبة»، لتنظيم القاعدة بدوره ينشط بشكل كبير في شمال وغرب أفريقيا، خصوصاً دول مجموعة الساحل بما فيها تونس والجزائر بحكم الصلة التاريخية لهذه البلدان بالقاعدة، مستغلاً انتكاسة تنظيم داعش... واستراتيجية القاعدة حسب الحوادث المسجلة أخيراً في تلك المناطق قائمة على إنشاء اقتصادات حرب بديلة تقوم على اختطاف وتبادل الرهائن وبيع السلاح وغسل الأموال وتهريب المهاجرين، وتحويلات كبيرة من جمعيات خيرية غير مرخصة.

واحدة من أزمات التناول الإعلامي لمعضلة الإرهاب أنه يخضع لمعايير «النجومية»، لذلك عادة لا يتم التسليط إلا على الأحداث المرتبطة بأحداث غير اعتيادية متعلقة بعدد الضحايا أو نوعية المدينة السياحية، وحتى مدى وحشية أو غرائبية التنفيذ بعد أن أدخل تنظيم داعش مفهوم التوحش القائم على الذهاب إلى أقاصي وتخوم العنف، إدراكاً منه أن ذلك المستتبسح سيكون على رأس نشرات الأخبار والتحليلات وبرامج الرصد.

قبل فترة وجيزة جرت أحداث إرهابية في بلدان غير اعتيادية، طاجكستان حيث قتل غربيون من هواة السفر بالدراجات، وأعلن تنظيم داعش مسؤوليته، وما حدث في بلاد الطاجيك الصاعدة في عدد وحجم التعاطف والانتماء إلى تنظيم داعش، يتكرر بشكل أسبوعي تقريباً في دول أفريقية كثيرة لا يسלט عليها الضوء، كما هي الحال أيضاً في قرى ومقاطعات في جنوب الفلبين، وبعض مناطق إندونيسيا، وعادة تستهدف تلك العمليات أجهزة الأمن والسكان الأصليين.

هذه الحوادث بمجموعها إذا أضفنا إليها استهداف الأردن أخيراً، تدل على استراتيجية جديدة للتنظيمات الإرهابية، فهي من جهة تستثمر بعد التصييق عليها بمناطق التوتر والأزمات الاعتيادية: العراق وسوريا وليبيا، بنسبة أقل في جغرافيا جديدة، كما أنها أعادت النسبة الأكبر من المقاتلين المهاجرين من الأجناب والغرب إلى بلدانهم الأصلية وحثتهم على مواصلة القتال والجهاد حتى تفتح جبهات جديدة يمكن عبرها تكوين مجتمعات قابلة للديمومة تتحول بفعل الإهمال الدولي وتقاطر المقاتلين إلى ولايات خلافة عند «داعش» ومشروع دولة إسلامية مزعومة عند القاعدة، ولا يعدم هؤلاء المقاتلون التضحيون في سبيل

## لماذا استهداف الكنائس؟



حمد الماجدي

ما الذي حمل شاباً عشرينياً داعشياً على المحاولة الانتحارية الفاشلة لتفجير كنيسة السيدة العذراء بمنطقة مسطرد، بشيرا الخيمة، ومحاولة قتل أكبر عدد من المسيحيين المحتفلين بمناسبة دينية، التي انتهت بانفجار الحزام الناسف في جسده ومقتله فوراً؟

لا جد تفسيراً منطقياً للدواعش الذين يستهدفون الكنائس والحسينيات، إلا الرغبة في أن يدح واحد من هذه التفجيرات شرارة طائفية خطيرة تسبب شرخاً مجتمعياً لحاجة في نفس «داعش» قضائها، ومن يستقرى حال واستقطاباً للشباب، في أجواء الفوضى والاحتراب والحركات الإرهابية، «كالقاعدة» في أفغانستان، وحرقة الشبان في الصومال، و«داعش» في العراق وسوريا، والحوادث الإرهابية في الدول الغربية، يلاحظ أنها اهتزت وربت، وأنبئت نفوذاً وانتشاراً واستقطاباً للشباب، في أجواء الفوضى والاحتراب الداخلي، والعكس بالعكس، فالاستقرار يخلقها، والتفاهم يكتمها، والتناغم الوطني يقبلها.

لم يبق من دولة «داعش» المزعومة الإرهابية الغربية الغربية في تخوم العراق وروابي الشام إلا جيوب عصابات متهاكلة متناحرة، وليس أجدى للتنظيم والحال هذه من إيقاظ عناصره النائمة في الدول المحورية، كمصر والسعودية ودول عربية أخرى؛ «داعش» يريد باي ثمن أن يخلق الفوضى ليستنشق الحياة، وينشر الفوضى ليضنن له الاستقرار، وليس ثمة أسهل من إرداء حزام ناسف، ثم التوجه لكنيسة أو حسيينة لتفجيرها. وحين نتعد الوسائل التقليدية في تنفيذ خطط الإرهاب، تبتكر العقول وسائل جديدة، كالشاحنات، لإحداث أكبر مجزرة.

حوادث التفجير الإرهابية هذه يجب أن تُستثمر في شن حملة «مرشدة» من العلماء وطلبة العلم والمهتمين بالشأن الإسلامي لتفكيح الخطاب الديني» مما علق به من تشوهات تسربت بلبوس الدين، فالنظرة إلى أتباع المال والنحل الأخرى ما برحت تغذيها أدبيات مشوهة، ولغة تبعث كراهية «الغير»، وربما الإساءة إليهم، فقط بسبب الانتماء الديني والمذهبي، وهو ما تضافت النصوص الشرعية على بطلانه والتحذير منه، مثل الدعاء على عموم التابعين ملّة مغايرة أو نحلة مخالفة (بتجفيف الأنهار، وتبييت الأطفال، وترميل النساء، وانتشار الأوباء، وأن يحصمهم عدداً، ويقتلهم بدءاً، ولا يغادر منهم أحداً)، مما يخالف «رحمة للعالمين»، التي ترتكز عليها رسالة محمد - صلى الله عليه وآله وسلم. ولا أقصد أن مثل هذا الدعاء يؤدي إلى التحول مباشرة لإرهابي فبجر أماكن العبادة للديانات والمذاهب المختلفة، ويفتد بالمنتمين لها، ولكنه يهيئ بيئة خصبة تجعل المتأثر بها لا يرى في الإساءة لاتباع هذه الديانات جريمة كبرى تستحق التنديد بلغة صريحة لا تحتمل حروف الاستدراك، «لكن» وأخواتها، وقد حدث في بلد عربي أن وجه جندي في المطافئ سؤالاً صادماً مؤسفاً له دلالاته وأبعاده الخطيرة إلى عالم شرعي، يقول سؤاله: هل يجوز أن أتلكأ وأتباطأ في التحرك لإطفاء حريق اندلع في بيت ينتمي أهله لمذهب يخالف مذهبنا؟

وستتوالى حوادث الإرهاب من «داعش» وغيرها ما لم تتم المعالجة الصادقة المخصصة، من جذورها السياسية والدينية والفكرية والاجتماعية والأمنية، بعيداً عن تصفية الحسابات الفئوية.



## العولة على النمط الياباني



نوح سميه

فعله بطبيعة الحال. ولكن هناك علامات مبشرة، حيث إن نقاط الضعف الكبيرة في المؤسسة اليابانية - وهي ثقافة المكاتب التي تشجع على العمل لساعات طويلة من الدوام غير المنتج - ونظام العمالة الذي يربط والتأمين، وتجارة التجزئة، وما إلى ذلك.

فإن كانت اليابان تهدف حقاً إلى انتزاع عباءة الريادة العالمية، فسوف تحتاج من دون شك إلى تدعيم نقاط الضعف الداخلية، بالإضافة إلى تنمية مواطن القوة المعروفة، ولا بد من إصلاح الشركات اليابانية، والتي هي من نواح كثيرة تعتبر المؤسسة المركزية في المجتمع الياباني. والولايات المتحدة، من أفضل المصادر الخارجية، قد لا تكون هذا الإصلاح الشامل. وبدلاً من ذلك، سوف يتعين على اليابان التوصل لفكر جديدة تتعلق بالمؤسسات التجارية المبتكرة، والتي تتسق مع الثقافة اليابانية الخاصة.

وهذا مما يسهل قوله عن

مشابهاً للتغيير الذي أحدثه سن قانون «باي - دول» لعام 1980 المعني بتعديل قوانين براءات الاختراع والعلامات التجارية في الولايات المتحدة، والذي أفسح المجال أمام الجامعات للاحتفاظ بالملكية الفكرية التي أنجزت تحت مظلة التمويل الفيدرالي، والعدد الكبير للمواطنين المسنين في اليابان، ونظام الرعاية الصحية من الطراز الأول عالمياً، والريادة العالمية في مجال العلوم الحيوية المتطورة، قد تمكن البلاد من احتلال منصة الريادة في مجال التكنولوجيا الحيوية والمنتجات الموجهة نحو تزايد أعداد كبار السن في العالم.

وهذه كلها من الأفكار الجيدة، ولكنها غير كافية بطبيعة الحال. ويناقش كتاب «إعادة اكتشاف اليابان»، تلك الأفكار والأمثلة لأجل بناء الطرح المقنع بأن اليابان يمكنها الاستفادة من مميزاتاها وصفاتها المتفردة بهدف الاستحواذ على منافذ جديدة في السوق العالمية. ولكن بناء مواطن القوة الجديدة لن يكون كافياً في تنشيط

اليابانية الاعتراف بالجابانية الكبيرة التي تحظى بها، وأن تبذل المحاولات القوية للفوز بنصيبها من السوق العالمية. ويحتل التصميم الطرف الأيسر من منحنى الابتسام المزعوم، والذي يصف أي أجزاء لسلسلة التوريد الجاذب لكثير القيم - وبعبارة أخرى، التصميم يصنع الأموال.

كما يناقش كتاب «إعادة اكتشاف اليابان»، المزايا اليابانية في مجال العلوم المختبرية، فضلاً عن نظامها البيئي المتطور. ويبدأ التعاون الوثيق بين الجامعات والصناعات اليابانية، والتي كانت محبوبة عن بعضها البعض لفترة معتبرة من الزمن، في إنشاء مجال جديد من الابتكار إلى الإبداع في المنتجات والأرباح. ويمكن لهذا التغيير الثقافي أن يبدو

لللبان ولوجها للحصول على حق الإقامة الدائمة بعد مرور عام واحد فقط على الإقامة داخل البلاد، في حين أن هناك قاعدة جديدة من شأنها زيادة العدد المسموح به من العمال الوافدين المؤقتين. وبدات الجاليات المهاجرة من الصين والهند الاستقرار في طوكيو. فما السبب وراء الانفتاح المفاجئ على العالم من جانب اليابان؟ لا بد أن هناك علاقة وثيقة للأمر بقيادة حكومة رئيس الوزراء الحالي شينزو أبي. ولكن بصورة أكثر إجمالاً، أدركت البلاد في نهاية المطاف قيمة المقاربة الحكومية الانتقائية الجديدة. ويحاول كتاب جديد صادر عن مبادرة آسيا والمحيط الهادئ تفسير هذه المقاربة اليابانية الجديدة. ويحمل الكتاب عنوان: «إعادة اكتشاف اليابان: الاتجاهات الجديدة في القيادة العالمية»، وهو من تحرير الصحافيين المخضرمين يوشي فونباشي ومارتن فاكنر. والكتاب عبارة عن سلسلة من المقالات التي تستكشف آفاق السبل التي يمكن

بين الجانبين. وهي تعد أكبر الاتفاقيات التجارية المبرمة في تاريخ الاتحاد الأوروبي. وفي الأثناء ذاتها، لا تزال اليابان تحاول التفاوض بشأن نسخة من اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ - والتي أعلنت الولايات المتحدة مؤخراً الانسحاب منها إثر قرار صادر عن الرئيس دونالد ترمب - فضلاً عن اتفاقية تجارية ضخمة أخرى مع كل من الصين، والهند، وكوريا الجنوبية، وبلدان أخرى. وتعني هذه الاتفاقيات المهمة أن ما يقرب من 80 في المائة من تجارة اليابان سوف تنضوي تحت مظلة اتفاقيات التجارة الحرة.

وعلى سعيد الهجرة كذلك، بدأت اليابان في اتخاذ موقف أكثر استناداً إلى مبادئ العولة. وعلى الرغم من أن الحكومة اليابانية لا تقبل عدداً كبيراً من المهاجرين على غرار بلدان أخرى مثل كندا، إلا أن العدد في تزايد مستمر. وقد وضعت الحكومة اليابانية برنامجاً سريعاً لاستقبال المهاجرين من أصحاب المهارات للتقدم



VISION 2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

مشروع نور للطاقة IPP 1  
دبي، الإمارات العربية المتحدة

مشاريعنا في الطاقة الشمسية المركزية CSP

NOMAC  
ACWA POWER  
اكوا باور

التخزين الحراري  
15 ساعة  
(أكبر سعة تخزينية بالعالم)

السعة الإنتاجية  
700 ميجاوات

التكلفة الاستثمارية  
14+ مليار ريال سعودي

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwawater.com

## الدولار يتخطى 7 ليرات... و«تأمين الديون» بأعلى مستوياته منذ الأزمة العالمية المركزي التركي يطرح إجراءات لوقف «انهيار الليرة» بعد تهاويها لأدنى مستوى

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

طرح البنك المركزي التركي حزمة إجراءات في مسعى لوقف انهيار الليرة، التي تراجعت إلى مستويات غير مسبوقة في تاريخها مع تطور الأزمة مع الولايات المتحدة بسبب استمرار محاكمة القس اندرو برانسون في تركيا بتهمة تتعلق بدعم الإرهاب والتجسس، بينما ارتفعت تكلفة التأمين على الديون التركية إلى أعلى مستوى منذ الأزمة المالية العالمية.

وشملت إجراءات البنك المركزي التركي، التي أعلن عنها في بيان أمس (الاثنين)، تخفيض نسب متطلبات احتياطي الليرة 250 نقطة أساس لجميع فترات الاحتقاق، واعتماد استخدام البورصة كعملة لمقابلة احتياطات الليرة، إلى جانب الدولار. كما أعلن البنك عن تخفيض نسب الاحتياطي لطلبات «الفوركس» غير الأساسية، بمقدار 400 نقطة أساس لاستحقاقات عام وحتى ثلاثة أعوام. وأكد البنك أن الإجراءات المتخذة ستوفر للنظام المالي والمصرفي في البلاد، نحو 10 مليارات ليرة، و6 مليارات دولار، و3 مليارات دولار من الذهب.

وقال البنك إنه سيراقب عن كثب عمل الأسواق وتطور الأسعار، وسيخضع كل التدابير الضرورية لضمان الاستقرار المالي عند الحاجة، وتهدف بتوفير السيولة التي تحتاجها البنوك. وترأه السلطات التركية على الإجراءات الجديدة لأجل تحقيق انتعاش طفيف في الليرة أمام الدولار، وسط استياء واسع في الشارع من انهيار المتواصل. وضرب لزلزاع عنيف الليرة التركية، مساء أول من أمس، للتهديد إلى أدنى مستوى لها أمام الدولار منذ عام 2001. وتسجل 7,24 ليرة



يحاول المركزي التركي إيقاف تدهور الليرة القياسي (أ.ب)

مقابل الدولار في أحدث حلقة من مسلسل انهيارها، فيما يعزوه خبراء إلى سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان، بشكل رئيسي. وفي ذات الوقت، ارتفعت تكلفة التأمين على الديون التركية إلى أعلى مستوى منذ الأزمة المالية العالمية التي وقعت في عام 2008، مع ارتفاع الحاد في قيمة الليرة في الأسواق العالمية. وقررت عقود مبادلة الائتمان التركية لأجل خمس سنوات 78 نقطة أساس، إلى 529 نقطة أساس، حسبما أظهرت بيانات من «أي.إتش.إس ماركيت». وعقد مبادلة الائتمان هي أداة أساسية يستخدمها المستثمرون للتأمين ضد الاضطرابات المالية. المستوى، الذي وصف بـ«الكارثي»، بسبب مخاوف المستثمرين المتعلقة بمحاولة أردوغان التدخل في الشأن الاقتصادي، وتفاقم الأزمة بين أنقرة وواشنطن. وجاء هذا الانحدار، بعد

مقابل الدولار في أحدث حلقة من مسلسل انهيارها، فيما يعزوه خبراء إلى سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان، بشكل رئيسي. وفي ذات الوقت، ارتفعت تكلفة التأمين على الديون التركية إلى أعلى مستوى منذ الأزمة المالية العالمية التي وقعت في عام 2008، مع ارتفاع الحاد في قيمة الليرة في الأسواق العالمية. وقررت عقود مبادلة الائتمان التركية لأجل خمس سنوات 78 نقطة أساس، إلى 529 نقطة أساس، حسبما أظهرت بيانات من «أي.إتش.إس ماركيت». وعقد مبادلة الائتمان هي أداة أساسية يستخدمها المستثمرون للتأمين ضد الاضطرابات المالية. المستوى، الذي وصف بـ«الكارثي»، بسبب مخاوف المستثمرين المتعلقة بمحاولة أردوغان التدخل في الشأن الاقتصادي، وتفاقم الأزمة بين أنقرة وواشنطن. وجاء هذا الانحدار، بعد

مقابل الدولار في أحدث حلقة من مسلسل انهيارها، فيما يعزوه خبراء إلى سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان، بشكل رئيسي. وفي ذات الوقت، ارتفعت تكلفة التأمين على الديون التركية إلى أعلى مستوى منذ الأزمة المالية العالمية التي وقعت في عام 2008، مع ارتفاع الحاد في قيمة الليرة في الأسواق العالمية. وقررت عقود مبادلة الائتمان التركية لأجل خمس سنوات 78 نقطة أساس، إلى 529 نقطة أساس، حسبما أظهرت بيانات من «أي.إتش.إس ماركيت». وعقد مبادلة الائتمان هي أداة أساسية يستخدمها المستثمرون للتأمين ضد الاضطرابات المالية. المستوى، الذي وصف بـ«الكارثي»، بسبب مخاوف المستثمرين المتعلقة بمحاولة أردوغان التدخل في الشأن الاقتصادي، وتفاقم الأزمة بين أنقرة وواشنطن. وجاء هذا الانحدار، بعد

مقابل الدولار في أحدث حلقة من مسلسل انهيارها، فيما يعزوه خبراء إلى سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان، بشكل رئيسي. وفي ذات الوقت، ارتفعت تكلفة التأمين على الديون التركية إلى أعلى مستوى منذ الأزمة المالية العالمية التي وقعت في عام 2008، مع ارتفاع الحاد في قيمة الليرة في الأسواق العالمية. وقررت عقود مبادلة الائتمان التركية لأجل خمس سنوات 78 نقطة أساس، إلى 529 نقطة أساس، حسبما أظهرت بيانات من «أي.إتش.إس ماركيت». وعقد مبادلة الائتمان هي أداة أساسية يستخدمها المستثمرون للتأمين ضد الاضطرابات المالية. المستوى، الذي وصف بـ«الكارثي»، بسبب مخاوف المستثمرين المتعلقة بمحاولة أردوغان التدخل في الشأن الاقتصادي، وتفاقم الأزمة بين أنقرة وواشنطن. وجاء هذا الانحدار، بعد

تندن، «الشرق الأوسط»

مضاعفة الرسوم على واردات بلاده من الصلب والألمنيوم التركيين. واندلعت الأزمة لعدة أسباب؛ تحدي البنك المركزي دعوات السوق لرفع أسعار الفائدة، والتوتر مع الولايات المتحدة التي فرضت عقوبات على تركيا بسبب احتجازها رجل دين أميركياً. وبخشي المستثمرون حالاً من أي تأثيرات اقتصادية محتملة. ورغم تحركات «المركزي» أمس، فإن الأسواق تفاعلت بان البنك لم يقدم وعداً واضحاً بشأن رفع أسعار الفائدة الذي يرى كثير من خبراء الاقتصاد أنه ضروري. وفي أوروبا انخفض مؤشر «فوتسي المعيارى» لاسمهم 100 شركة بنسبة 0,6 في المائة في تعاملات منتصف نهار الاثنين، بينما انخفض مؤشر «كاس» في بورصة فرانكفورت بنسبة 0,4 في المائة. وسجل مؤشر «داكس» في بورصة فرانكفورت انخفاضا بنسبة 0,6 في المائة بعد انخفاض أسهم شركة «باير» بنسبة 12 في المائة. وفي سوق المعادن الثمينة، سجلت أسعار الذهب أقل مستوى في 17 شهراً منذ لبحسب المعدن الأصفر لصالح أسدات الخزانة الأميركية والدولار القوي مع بحث مستثمرين عن ملاذ آمن من اضطراب الأسواق المالية بسبب انهيار الليرة التركية. وغالبا ما يلجأ المستثمرون للذهب وسيلة لحفظ قيمة أصولهم في أوقات الضبابية السياسية والاقتصادية ولواجهة التضخم. ونزل الذهب في المعاملات الفورية 0,8 في المائة إلى 1201,54 دولار (الأونصة) بحلول الساعة 10,53 بتوقيت غرينيتش، وهو أقل مستوى منذ مارس (آذار) 2017. وانخفض الذهب في العقود الأميركية الآجلة 0,83 في المائة إلى 1208,60 دولار للأونصة.

إلى اضطراب عملات أسواق ناشئة أخرى. فإينشغال تايمز» البريطانية أنه رغم تمسك الرئيس التركي أردوغان بموقفه في ظل الانخفاض الحاد الذي تشهده الليرة التركية أمام الدولار. إلا أنه سيرضخ للمطالب الأميركية في نهاية المطاف وسيضطر للإفراج عن القس برانسون، لأن الاقتصاد التركي لن يتحمل العقوبات الاقتصادية التي فرضها ترمب الأسبوع الماضي، والتي ستؤدي إلى خروج المستثمرين الأجانب من السوق التركية بقوة. وسجلت الليرة التركية انخفاضا قياسيا وسط توقعات لوصولها إلى 10 ليرات للدولار مع تفاقم المخاوف بشأن نفوذ أردوغان على السياسة النقدية وتدهور العلاقات مع واشنطن لتتحول إلى حالة التخبط في السوق نالت أيضا من أسهم بنوك أوروبية كبيرة. وأشارت صحيفة «إلى أن الوضع عمق القلق حيال الانكشاف على تركيا ولا سيما بخصوص ما إذا كانت الشركات المثقلة بالديون تستطيع سداد القروض المصرفية التي جمعتها بالبورس والدولار بعد سنوات من الاقتراض الخارجي لتمويل طفرة عقارية تحت حكم أردوغان.

بارتفاع طفيف عن المعدل الذي هبطت إليه الليلة قبل الماضية وهو 7,24 ليرة للدولار. في الوقت نفسه، تراجع اليورو قرب أقل مستوى في 13 شهرا أمس الاثنين، إذ أدى هبوط الليرة التركية إلى انخفاض حاد لبراند جنوب أفريقيا وعزز الطلب على العملات التي تعد ملاذات آمنة مثل الدولار الأميركي والين والياباني. ووفقا لـ«رويترز» بعد أن سجلت الليرة مستوى قياسيا منخفضا عند 7,24 مقابل الدولار في التعاملات المبكرة يوم الاثنين، لقيت العملة التركية بعض الدعم بعد تصريحات وزير المالية التركي برات البيراق بأن الحكومة أعدت خطة عمل اقتصادية لتهدئة مخاوف المستثمرين. بينما ذكرت أنها قيدت صفقات المبادلة البنوك أجنبية بارتفاع حاد. كما ضعف الراند جنوب الأفريقي والبيزو المكسيكي مقابل الدولار الأميركي، إذ أدت أزمة الليرة

من جهة، يعتقد صندوق النقد أن تركيا لديها مستوى قليل من الاحتياطيات الكافية مما يجعلها عرضة لهجمات المضاربة. ورجح خبراء أن تتجه أنقرة لمساعدات من المجتمع الدولي، فضلا عن القلق بين أوساط المتعاملين والمستثمرين من التدخل السياسي في «استقلالية» قرارات البنك المركزي، خاصة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عين صهره كوزير مالية. وجاء انخفاض العملة الحالي لصالح محبي السفر والعطلات في فترة الصيف في تركيا. وأفادت الوحدة الاقتصادية لصحيفة «الإيكونوميست» البريطانية أن البنوك الغربية ستعاني من خسائر تراجم الليرة التركية قريبا، بسبب تداخل العلاقات المصرفية بين البنوك الأوروبية والأميركية مع تضررها التركية، غير أن الشركات التركية ستكافح لسداد الديون بالعملة الأجنبية.

من جهة، يعتقد صندوق النقد أن تركيا لديها مستوى قليل من الاحتياطيات الكافية مما يجعلها عرضة لهجمات المضاربة. ورجح خبراء أن تتجه أنقرة لمساعدات من المجتمع الدولي، فضلا عن القلق بين أوساط المتعاملين والمستثمرين من التدخل السياسي في «استقلالية» قرارات البنك المركزي، خاصة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عين صهره كوزير مالية. وجاء انخفاض العملة الحالي لصالح محبي السفر والعطلات في فترة الصيف في تركيا. وأفادت الوحدة الاقتصادية لصحيفة «الإيكونوميست» البريطانية أن البنوك الغربية ستعاني من خسائر تراجم الليرة التركية قريبا، بسبب تداخل العلاقات المصرفية بين البنوك الأوروبية والأميركية مع تضررها التركية، غير أن الشركات التركية ستكافح لسداد الديون بالعملة الأجنبية.

من جهة، يعتقد صندوق النقد أن تركيا لديها مستوى قليل من الاحتياطيات الكافية مما يجعلها عرضة لهجمات المضاربة. ورجح خبراء أن تتجه أنقرة لمساعدات من المجتمع الدولي، فضلا عن القلق بين أوساط المتعاملين والمستثمرين من التدخل السياسي في «استقلالية» قرارات البنك المركزي، خاصة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عين صهره كوزير مالية. وجاء انخفاض العملة الحالي لصالح محبي السفر والعطلات في فترة الصيف في تركيا. وأفادت الوحدة الاقتصادية لصحيفة «الإيكونوميست» البريطانية أن البنوك الغربية ستعاني من خسائر تراجم الليرة التركية قريبا، بسبب تداخل العلاقات المصرفية بين البنوك الأوروبية والأميركية مع تضررها التركية، غير أن الشركات التركية ستكافح لسداد الديون بالعملة الأجنبية.

## هل تضع الأزمة التركية الأسواق الناشئة «على خط النار»؟



عرضة لهجمات المضاربة. ورجح خبراء أن تتجه أنقرة لمساعدات من المجتمع الدولي، فضلا عن القلق بين أوساط المتعاملين والمستثمرين من التدخل السياسي في «استقلالية» قرارات البنك المركزي، خاصة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عين صهره كوزير مالية. وجاء انخفاض العملة الحالي لصالح محبي السفر والعطلات في فترة الصيف في تركيا. وأفادت الوحدة الاقتصادية لصحيفة «الإيكونوميست» البريطانية أن البنوك الغربية ستعاني من خسائر تراجم الليرة التركية قريبا، بسبب تداخل العلاقات المصرفية بين البنوك الأوروبية والأميركية مع تضررها التركية، غير أن الشركات التركية ستكافح لسداد الديون بالعملة الأجنبية.

عرضة لهجمات المضاربة. ورجح خبراء أن تتجه أنقرة لمساعدات من المجتمع الدولي، فضلا عن القلق بين أوساط المتعاملين والمستثمرين من التدخل السياسي في «استقلالية» قرارات البنك المركزي، خاصة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عين صهره كوزير مالية. وجاء انخفاض العملة الحالي لصالح محبي السفر والعطلات في فترة الصيف في تركيا. وأفادت الوحدة الاقتصادية لصحيفة «الإيكونوميست» البريطانية أن البنوك الغربية ستعاني من خسائر تراجم الليرة التركية قريبا، بسبب تداخل العلاقات المصرفية بين البنوك الأوروبية والأميركية مع تضررها التركية، غير أن الشركات التركية ستكافح لسداد الديون بالعملة الأجنبية.

عرضة لهجمات المضاربة. ورجح خبراء أن تتجه أنقرة لمساعدات من المجتمع الدولي، فضلا عن القلق بين أوساط المتعاملين والمستثمرين من التدخل السياسي في «استقلالية» قرارات البنك المركزي، خاصة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عين صهره كوزير مالية. وجاء انخفاض العملة الحالي لصالح محبي السفر والعطلات في فترة الصيف في تركيا. وأفادت الوحدة الاقتصادية لصحيفة «الإيكونوميست» البريطانية أن البنوك الغربية ستعاني من خسائر تراجم الليرة التركية قريبا، بسبب تداخل العلاقات المصرفية بين البنوك الأوروبية والأميركية مع تضررها التركية، غير أن الشركات التركية ستكافح لسداد الديون بالعملة الأجنبية.

عرضة لهجمات المضاربة. ورجح خبراء أن تتجه أنقرة لمساعدات من المجتمع الدولي، فضلا عن القلق بين أوساط المتعاملين والمستثمرين من التدخل السياسي في «استقلالية» قرارات البنك المركزي، خاصة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عين صهره كوزير مالية. وجاء انخفاض العملة الحالي لصالح محبي السفر والعطلات في فترة الصيف في تركيا. وأفادت الوحدة الاقتصادية لصحيفة «الإيكونوميست» البريطانية أن البنوك الغربية ستعاني من خسائر تراجم الليرة التركية قريبا، بسبب تداخل العلاقات المصرفية بين البنوك الأوروبية والأميركية مع تضررها التركية، غير أن الشركات التركية ستكافح لسداد الديون بالعملة الأجنبية.

عرضة لهجمات المضاربة. ورجح خبراء أن تتجه أنقرة لمساعدات من المجتمع الدولي، فضلا عن القلق بين أوساط المتعاملين والمستثمرين من التدخل السياسي في «استقلالية» قرارات البنك المركزي، خاصة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عين صهره كوزير مالية. وجاء انخفاض العملة الحالي لصالح محبي السفر والعطلات في فترة الصيف في تركيا. وأفادت الوحدة الاقتصادية لصحيفة «الإيكونوميست» البريطانية أن البنوك الغربية ستعاني من خسائر تراجم الليرة التركية قريبا، بسبب تداخل العلاقات المصرفية بين البنوك الأوروبية والأميركية مع تضررها التركية، غير أن الشركات التركية ستكافح لسداد الديون بالعملة الأجنبية.

عرضة لهجمات المضاربة. ورجح خبراء أن تتجه أنقرة لمساعدات من المجتمع الدولي، فضلا عن القلق بين أوساط المتعاملين والمستثمرين من التدخل السياسي في «استقلالية» قرارات البنك المركزي، خاصة أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عين صهره كوزير مالية. وجاء انخفاض العملة الحالي لصالح محبي السفر والعطلات في فترة الصيف في تركيا. وأفادت الوحدة الاقتصادية لصحيفة «الإيكونوميست» البريطانية أن البنوك الغربية ستعاني من خسائر تراجم الليرة التركية قريبا، بسبب تداخل العلاقات المصرفية بين البنوك الأوروبية والأميركية مع تضررها التركية، غير أن الشركات التركية ستكافح لسداد الديون بالعملة الأجنبية.

## روسيا تبحث اعتماد العملات الوطنية في التجارة تحت ضغط العقوبات الأميركية

أغنياء روسيا خلال يوم واحد، هو يوم الجمعة 10 أغسطس، نهاية الأسبوع الماضي بلغت نحو 3 مليارات دولار أميركي، لكن ليس بسبب العقوبات الأميركية، وإنما بارتفاع قيمة الليرة التركية، وأشار في دراسة أعدتها بناء على معطيات أندريه بيلاسوف، معاون الرئيس الروسي، إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، يقترح فيه سحب 500 مليار دولار من 14 شركة تعمل في مجالات التعدين والصناعات التحويلية والكيميائية. وأشار في اقتراحه إلى أن تلك المبلغ في فائض أرباح حققها الشركات نتيجة ارتفاع أسعار منتجاتها في السوق العالمية، وهو ما سيعمل على تعزيزها.

غير مستبعد». وأضاف: «سنستعد في حساباتنا بشكل أكبر، ليس على الدولار، وإنما على العملات الوطنية، وعملة صعبة أخرى، مثل اليورو». وأشار إلى أن روسيا قلصت استثماراتها في الأصول الأميركية، ووصف الدولار بأنه «يصبح أداة غير موثوقة للدفعات».

غير مستبعد». وأضاف: «سنستعد في حساباتنا بشكل أكبر، ليس على الدولار، وإنما على العملات الوطنية، وعملة صعبة أخرى، مثل اليورو». وأشار إلى أن روسيا قلصت استثماراتها في الأصول الأميركية، ووصف الدولار بأنه «يصبح أداة غير موثوقة للدفعات».

غير مستبعد». وأضاف: «سنستعد في حساباتنا بشكل أكبر، ليس على الدولار، وإنما على العملات الوطنية، وعملة صعبة أخرى، مثل اليورو». وأشار إلى أن روسيا قلصت استثماراتها في الأصول الأميركية، ووصف الدولار بأنه «يصبح أداة غير موثوقة للدفعات».

غير مستبعد». وأضاف: «سنستعد في حساباتنا بشكل أكبر، ليس على الدولار، وإنما على العملات الوطنية، وعملة صعبة أخرى، مثل اليورو». وأشار إلى أن روسيا قلصت استثماراتها في الأصول الأميركية، ووصف الدولار بأنه «يصبح أداة غير موثوقة للدفعات».

غير مستبعد». وأضاف: «سنستعد في حساباتنا بشكل أكبر، ليس على الدولار، وإنما على العملات الوطنية، وعملة صعبة أخرى، مثل اليورو». وأشار إلى أن روسيا قلصت استثماراتها في الأصول الأميركية، ووصف الدولار بأنه «يصبح أداة غير موثوقة للدفعات».

غير مستبعد». وأضاف: «سنستعد في حساباتنا بشكل أكبر، ليس على الدولار، وإنما على العملات الوطنية، وعملة صعبة أخرى، مثل اليورو». وأشار إلى أن روسيا قلصت استثماراتها في الأصول الأميركية، ووصف الدولار بأنه «يصبح أداة غير موثوقة للدفعات».



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,88	9,53	1508	2,76
ج. استرليني £		4,79	4,65	0,49	4,69	0,48	0,39	0,91	22,85	12,18	1926	3,53
يورو €		4,28	4,16	0,44	4,19	0,43	0,35	0,81	20,43	10,89	1722	3,15

## المنظمة توقعت تباطؤ الطلب على النفط العام المقبل

# هل هناك ما يدعو إلى القلق في تقرير أوبك؟

أن ذلك يتجاوز توقعات الطلب في 2019 إلا أنه أعلى بمقدار 41 ألف برميل يوميا فقط عن يونيو، حيث وازن خفض الإنتاج السعودي الزيادة في أرجاء أخرى.

وفي يونيو، صخت السعودية مزيدا من الخام استجابة لدعوات من الولايات المتحدة ومستهلكين آخرين لتعويض النقص من منتجين آخرين ولتهدئة الأسعار، وقالت مصادر في وقت سابق إن إنتاج يوليو ربما يكون أعلى. لكن الملكة قالت الشهر الماضي إنها لا تريد سوقا متخمة بالمعروض، ولن تحاول ضخ نفط في السوق يتجاوز احتياجات المستهلكين.

وفي يوليو، أبلغت السعودية أوبك أنها خفضت الإنتاج بنحو 200 ألف برميل يوميا إلى 10,288 مليون برميل يوميا. وأظهرت الأرقام التي جمعتها أوبك من مصادر ثانوية ونشرت في التقرير أيضا انخفاض الإنتاج السعودي، وهو ما وازن الزيادة من دول أخرى منتجة مثل الكويت ونيجيريا.

وهذا يعني أن الالتزام باتفاق خفض الإنتاج الأصلي تراجع إلى 126 في المائة، وفقا لحسابات «رويترز»، وهو ما يشير إلى أن أعضاء المنظمة ما زالوا يخفضون الإنتاج بنسبة أكبر مما تعهدوا به. وبلغت نسبة الالتزام في يونيو 130 في المائة.



ساعد تسارع نمو الطلب على النفط هذا العام على إحداث توازن في السوق

توقعات الشهر الماضي، ويعني هبوط الطلب على نفط أوبك انخسار الضغوط على منتجين آخرين لتعويض نقص الإمدادات من فنزويلا وليبيا، وربما من إيران مع إعادة فرض عقوبات أميركية. وذكر أوبك أن إنتاجها النفطي في يوليو ارتفع إلى 32,32 مليون برميل يوميا. ورغم

أن تراجع الإنتاج في فنزويلا ودول أخرى على مدى أشهر، لتصل نسبة الالتزام بتخفيضات الإنتاج إلى أكثر من 160 في المائة. وفي تقريرها الشهري، قالت أوبك إن العالم سيحتاج إلى 32,05 مليون برميل يوميا من الخام من الدول الأعضاء الخمس عشرة في عام 2019 بانخفاض قدره 130 ألف برميل يوميا عن

الصناعي الطلب على نواتج التقطير في الأشهر المقبلة، وهو ما يؤدي إلى مزيد من الهبوط في مخزونات الديزل». واتفقت أوبك ومنتجون آخرون في 22 و 23 يونيو (حزيران) على الالتزام باتفاق خفض الإنتاج، الذي بدأ العمل به في يناير (كانون الثاني) 2017 بنسبة 100 في المائة، بعد

الإنتاج، إضافة إلى المخاوف الاقتصادية. وقالت أوبك في تقريرها إن المخاوف من التوترات التجارية العالمية ضغطت على أسعار الخام في يوليو (تموز)، رغم توقع المنظمة أن تتلقى السوق دعما من المنتجات المكررة. وتابعت: «يُنْتَظَر أن تدعم تطورات اقتصادية عالمية صحية، وزيادة النشاط

في البنية التحتية لنقل النفط قد تستمر إلى مطلع 2020. وتراجع النفط بعد نشر تقرير أوبك، ليتم تداوله دون 73 دولارا للبرميل. وانخفضت الأسعار بعدما تجاوزت 80 دولارا هذا العام للمرة الأولى منذ 2014 بفعل توقعات بمزيد من الإمدادات بعدما انفتحت أوبك على تخفيف القيود على خفض

يعني وفقا لتقديراتها أن هناك فائضا متوقعا في السوق. وتتوقع أوبك أن تزيد الولايات المتحدة إنتاجها في العام القادم، إلا أن هذا الأمر مخالف لما تتوقعه الصناعة وما تتوقعه كبرى دور التحليل والأبحاث النفطية وحتى بعض الشركات هناك، إذ لا تزال الولايات المتحدة تعاني من

## تحليل اقتصادي

الكويت، وائل مهدي

كيف سيكون الطلب على النفط في العام القادم؟ وهل ستكون الإمدادات النفطية العالمية في مستوى مقلق ويدعو إلى تدخل منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، سواء بخفض الإنتاج أو زيادته؟ لعله من المبكر التكهن بما سنؤول إليه الأمور، إلا أن تقرير المنظمة الشهري الصادر بالأساس رسم بعض الصور الإيجابية وبعض الصور الأقل تفاؤلا لحال هذه الأمور.

والبداية مع الطلب على النفط، حيث تتوقع أوبك أن يتباطأ الطلب خلال العام القادم بعد أن ساعد تسارع نمو الطلب على النفط هذا العام على إحداث توازن في السوق. وتتوقع المنظمة أن ينمو الطلب العالمي على النفط 1,43 مليون برميل يوميا في 2019، باقل 20 ألف برميل يوميا عن توقعات الشهر الماضي، وأبطأ من 1,64 مليون برميل يوميا في 2018. وتتوقع أوبك نمو إنتاج دول من خارج المنظمة بمقدار 2,13 مليون برميل يوميا العام القادم، بزيادة 30 ألف برميل يوميا عن توقعات الشهر الماضي بعد مراجعة لإنتاج الصين. وهذا

## مؤسسة «النقد السعودي» تحذر من التعامل مع مخالفين يمارسون نشاط التأمين

الأمر الذي ينتج عنه عدد من الممارسات غير المهنية، وعدم الاستفادة من الحسومات المستحقة له، أو تقديم بيانات خاطئة أو مزورة مما قد ينتج عنها إلغاء الوثيقة، الأمر الذي لن يعرفه العميل إلا بعد وقوع الضرر، إلى جانب عدم تزويد العملاء بنموذج طلب تأمين المركبات الإلزامي الصادر من نظام الشركة ويوثق التغطية التأمينية الحقيقية ليقوع عليه العميل عند إصدار وثيقة تأمين المركبات الإلزامية. وتدعو مؤسسة النقد العربي السعودي العموم إلى الحرص على التعامل فقط مع شركات التأمين وشركات الوساطة والوكالة المرخص لها، والمنشورة أسماؤها على موقع المؤسسة عبر الرابط (www.sama.gov.sa)، كما تدعو المستفيدين إلى التمسك بحقوقهم دائما ومراجعة الشركة في ذلك، وفي حال عدم تجاوب الشركة، التقدم بشكوى إلى إدارة حماية العملاء من خلال موقع (ساما تهتم) على الإنترنت www.samares.sa أو من خلال الاتصال بالرقم المجاني 8001256666.

الرياض، «الشرق الأوسط»، حذرت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي)، المواطنين والمقيمين من الوقوع ضحية للممارسات غير النظامية، من خلال التعامل مع أشخاص غير مرخص لهم بممارسة نشاط التأمين، التي قد تؤدي إلى عدم حصولهم على السعر المستحق أو ضياع حقوقهم عند طلب التغطية التأمينية، وذلك حرصا من مؤسسة النقد العربي السعودي على حصول المواطنين والمقيمين من طالبي التغطية التأمينية على أسعار عادلة لأفضل الخدمات التأمينية.

جاء هذا التحذير بعد أن لاحظت مؤسسة النقد بعض الممارسات غير النظامية التي تُمارس من قبل عدد من الجهات غير المرخصة ومنهم - على سبيل المثال - بعض مكاتب الخدمات وبعض معارض بيع السيارات، والمجاولون، الذين يمارسون أنماطا كثيرة من النصب والاحتيال عند إصدار وثائق التأمين للعملاء، وخصوصا تأمين المركبات الإلزامي،

## التطبيق في 2019 عقب إعفائها العام الحالي السعودية: ضريبة القيمة المضافة للمنشآت التي تزيد مبيعاتها على 100 ألف دولار

كذلك فرضت 10 آلاف ريال، في حال عدم التقدم بطلب التسجيل، وغرامة تتراوح بين 15 و25 في المائة من قيمة الضريبة، في حال عدم تقديم الإقرار الضريبي.

ولفت إلى أن الهيئة حددت جملة من الغرامات على مجموعة المخالفات التي قد تصدر في تطبيق الضريبة المضافة، فقد ألزمت من يقدم وثائق مزورة، أو وثائق بغرض التهرب الضريبي، بدفع غرامات قد تصل إلى 3 أضعاف قيمة السلع والخدمات، مع قيمة الضريبة المترتبة عليها.

المحلية كان له نتائج إيجابية، منها زيادة مستوى الشفافية في السوق، مما أتاح لأصحاب المؤسسات فرصا لاتخاذ القرارات السليمة. وأضاف الـ سالم أن تطبيق الضريبة ساهم في تحسين مستوى الأداء، وإعلاء مستوى المصداقية لدى المؤسسات، وفتح المزيد من فرص العمل في مجالات المحاسبة المالية، فكان قرار الضريبة داعما لتوظيف الوظائف.

كذلك فرضت 10 آلاف ريال، في حال عدم التقدم بطلب التسجيل، وغرامة تتراوح بين 15 و25 في المائة من قيمة الضريبة، في حال عدم تقديم الإقرار الضريبي.

الذي انعكس على حجم صادرات الشركة، التي كانت تشكل حصة 42 في المائة من مبيعات الشركة في 2012، ومنذ ذلك الحين دخلت الشركة مرحلة خسائر متزايدة عاما بعد عام إلى غاية 2016، حيث بدأ حجم الخسائر في الانخفاض لتتزلزل إلى 212 مليون درهم (22,5 مليون دولار) في 2017. في غضون ذلك، طلبت الشركة من السلطات المغربية اتخاذ إجراءات وقائية ضد الإغراق، خاصة من قبل الشركات التركية والإسبانية. ولا تزال هذه الإجراءات سارية منذ 2014، وتتجه الحكومة إلى تشديد العمل بها. ويرتقب أن تصدر منظمة التجارة العالمية رأياها في الشكوى التي قدمتها تركيا ضد اعتماد المغرب لهذه الإجراءات خلال الأيام القادمة.

## لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي تجتمع الخميس مصر: توقعات بتثبيت أسعار الفائدة رغم تباطؤ معدلات التضخم

التي أعلن دخولها حيز التنفيذ من الأول من أغسطس. مؤكدة على توقعاتها باستمرار وتيرة زيادة العام الجاري نظرا للعوامل الموسمية التي تخمنل في الأعياد وإجازة الصيف، ولكن بدرجة أقل نظرا للضغوط على الدخل المتاح. وتوقع قسم البحوث بـ بلتون، أن يكون معدل السنوي للتضخم الذي تم تحقيقه في يونيو عند 14,4 في المائة، هو أعلى مستوى يصل له حتى نهاية العام الجاري، مما لا يزال متفقا مع النطاق المستهدف من قبل البنك المركزي المصري عند 13 في المائة (+/-3 في المائة). وأضاف: «على الجانب الآخر، استقرت العائدات عند مستويات أعلى من 18 في المائة، مما يحافظ على جاذبية الاستثمار في أدوات الدخل الثابت المصرية بين الأسواق الناشئة.

لجنة السياسة النقدية بالبنك المركزي تجتمع الخميس مصر: توقعات بتثبيت أسعار الفائدة رغم تباطؤ معدلات التضخم

الربع الرابع من 2018. بعد ذلك قد تشهد مزيدا من التيسير في السياسة النقدية، إذا كانت العوامل الخارجية، بما في ذلك أسعار النفط الدولية وسعر الصرف وعائدات الأسواق الناشئة مواتية». ورغم أن إصلاح دعم الوقود قد تم تنفيذه في يونيو، والذي يؤثر عادة على تضخم أسعار الأغذية والمشروبات، فإن تضخم أسعار الأغذية والغاز الطبيعي وغيرهما من منتجات الوقود بنسبة 14,6 في المائة، مما ساهم بنسبة 0,56 في المائة من إجمالي معدل التضخم الشهري. متبيرة إلى المشروبات الكحولية وأسعار السجائر التي ارتفعت بنسبة 5,2 في المائة على أساس شهري على أثر ارتفاع أسعار الكهرباء والغاز الطبيعي وغيرهما من منتجات الوقود بنسبة 14,6 في المائة، مما ساهم بنسبة 0,56 في المائة من إجمالي معدل التضخم الشهري.

محل أول الاقتصاد الكلي بإدارة البحوث بشركة «إتش سي» للأوراق المالية والاستثمار، إن التضخم الرئيسي حقق في يوليو قيمة أعلى من التوقعات، بسبب ارتفاع تضخم الأغذية والمشروبات الشهرية بنسبة 2,1 في المائة (مقارنة مع 1,7 في المائة في يونيو)، مما ساهم في 1,15 في المائة من إجمالي قيمة التضخم الشهري (مقارنة بنسبة 0,94 في المائة في يونيو). وتوقعت سعادة أن السياسات النقدية ستحافظ على الأرباح بأسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعها المقبل، مشيرة إلى أن «التضخم الأولي والثانية من إصلاحات الوقود والكهرباء والضرائب، مما سيؤدي إلى تضخم سنوي مستقر تقريبا في أغسطس مقارنة بـ يوليو». وأضافت: «نعتقد أن المحركات المحلية لتضخم الأسعار سوف تستقر في

القاهرة، صبري ناجح رغم تباطؤ معدلات التضخم في مصر، خلال الشهر الماضي، إلا أن توقعات خبراء ومحللين تشير إلى أن لجنة السياسات النقدية بالبنك المركزي ستبقي على أسعار الفائدة دون تغيير في اجتماعها المقبل يوم الخميس.

«المغربية للصلب» تحصل على تمويل من صندوق الدعم بقيمة 24 مليون دولار

وتراجع الطلب العالمي، الشيء الذي انعكس على حجم صادرات الشركة، التي كانت تشكل حصة 42 في المائة من مبيعات الشركة في 2012، ومنذ ذلك الحين دخلت الشركة مرحلة خسائر متزايدة عاما بعد عام إلى غاية 2016، حيث بدأ حجم الخسائر في الانخفاض لتتزلزل إلى 212 مليون درهم (22,5 مليون دولار) في 2017. في غضون ذلك، طلبت الشركة من السلطات المغربية اتخاذ إجراءات وقائية ضد الإغراق، خاصة من قبل الشركات التركية والإسبانية. ولا تزال هذه الإجراءات سارية منذ 2014، وتتجه الحكومة إلى تشديد العمل بها. ويرتقب أن تصدر منظمة التجارة العالمية رأياها في الشكوى التي قدمتها تركيا ضد اعتماد المغرب لهذه الإجراءات خلال الأيام القادمة.

وتزامن تحرير السوق في سنة 2012 مع انطلاق تشغيل مشروعين ضخمين لصناعة الفولاذ بقيمة 24 مليون دولار) في الدار البيضاء، والذي كلف استثمارا يناهز 5,7 مليار درهم (607 ملايين دولار)، مولت بقروض ساهمت فيها 6 بنوك مغربية. كما تزامن مع اشتداد وطأة الأزمة الاقتصادية العالمية



## إجمالي أعداد حاويات المسافنة خلال النصف الأول يقفز 19% «الموانئ السعودية»... وجهة خطوط الملاحة العالمية



رافعة عملاقة لرفع الحاويات بأحد الموانئ السعودية (الشرق الأوسط)

إلى وجهتها الأخيرة، وهي عملية أشبه ما تكون بالترانزيت، وتعد المسافنة من الخدمات ذات القيمة المضافة التي تسعى الموانئ المحورية في العالم إلى زيادتها من خلال جذب خطوط الملاحة العالمية المنتظمة إليها. تأتي هذه التطورات في الوقت الذي كشف فيه تقرير إحصائي صادر عن الهيئة العامة للموانئ السعودية، ومناولة أكثر من 6 ملايين حاوية قياسية ومسافنة خلال عام 2017، وهو رقم مرتفع يعكس مدى حيوية الاقتصاد السعودي، على الرغم من أن متوسط أسعار النقط خلال العام نفسه تراوح حول 55 دولاراً للبرميل، وهو مستوى سعري أقل مما عليه الأسعار اليوم. ووفقاً للتقرير الإحصائي ذاته، بلغ عدد الحاويات القياسية التي تمت مناوالتها خلال العام الماضي نحو 4,47 مليون حاوية قياسية، بينما بلغ عدد حاويات المسافنة نحو 1,93 مليون حاوية مسافنة. وأوضح بيان الهيئة العامة للموانئ أن عدد السفن البحرية خلال عام 2017 بلغ نحو 13,1 ألف سفينة، في حين بلغ عدد الركاب 1,3 مليون راكب، وبلغ عدد إجمالي العربات 76,2

الف عربية، وإجمالي المواشي 6,8 مليون. وأكد التقرير أن الموانئ السعودية شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في مؤشرات الأداء والإنتاجية خلال عام 2017 مقارنة بعام 2016، مرجعاً هذا التحسن إلى الجهود التي قامت بها «موانئ» والجهات ذات العلاقة، والتي تستهدف تعزيز الاقتصاد الوطني، وتعزيز مكانة المملكة التجارية، بالإضافة إلى مواكبة التطور في الصناعة الملاحة، تحقيقاً لرؤية 2030 من خلال ترسيخ مكانة المملكة مركزاً لوجيستياً عالمياً. والموانئ السعودية عنصر مهم على خريطة التنمية الاقتصادية في البلاد، كما أنها في الوقت ذاته تعد جزءاً فاعلاً في منظومة تحفيز الصادرات المحلية، ودفعها بقوة نحو الأسواق العالمية، الأمر الذي من شأنه تحقيق نقلة نوعية على صعيد الحركة التجارية. وتعتبر خدمات الموانئ في السعودية واحدة من أكثر الفروع الاستثمارية الجاذبة للشركات المحلية، باتي ذلك في الوقت الذي تعمل فيه المملكة بشكل ملحوظ على رفع كفاءة أداء هذه الموانئ، بما يحقق رؤية 2030، وبرنامح التحول الوطني 2020.

الرياض، شجاع البقعي

قفز إجمالي أعداد حاويات المسافنة في الموانئ السعودية خلال النصف الأول من العام الحالي بنسبة تتجاوز 19 في المائة، في مؤشر جديد يؤكد رفع مستوى الأداء والإنتاجية والقدرات التشغيلية واللوجيستية لدى الموانئ السعودية. وفي هذا الخصوص، كشفت الهيئة العامة للموانئ «موانئ» عن إجمالي أعداد حاويات المسافنة في الموانئ السعودية خلال النصف الأول من العام الحالي، والبالغة 1,03 مليون حاوية مسافنة، بنسبة زيادة بلغت 19,35 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق 2017، والبالغة 867 ألف حاوية مسافنة. وتأتي هذه الزيادة الجديدة في إطار جهود الهيئة العامة للموانئ «موانئ»، نحو تعزيز خدمات الموانئ السعودية، ورفع مستوى الأداء والإنتاجية وقدراتها التشغيلية واللوجيستية، تحقيقاً لرؤية المملكة 2030. وتعد المسافنة عملية نقل الحاويات من سفينة إلى سفينة أخرى من خلال الميناء لنقلها

### بارتفاع 16,7% عن العام السابق

## «جي إف إتش» المالية تحقق 72,5 مليون دولار ربحاً صافياً للمساهمين خلال النصف الأول

مستداماً، والتي تشمل حالياً قطاع التكنولوجيا. في نفس الوقت، واصلنا أيضاً تحقيق النجاح في تقديم سير العمل بمشاريعنا للبنية التحتية وفقاً للمخطط الزمني وتمشيا مع هدفنا الرامي لتحقيق تخارج ناجح من هذه المشاريع، وإنه من خلال البناء على الأسس القوية التي أرسيناها، والنمو حتى الآن خلال العام 2018، فإننا على ثقة بأننا نخذ المسار الصحيح نحو تحقيق نتائج متميزة والاستمرار في تخصيص توزيعات مجزية للسادة المساهمين».

الاستثمارية للمجموعة يحقق نتائج متميزة وريحية عالية، ويتضح ذلك من التحسن الكبير الذي طرأ على الدخل المحقق للمجموعة خلال الفترة، والذي يعزى بالأساس إلى عدد من المعاملات الاستراتيجية، ومن بينها استثمارنا الهام في شركة «ذي إنترتينر» بدولة الإمارات، والأصل العقاري الفاخر في شيكاغو. وأضاف «نحن سعداء بالطبع بإبرام هاتين المعاملتين المتميزتين وبمحفظتنا الاستثمارية الأخذة في التوسع والتنوع عن خلال استهداف القطاعات الهامة التي تشهد نمواً

ممكنة المجموعة من تحقيق هذه النتائج المعززة بفضل المساهمات المتزايدة من نشاط الصيرفة الاستثمارية للمجموعة والذي ما زال قادراً على اقتناص الفرص الاستثمارية الفريدة المتاحة في السوق، وإنه من خلال هذا الزخم الكبير الذي تحقق خلال النصف الأول من العام والتركيز القوي على أنشطتنا الاستثمارية والمصرفية، فإننا نتطلع إلى تعزيز الأداء والنتائج للسادة المساهمين».

مجموعة جي إف إتش خلال النصف الأول من العام ما مقداره 79,1 مليون دولار، مقارنة بمقداره 59 مليون دولار خلال النصف الأول من العام السابق، بزيادة بنسبة 34,1 في المائة. وقال جاسم الصديقي، رئيس مجلس إدارة مجموعة جي إف إتش المالية بقوله: «نحن مسرورون بالنمو المتواصل في ربحية المجموعة خلال النصف الأول من العام 2018، إذ يعكس قوة ونجاح الاستراتيجية التي نتبناها حيث تحقق القيمة والعوائد المجزية لمساهميننا الكرام. لقد

بشكل أساسي إلى الإيرادات المحققة من أنشطة الصيرفة الاستثمارية للمجموعة. وتشمل الإيرادات الدخل المحقق من اثنين من المعاملات الاستثمارية، أحدهما في الملكية الخاصة وأخرى في أحد الأصول العقارية. بلغت قيمة الإيرادات الموحدة الربع الثاني من العام الجاري ما مقداره 63,7 مليون دولار، مقارنة بما مقداره 60,8 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام 2017. كما تم خلال الفترة تسوية مطالبات قانونية لصالح البنك من جانب آخر فقد بلغت قيمة الربح قبل احتساب مخصص انخفاض القيمة

خلال النصف الأول من العام، المنتهي في 30 يونيو (حزيران) 2018. ما مقداره 2,02 سنت، مقارنة بما مقداره 2,51 سنت في النصف الأول من العام 2017. كما بلغت قيمة الربح للسهم خلال الربع الثاني من العام 2018، ما مقداره 1,00 سنت، مقارنة بما مقداره 1,22 سنت خلال نفس الفترة من العام 2017. وخلال النصف الأول من العام الجاري، ارتفع إجمالي إيرادات المجموعة بنسبة 12,5 في المائة ليصل إلى 124,2 مليون دولار، مقارنة بما مقداره 110,4 مليون دولار خلال النصف الأول من العام السابق، ويعزى هذا

العام السابق والذي بلغت قيمته 65,5 مليون دولار. وارتفع صافي الربح الذي يؤول إلى المساهمين خلال الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 19,2 في المائة إذ بلغت قيمته 36 مليون دولار، مقارنة بما مقداره 30,2 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام السابق. كما بلغت قيمة صافي الربح الموحد خلال الربع الثاني من العام الجاري ما مقداره 36,5 مليون دولار، مقارنة بما مقداره 32 مليون دولار خلال الفترة ذاتها من العام السابق، بزيادة بنسبة 14,1 في المائة. وبلغت قيمة الإيرادات للسهم

المنامة، «الشرق الأوسط»

أعلنت مجموعة جي إف إتش المالية البحرينية، عن تحقيق ربح صافٍ للمساهمين بقيمة 72,5 مليون دولار خلال النصف الأول من العام الجاري، بزيادة عن المائة عما حققته خلال نفس الفترة من العام السابق والذي بلغت قيمته 62,1 مليون دولار. وسجلت المجموعة ربحاً صافياً موحداً بقيمة 73,4 مليون دولار خلال السنة أشهر الأولى من العام الجاري، بزيادة بنسبة 12,1 في المائة عن صافي الربح الموحد خلال نفس الفترة من

بيان الدخل الموحّد المختصر		بيان التدفّقات النقدية الموحّد المختصر	
للسنة المنتهية في 30 يونيو 2018 (مراجعة)	للسنة المنتهية في 30 يونيو 2017 (مراجعة)	للسنة المنتهية في 30 يونيو 2018 (مراجعة)	للسنة المنتهية في 30 يونيو 2017 (مراجعة)
إيرادات الرسوم العمولات	3,199	إيرادات لشراء معدات، صافي	(783)
إيرادات إيرادات لدى مؤسسات مالية	1,072	شراء استثمارات في أوراق مالية	(99,12)
خسائر المجموعة من أرباح استثمارات متحسنة بطريقة حقوق الملكية، صافي	24,4	مقبوضات من بيع شركة تابعة	1,051
إيرادات استثمارات في أوراق مالية، صافي	10,242	صافي النقد المدفوع لاستحواذ شركة تابعة	(1,051)
إيرادات عقارات	4,411	إيرادات لشراء عقار استثماري	91,473
ربح (خسارة) صرف العملات الأجنبية، صافي	478	أنشطة التمويل	(9,14)
إيرادات أخرى، صافي	70,004	مطلوبات تمويل مدفوعة	(11,301)
الإيرادات التشغيلية قبل عوائد حاملي حسابات الاستثمار ومصروفات التمويل	116,908	أرباح أسهم مدفوعة	(9,012)
عوائد حاملي حسابات الاستثمار قبل حصة المجموعة كضرائب	(10,4)	استحواذ على حصة إضافية في شركة تابعة	1,014
حصة المجموعة كضرائب	4,144	شراء أسهم خزينة، صافي	(12,088)
عوائد حاملي حسابات الاستثمار مطروحة	(6,000)	صافي النقد المستخدم في أنشطة التمويل	(118,182)
مجموع الإيرادات	114,178	صافي النقد (الخسارة) / الزيادة في النقد وما في حكمه خلال الفترة	(7,9)
تلكئة الموظفين	22,21	النقد وما في حكمه في 1 يونيو	26,888
مصروفات استشارات استثمارية	4,849	النقد وما في حكمه في 30 يونيو	18,888
مصروفات نفقات أخرى	18,23	نقد وارادة لدى البنوك (استثناءً عن رصيد احتياطي مصرف البحرين المركزي والنقد الإيجاري)	111,228
مجموع المصروفات	27,882	نقد وارادة لدى البنوك (استثناءً عن رصيد احتياطي مصرف البحرين المركزي والنقد الإيجاري)	200,997
ربح الفترة قبل انخفاض القيمة	86,296	إيداعات لدى مؤسسات مالية (أقل من ثلاثة أشهر)	18,888
مجموع الإيرادات	114,178		
مجموع المصروفات	27,882		
ربح من العمليات المستمرة	86,296		
ربح من عمليات شركات تابعة غير مصرفية، صافي	73,46		
ربح الفترة	73,46		
ربح الفترة المنسوب إلى:			
مساهمي البنك	72,5		
حصة غير مسيطرة	9,4		
العائد لكل سهم			
العائد الأساسي والمخفض لكل سهم (بالسنت الأمريكي)	2,0		
العائد لكل سهم - العمليات المستمرة	2,0		
العائد الأساسي والمخفض لكل سهم (بالسنت الأمريكي)	2,0		

بيان المركز المالي الموحد المختصر		المعلومات المالية الموحدة المرحلية المختصرة	
كما في 30 يونيو 2018 / بالآلاف الدولارات الأمريكية	كما في 30 يونيو 2017 (مراجعة)	للسنة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2018	للسنة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2017
الموجودات	171,451	30 يونيو 2018 (مراجعة)	30 يونيو 2017 (مراجعة)
نقد وارادة لدى البنوك	27,819	12 ديسمبر (مدمجة)	30 يونيو 2017 (مراجعة)
إيداعات لدى مؤسسات مالية	911,230		
استثمارات في أوراق مالية	50,444		
موجودات مشتركة لغرض التأجير	124,999		
عقارات استثمارية	50,503		
عقارات للتطوير	1,272,2		
استثمارات متحسنة بطريقة حقوق الملكية	80,444		
ممتلكات وآلات ومعدات	112,3		
موجودات أخرى	490,112		
مجموع الموجودات	6,23,2,9		
المطلوبات	73,27		
أموال المستثمرين	947,184		
إيداعات من مؤسسات مالية وأفراد	170,501		
حسابات جارية للعملاء	471,447		
مطلوبات التمويل	4,084		
مطلوبات أخرى	22,028		
حقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار	82,111		
حقوق الملكية	970,328		
رأس المال	(0,810)		
أسهم خزينة	3,08		
علاوة إصدار أسهم	1,2813		
حساب تسوية رأس المال	93,897		
إحتياطي قانوني	3,342		
أرباح مستتفة	(11,816)		
إحتياطي القيمة العادلة للاستثمارات	1,110		
إحتياطي تحويل العملات الأجنبية	1,114,174		
إحتياطي أسهم منحة	33,051		
مجموع حقوق الملكية العائد لمساهمي البنك	1,114,174		
حصة غير مسيطرة	1,114,174		
مجموع حقوق الملكية	1,114,174		
مجموع المطلوبات وحقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار وحقوق الملكية	6,23,2,9		

\* صافي من الحسابات الائتمانية المتوسطة يبلغ 17 ألف دولار أمريكي (31 ديسمبر 2017) 17 ألف دولار أمريكي



## نجوم مزيفون من الموسيقيين ومروجي البضائع وعارضات الأزياء الكومبيوتر ينتج جيلاً من «المشاهير الرقميين»



لندن، الشرق الأوسط،

يتوالد جيل جديد من المشاهير «المصطنعين» الذين يعملون على الترويج للحفلات الموسيقية، وإنشاء الأعمال التجارية، وحشد أعداد هائلة من المتابعين على «إنستغرام»... إلا أن أبا من هؤلاء غير موجود في الحقيقة.

### «نجوم كومبيوترية»

في السنوات الأخيرة، وانطلاقاً من اليابان، أنتجت مواقع التواصل الاجتماعي نخبة من النجوم المصممة على الكومبيوتر من موسيقيين وعارضات أزياء وشخصيات جالبة للحظ تمثل الشركات التجارية، وتظهر على شكل صور مجسمة. وفي الوقت الذي لا يسعى فيه هؤلاء المشاهير إلى الترفيه عنكم، يحاولون إقناعكم بحقيقتهم البشرية، إلى درجة أن الأكثر شهرة منهم بالتمثيل الرقمي تحول إلى شخصيات متقنة.

يمكن القول إن هذا الأسلوب هو طريقة ما، التعبير الأصق عن المشاهير، الذين كانوا دائماً عبارة عن «وهم مدروس». ويقول راين دبترت، المدير التنفيذي لشركة «إنفلويينسبل» للعلامات التجارية، في حديث لموقع «وايرد»: «إن السيطرة على المشاهير المصنوعين من صور مركبة على الكومبيوتر أمر بسيط، إلا أن الأمر يصبح أكثر تعقيداً عندما يسبغون التصرف».

### ترويج وأزياء

مع سمتهم «مديري أعمالها»، وتعد نفسها اليوم شخصية حرة. «التوائم الشيرين... تعرفوا إلى عدو ميكايلا: في بداية هذا العام، سيطر أحد داعمي الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والذي يحمل اسم «برمودا» على حساب ليل ميكايلا على «إنستغرام»، حتى نشرت الأخيرة سلسلة من التصريحات اعترفت فيها بأنها غير بشرية. عندها، التقى الطرفان على أرض الواقع، ونشر «برمودا» صورة لثلاثين معاً، صحیح أن هذا العداء كان سخيفاً، ولكنه أظهر أن المؤثرين المزيفين يتمتعون بقدرة توازي قدرة المؤثرين الحقيقيين على جذب.

«عارضة الأزياء النموذجية: يعود ابتكار «شودو»، المعروفة بوصفها «أول عارضة أزياء رقمية في العالم» إلى المصور المتخصص في الموضة كاميرون جايمس ويلسون، الذي صممها بواسطة برنامج تصميم ثلاثي الأبعاد. سجل بعض القناد اعراضهم على مهمة مثل منظمة الدفاع عن حقوق السود «لاك لايفز ماتر». تعرف شركة «برادا» Prada، والتي حازت على بعض الشهرة على تطوير ميكايلا، هذه الشخصية على أنها روبات ذكاء صناعي، على الرغم من أن ميكايلا أنهت علاقاتها في أوائل هذا العام

«المجهول الافتراضي: عام 2011، أعلنت المجموعة اليابانية النسائية AKB48 عن عضوها الجديدة «يمي إيغوتشي» التي تبلغ 16 عاماً من العمر. لم يسمع بها أحد من قبل. عندما بدأت «يمي» بالظهور في الإعلانات التجارية لصالح شركة يابانية شهيرة تنتج وجبات خفيفة، شعر الجمهور بالريبة. وأخيراً، اضطرت المجموعة إلى الاعتراف بأن «إيغوتشي» غير حقيقية، وبأنها حملة إعلانية تم ابتكارها عبر مزج رقمي لوجوه أعضاء آخرين من الفرقة.

«مؤثر ترويج للعلامة التجارية: خلال السنتين اللتين اجتمعتا على «إنستغرام»، جمعت ليل ميكايلا (19 عاماً) المعروفة بالتقاطها صور السيلفي، أكثر من مليون متابع، ودخلت في شراكة مع «برادا» Prada، وروجت لقطتها

مهمة مثل منظمة الدفاع عن حقوق السود «لاك لايفز ماتر». تعرف شركة «برادا» Prada، والتي حازت على بعض الشهرة على تطوير ميكايلا، هذه الشخصية على أنها روبات ذكاء صناعي، على الرغم من أن ميكايلا أنهت علاقاتها في أوائل هذا العام

## تتيح سيطرة الآباء على استخدام المراهقين للأجهزة الذكية

# ضوابط فعالة من «أبل» تحد من الإدمان على الهواتف

لندن - نيويورك، الشرق الأوسط،

رغم أن الناس باتوا يعتبرون الهاتف الذكي واحداً من أكثر الأدوات التقنية فعالية، لكنهم في الوقت نفسه، يشعرون بالقلق من التأثير الإدماني الذي يسببه الاعتماد على هذا الجهاز لتتبعه أقر المستجدين على وسائل التواصل الاجتماعي، وتصفح المواقع الإلكترونية، والتسليط بالألعاب. وقد ربطت نتائج بعض الدراسات العلمية استخدام الأجهزة الإلكترونية لفترة طويلة بقدرة التركيز في المدرسة، ومشكلات النوم، والاكتئاب.

لهذا السبب، عندما أعلنت «أبل» عن برنامج جديد يساعد في التحكم بالوقت الذي يمضيه المستخدمون على هواتفهم، أخذ بعض الخبراء الأميركيين على عاتقهم اختبارها بأنفسهم، وربما كذلك اختياره على بعض المراهقين المدمنين على استخدام هواتفهم، لأنهم من أكثر الفئات العمرية المقلقة في هذا المجال.

### «سكرين تايم»

يقول براين تشان أحد المحللين التقنيين إنه اختبر البرنامج على قريته الفتاة «صوفي» ذات الأعمار الأربعة عشر، بعد أن زودها طوال الشهر بهاتف آيفون 10 محفل بنظام iOS 12، وهو أحدث برنامج تشغيلي أصدرته «أبل»، يتضمن ميزة «سكرين تايم» (وقت استخدام الشاشة)، التي ستصبح يمتلكون المستخدمين في الخريف المقبل، وقام بضبط الحساب على أنه «الوالد» الذي يضع الضوابط، وعلى أنها «الابنة».

«كيف كانت النتيجة؟ خلال الأسبوع الثاني، وأثناء محاولة صوفي الإعتاد عن هاتفها، بدأت أشياء غريبة تحصل معها. فبعد أن استهلكت المراهقة كل الوقت المتاح لها على «سنابشات» يوم الثلاثاء، أخبرت والدتها أنها شعرت بالاشمئزاز. لاحقاً، أخبرت «والدها» أنها لاحظت أنها تفضل فتح هاتفها والاختفاء بالتحديق برموز التطبيقات الموجودة عليه لتفادي استهلاك السقف المحدد لها على تطبيقها المفضل.

وقالت تحديداً: «كان الأمر مجرد نطم بالنسبة لي... إن أفتح هاتفى ولا أستخدم أبداً من محتواها».



كنت أكتفي بالنظر إلى الشاشة، وبدأ لي الأمر غريباً بعض الشيء، لذا أحاول ألا أفعل ذلك». ولكن النتائج النهائية كانت مرضية، حيث إن معدل استخدام صوفي اليومي لها انخفض إلى النصف، من نحو ست ساعات في الأسبوع الأول إلى ثلاث ساعات وأربع دقائق خلال الأسبوع الثالث. أما استخدام «الوالد» لها، فقد انخفض بمعدل 15 دقيقة يومياً إلى ما يقارب ثلاث ساعات ونصف.

في القسم الأكبر من الأسبوع الأول، منع خطأ برمجي مهم من الإطلاع على الإحصاءات الخاصة بصوفي على «سكرين تايم». ولكن مع هباته، وبعد إصدار «أبل» لتصحيح للبرنامج، أصبحت الإحصاءات الأسبوعية متوفرة، وقد أظهرت أن الفتاة استخدمت هاتفها لنحو ست ساعات وسبع دقائق يومياً على مدار الأسبوع. كما ظهر أن صوفي كانت تحتل النظرة تطبيقات «مومنتس» Moments التي تتضمن تقريباً الميزات نفسها المتوفرة في «سكرين تايم»، ولكن أي من هذه الوسائل لم تدخل في إعدادات الهاتف كما هو الحال مع برنامج «أبل» الجديد.

### هزيمة الإدمان

ويورد المحلل الأميركي تشان توضيحاً مفصلاً للتغيير الذي أحدثه «سكرين تايم» على نمط حياته، حيث تقيس كاميرات البوابة الذكية المؤشرات البيولوجية التي تعرف النظام بالهوية، مثل المسافة بين العينين، وبين الأنف والفم. ثم تتم مطابقة مسح الوجه مع الصورة الموجودة على جواز السفر التي تعاملناهم مع «كوانتاس» ستم تسويتها عبر ميزة التعرف إلى الوجه.

لندن، الشرق الأوسط،

لم تعد ميزة التعرف إلى ملامح الوجه مصورة بهاتف «آيفون 10»، فقد تحولت اليوم إلى ثورة تقنية في عالم أمن المطارات، محولة صفوف الانتظار الطويلة وجوازات السفر إلى جزء من الماضي.

### مطارات «تقنية»

تحلّ وزارة الشؤون الداخلية الأسترالية الصدارة في استخدام التقنيات الذكية لمراقبة الحدود، ففي عام 2007، قدمت وكالة أمن الحدود تقنية «سمارت غيتس» (البوابات الذكية) التي تقرا جواز سفر المسافرين، وتتصفح وجوههم، وتتحقق من هوياتهم في جوازات السفر في المطارات الثمانية الدولية في البلاد. وتعمل هذه البوابات، التي طورتها شركة «فيجن بوكس» التي تتولى نظام التعرف إلى الوجه الذي لا يتطلب إبراز جواز سفر، من هوية المسافرين عبر مطابقة الوجه مع البيانات المخزنة. ومن المقرر أن تنطلق تجربة ثانية لهذا النظام في المطار نفسه قريباً.

### سرعة وأمن

هذا النوع من الأمن المتعلق بالقياسات البيولوجية لم يكن ليتحقق دون التعديلات التقنية المتطورة التي شهدتها جوازات السفر خلال السنوات القليلة الماضية. خلال ساعات الذروة، تستطيع البوابة الذكية الواحدة تسوية أمور 150 مسافراً في الساعة، أي بمعدل مسافر واحد كل 24 ثانية. ويوجد نظام «سمارت غيت»، يستخدم المسافرين الآفون إلى أستراليا كشكاً لمسح جواز سفرهم الرقمي، وهو عبارة عن مزيج من جواز السفر القديم والجديد، إذ إنه لا يزال يتألف من صفحات ورقية، ولكن اسم المسافر وجنسيته وصورة وجهه الرقمية يتم تخزينها في رقاقة صغيرة مزروعة في صفحة في قلب الجواز.

بعد مسحهم لجواز السفر، ينقل المسافرون فوراً إلى البوابة الذكية «سمارت غيت» لمسح الوجه،

## نظم القياسات البيولوجية لفحص جوازات سفر إلكترونية أو «سحابية» مطارات المستقبل... مسح الوجه طريقة سهلة لعبور الحدود

المرحلة التجريبية، تعزّم الوزارة تعميم تقنية البوابات الذكية التي لا تتطلب من المسافرين إبراز جواز سفرهم، بل يكفي مسح الوجه على جواز السفر الإلكتروني. هذا النوع من الجوازات، الذي لا يتطلب إبراز جواز سفر، من هوية المسافرين عبر مطابقة الوجه مع البيانات المخزنة. ومن المقرر أن تنطلق تجربة ثانية لهذا النظام في المطار نفسه قريباً.

### اختراقات ورقصنة

ولكن التكنولوجيا الحديثة لها تهديداتها أيضاً. إذ إن المؤشرات البيولوجية الشخصية، أي التفاصيل التي تميزكم عن أي إنسان آخر في هذا العالم، يمكن تخزينها سريعاً في السحابة ومشاركتها عبر عدة أنظمة ومن قبل حكومات مختلفة. وهذا الأمر سيصبح أكبر عدو من الناس الوصول إليها، وستصبح أي مجموعة كبيرة من البيانات هدفاً جانبياً للقراصنة الإلكترونيين.

ما الذي قد يحصل في حال تم اختراق هذه الأنظمة؟ ففي النهاية، يستطيع الإنسان أن يغير كلمة مرور معينة، ولكنه لا يستطيع أبداً أن يغير وجهه.

بدأ استخدام نظم القياسات البيولوجية يتحوّل إلى اتجاه شائع ومتنشر، فقد أصبحت الكاميرات الذكية في المنازل قادرة على التعرف على وجه الناس، وتستطيع الكاميرات العميقة الحساسية أن تتعرف على الوجوه البشرية، حتى دخلت في هذا الاتجاه وعمّت تقنية «إيماسيل تو باي» (ابتمسك لتدفع) التي تعتمد على وجه الزائر لتأكيد عمليات الدفع. كما أعطت الحكومة الأسترالية الضوء الأخضر لتنفيذ خطة جديدة تقضي بجمع الصور الفوتوغرافية من كل مواطن أسترالي يحمل رخصة قيادة لتشكيل قاعدة بيانات للقياسات البيولوجية جديدة خاصة بمواطنيها.

الخارجية والتجارة الأسترالية أنها ستختبر تقنية «المسافر دون احتكاك» (التي تُعرف بتقنية «كلاود باسبورت» أو جواز السفر السحابي) التي تسمح للمسافرين بالمرور في قسم الهجرة والجوازات دون إظهار جواز سفر أو أي نوع من الأوراق الوثبوتية.

تعتبر هذه التقنية تكراراً لنظام «سمارت غيت» المعتمد حالياً في أستراليا والخطة الصحية التالية في مجال الرقمنة. وكما هو الحال مع نظام البوابات الذكية، يتوجب على المسافرين أن يجري مسح لوجهه في قسم تدقيق المغادرة. ولكن بدل أن تتم مطابقة قياساته البيولوجية مع الصورة التي تم مسحها من جواز سفره، يصار إلى مطابقة ذلك المسح الوجهي مع صورة الشخص الموجودة في قاعدة بيانات وزارة الشؤون الداخلية الأسترالية...

وبعد إثبات الطابق، يصبح المسافر جاهزاً للإقلاع. أيضاً تسمى «المسافر دون احتكاك» فقد منحت لهذا النظام بسبب غياب احتكاك المسافرين بأي مسؤول عن مراقبة الحدود. وتخضع هذه التقنية حالياً لمرحلة تجريبية في مطار كانبيرا وهي متاحة للمواطنين الأستراليين الذي يحملون جواز سفر رقمياً صالحاً. ولكن المسافرين مضطرون إلى حمل جوازات سفرهم لتسوية أي مشكلة قد تحصل لأن التقنية لا تزال في المرحلة التجريبية. بعد انتهاء



نظم القياسات البيولوجية في المطارات

### الوجه هو جواز السفر

ولكن التقدم الحاصل في مجال القياسات البيولوجية والمراقبة الحدودية لا يبق عند هذا الحد. ففي عام 2015، أعلنت وزارة الشؤون

المحفوظة بالشكل الصحيح أن تكون أكثر أماناً من جواز السفر التقليدي. ولأن القياسات الحيوية تضمّ هندسة الوجه بالكامل، الآلة غالباً أكثر دقة من ضباط الأمن المتعبين والمؤثرين».

ساوث ويلز» عام 2014. يقول بروس بير آرولند، اختصاصي القياسات الحيوية في جامعة كانبيرا في حديث نقله موقع «سي نت» الإلكتروني: «يفترض بالبيانات الحيوية المجموعة

## برنامج التعرف على الوجه لحماية تلاميذ المدارس الأميركية

### • بادرت شركة «ريل نتوروكس» إلى

تزويد المدارس من صفوف الحضانة إلى الثانوية العامة ببرنامح من تطويرها، للتعرف على الوجه. وقد أطلقت الشركة موقعاً إلكترونيّاً يسمح للمدارس في أميركا الشمالية بتحميل وتنفيذ برنامجها الخاص للتعرف على الوجه مجاناً.

التجربة: تعرف التقنية باسم «SAFR» وهي حالياً في مرحلة الاختبار في إحدى مدارس مدينة سياتل، التي يتعلم فيها أولاد روب غليس، مؤسس الشركة المطورة. ويتخّ حالياً التخطيط

### أيضاً لتنفيذ مشروع تجريبي آخر في

ولاية «يوميونج» في أواخر هذا العام. مهمة البرنامج: مساعدة الأجهزة الإدارية على مراقبة الداخلين إلى حرم المؤسسة. ومن أجل إجراء التجربة القائمة في سياتل، عمد أهالي الطلاب إلى تسجيل وجوههم في البرنامج، ليتمكنوا من فتح بوابة المدرسة عبر الإبتسام لكاميرا المراقبة.

نقطة الخلاف: يرى غليس في برنامجهِ وسيلة لتعزيز الأمن والسلامة في المدارس دون الاضطرار للانجرار إلى

مواضيع حساسة كتشريعات تسمح باقتناء السلاح. ولكنه على الأرجح سيد نفسه قريباً في وسط جدال حاد آخر حول ما إذا كانت تقنية التعرف على الوجه يجب أن تخضع بدورها لقوانين معينة، أو حتى للجم جمعها. وقال غليس لموقع «وايرد» الإلكتروني: «أنا شخصياً أعني أننا ربما نتقن باننا نعيش في بلد تشهد مدرسه حوادث تراجيدية كثيرة، وبأن التقنية التي تسهل الحفاظ على سلامة هذه المؤسسات هي وسيلة جيدة ومفيدة».



تقنية التعرف على الوجه تسهل عبور المسافرين في المطارات



## في اختبار التتراق الأوسط: تصميم يتفوق على أفضل الكومبيوترات المحمولة «هاواي مايتبوك إكس برو»... يحمي خصوصية مستخدميه

512 غيغابايت، ويستطيع نقل البيانات بسرعة 3000 ميجابايت في الثانية، مع تقدم إصدارين من الكومبيوتر الأول بذاكرة تبلغ 8 غيغابايت ومعالج Intel Core i5، والثاني بذاكرة تبلغ 16 غيغابايت ومعالج Intel Core i7. كليهما من الجيل الثامن. ويقدم الكومبيوتر منفذي «يو إس بي تايب - سي» لشحنه أو نقل البيانات أو الصورة، بالإضافة إلى تقديم منفذ «يو إس بي 3.0»، وميكروفون مدمج ومنفذ للمسامع الرأسية بقطر 3.5 ملم، بالإضافة إلى دعم شبكات «بلوتوث»، و«واي فاي» اللاسلكية.

ويستخدم الكومبيوتر نظام التشغيل «ويندوز 10» بتقنية 64 بت، ويدعم التعرف على بصمة الوجه لتشغيل الكومبيوتر، أو بصمة الإصبع، أو كلمة السر، مع القدرة على التفاعل مع الجهاز باللمس، وفقاً للرغبة. ويسبب استخدام الجيل الثامن للمعالج وتقنيات رسومات «إنفديا»، فيستطيع هذا الكومبيوتر إنجاز الوظائف المطلوبة بكل سهولة، أو يمكن استخدام اللعب بالاعتماد الإلكتروني أو تحرير الرسومات وعروض الفيديو.

الكومبيوتر متوافر في الأسواق السعودية والعربية بذاكرة تبلغ 8 غيغابايت والجيل الثامن من معالجات Intel Core i5 باللون الفضي المطفى بسعر 5,999 ريال سعودي (نحو 1600 دولار أميركي)، وهو متوافر أيضاً بصدار يدعم 16 غيغابايت من الذاكرة والجيل الثامن من معالجات Intel Core i7 باللون الرمادي وسعر 6,999 ريال سعودي (نحو 1860 دولار أميركي).

GDDR5 تبلغ 2 غيغابايت، مما يجعله واحداً من أقوى الكومبيوترات المحمولة وأخفها وزناً في الأسواق. وتم تزويد «هاواي مايتبوك إكس برو» بنظام تجسيم الصوتيات الحديث Dolby Atmos الذي يتيح تجارب صوت غامرة تتكامل فيها روعة نظام Dolby Atmos الصوتي المبتكر ومكبرات الصوت المصممة خصيصاً لتتوافق معه، مع استخدام 4 مكبرات صوت مصممة لتوفير أفضل أداء للصوتيات والتي تعمل على نشر تدفق الصوت في كل الاتجاهات، الأمر الذي يعزز تجربة الاستخدام.

يتميز الكومبيوتر ببطارية الجهاز بقدرة 57.4 وات في الساعة، إلى جانب استهلاكه المنخفض للطاقة، بعملة لمدة 12 ساعة متواصلة من تشغيل عروض الفيديو بدقة 1080. من مميزات الجهاز سرعة النقل اللاسلكي في الكومبيوتر إلى 20 ميجابايت في الثانية، أي أنها أسرع بمقدار 100 ضعف بالمقارنة مع تقنية «بلوتوث» اللاسلكية.

ويستند الكومبيوتر في وحدات الذاكرة المحمولة USB. وتصل سرعة النقل اللاسلكي في الكومبيوتر إلى 20 ميجابايت في الثانية، أي أنها أسرع بمقدار 100 ضعف بالمقارنة مع تقنية «بلوتوث» اللاسلكية.

أدائه المتميز إلى الجيل الثامن من معالجات Intel Core من فئة i7، إلى جانب وحدة معالجة للرسومات من طراز nVidia GeForce MX150

تحتفي الكاميرا داخل لوحة المفاتيح لحماية خصوصية المستخدمين

زر البصمة مدمج في زر تشغيل الجهاز

تبلغ 14.6 ملمتر، يضاف ذلك إلى الوزن الخفيف للجهاز الذي يبلغ 1.33 كيلوغرام، الأمر الذي يجعل حمله بغاية السهولة واليسر.

مزايا متقدمة ومن أهم المزايا التي يقدمها الكومبيوتر هي إخفاء الكاميرا في زر مدمج والتي تعتبر أول كاميرا على مستوى العالم يتم تركيبها داخل لوحة المفاتيح، بحيث تظهر الكاميرا لدى الضغط على الزر. ومكالمات الفيديو، وتعود لتحتفي داخل لوحة المفاتيح بعد الضغط على الزر مرة أخرى، وتأتي هذه الميزة في وقت يتزايد فيه قلق المستخدمين من مراقبتهم من خلال كاميرات الكومبيوترات، أو قدرة القرصنة على الوصول إليها لتسجيل ما يقوم به المستخدم وإبترازه. الجهاز مزود أيضاً بالإصدار الثاني لزر التشغيل فائق السرعة الذي يتيح للمستخدم البدء بالعمل خلال 7.8 ثانية بعد تشغيل

تصميم أنيق لكومبيوتر «هاواي مايتبوك إكس برو» المحمول

تحتفي الكاميرا داخل لوحة المفاتيح لحماية خصوصية المستخدمين

زر البصمة مدمج في زر تشغيل الجهاز

## تقنية «التعرف الأوتوماتيكي على المحتوى» ترصد اهتمامات المشاهدين كيف تمنعون تلفازكم من مراقبة ما تشاهدونه؟

تندم: «الشرق الأوسط»

تعمل ملايين أجهزة التلفاز في المنازل الأميركية على تعقب كل ما يشاهده المستهلكون لصالح المعلنين. في حال كان هذا الأمر لا ينافسكم، إليك كيف تضمنون له حداً.

يعمل تلفازكم غالباً على تعقب كل ما يعرض على شاشته. قد تعتبرون أن تعقب الإعلانات أمر طبيعي جداً عبر الإنترنت في عام 2018، ولكن الجزء المتعلق بالتلفزيونات منه مثير للاهتمام. إذ إن هذه الأخيرة لا تتعقب البرامج التي تعرضها التطبيقات الموجودة في التلفاز، فحسب، بل يمكنها أيضاً التعرف على أي برنامج تشاهدونه، وأي لعبة تشغلونها، أو أي إعلان يظهر على الشاشة عبر أي جهاز تتصلونه بالتلفاز.

رصد أوتوماتيكي هذه التكنولوجيا، التي تعرف باسم «التعرف الأوتوماتيكي على المحتوى» وعادة ما توفرها شركة «سامبا

علبية منفصلة للعرض تتصل بالتلفاز سلكياً.

وقف المتابعة غير وارد بالنسبة لكم، يمكنك أن تستمروا في العرض من تلفازكم وإن توقفتوا تشغيل ميزة التعرف الأوتوماتيكي على المحتوى، قد تختلف التعليمات قليلاً حسب الإصدار الذي تملكونه من الجهاز، ولكن فيما يلي، سنجدون كيفية حل هذا الأمر في أشهر العلامات التجارية:

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.

تلفزيونات سامسونج: استخدموا خدمات الإصدار على المعلومات. في حال كنتم تملكون تلفازاً كائياً من سامسونج، اتفخوا لألحة الخيارات الأساسية واتجهوا إلى إعدادات - إعدادات أساسية - انقر على «المعالج وتقارير التغيير» وأمر إعدادات الشبكة حتى تتصلوا إلى موافقات المستخدم الخاصة بـ «تلفاز سامبا التفاعلي»، وتوقفوا هذا الضبط.



قد تحب روايات أمير تاج السرّ أو لا تحبها، قد تستأنس بأسلوبه في السرد أو تتعجب استطراداته، لكنك لا يمكن أن تنكر عليه هذا الدفق الجارف من الحكايات المجنونة والغرائبية التي يرويها، هذه القدرة

على رسم مناخات تنفلك إلى عوالم لم تعدها، ذاك التخيل الذي يسافر بك بعيداً، حد التساؤل عن غزارة النبع الذي يغرف منه ولا ينضب. طبيب، روائي مثابر، له كل سنة رواية، ولا تزال في نفسه الكثير من الروايات

قال ل التشرق الأوسط إن الأديب لم يعد منارة يهتدي بها البعض

أمير تاج السر: أنتهي لعائلة من الحكايات وأحب الكتابة التي تتحرك مرتدية جنونها

حوار ثقافي

سوسن الأبطح

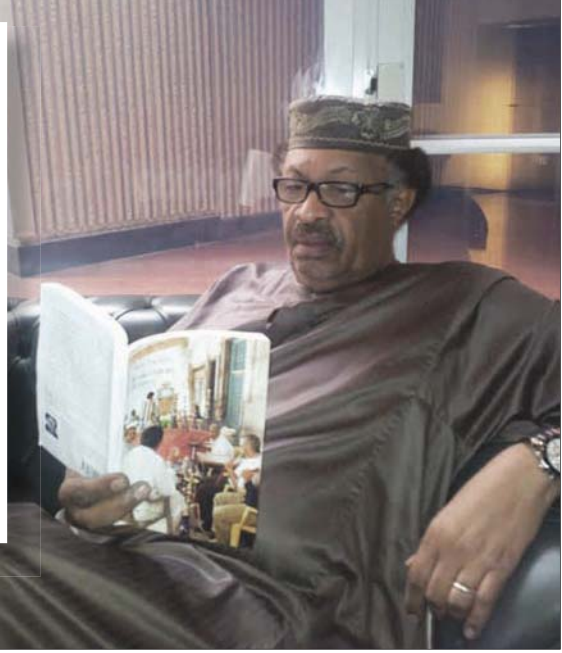
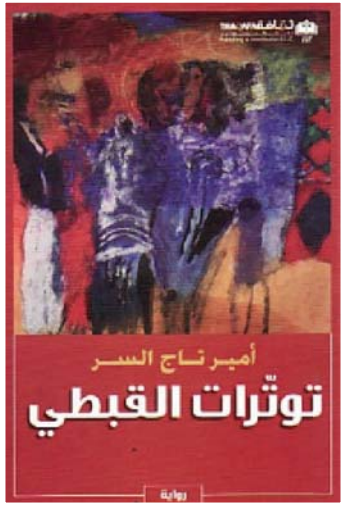
● أول ما يخطر على البال هو السؤال التالي: أي طفولة عشت، وفي أي بيئة نشأت، لتكتب كل هذه الغرائبيات التي لا تنتهي؟ وكأنت تحتاج للمزيد من المناسبات والحكايات لتروي أكثر وأكثر...  
- ولدت في شمال السودان، قريباً من النيل، وقضيت طفولتي في مدينة بورتسودان في الشرق، وجزءاً من مراهقتي في غرب السودان، وعملت بعد ذلك في أقصى الشرق، في الحدود الإريترية، وتكونت لدي بالفعل حصيلة كبيرة من الحكايات والشاهد، وسلسلة من المعارف والأصدقاء والأف عبروا بحياتي، وكان لمهنتي جزء كبير من منح الحكايات. ففي مهنة الطب تصافى الناس دائماً، وتصادف أسرارهم، ومعارفهم، إضافة إلى أننا في الأصل قوم حكامون، والدي، والدي، والدي، خالي، جدتي لأمي، هؤلاء يتأتون بالحكايات من حيث لا يستطيع أحد أن يعرف، وينظمون أحياناً نثراً أشبه بال شعر في وصف مفردات الحياة اليومية، وما يمر بهم. إن كان كل شيء مهيناً لاستلف منه واكتب بهذه الغرابة، وهذا كل من النصوص.

● رواية «جزء مؤلم من حكاية» من حكاية» فيها من الشر والبشاعة والأذى، ما يجعلنا نشعر بأننا في عالم يسكنه شياطين وبالأسفة هو جحيم مقيم على مدى أكثر من 300 صفحة. هل أنت إنسان شرير؟ كل قارئ سيطرح على نفسه هذا السؤال. من أين لك كل هذه القدرة على كتابة تفاصيل الحقد والشر والجنون واللامبالاة؟  
- بالعكس أنا شخص مسالم إلى أقصى حد. ولم يعرف عني بالتدريب على محن الحياة، وما تهبه كل أولئك الشريرين في جزء «مؤلم من حكاية»، والشريرين في «توترات القبلي» و«مهر الصباح» و«متنحج الساعات» وغيرها من الأعمال التي تحتمل الخير والشر. الكاتب يستطيع في فترة كتابته أن يصيح أي شخصية، ويتوتر بها إلى أن ينتهي النص ويعود إلى حالته. وقد تحدثت لبلسان فتاة هي خيملة في روايتي قبل الأخيرة «زهو تاكلها النار»، وتكثت هواجس المرأة وادق تفاصيلها ومشاعرها وكان الأمر مستغماً لدى القراء.

بطلا روايتي «جزء مؤلم من حكاية» شبيه بهذا الزمن - العار

● بالنسبة ولو باختصار ما هي قراءاتك المفضلة التي تستمد منها «زادتك» الكتابة؟  
- أقرأ كل شيء تقريباً، الأدب وغير الأدب، لكنني أحب التاريخ جداً، والأدب الإنسانية واللاتينية، وأقرأ السير وحياة الشعوب، وأسافر في كل عام إلى بلاد لا أعود بجمداد جيد من الحكايات الكتابية في الحقيقة يمكن لمها من أي شيء، المهم حتى أتأكد من امتلاكه مقومات أن يقرأ بواسطة آخرين. الكتابة منهكة فعلاً، والتميز داخلها يحتاج لبهد مضاعف، وليس معنى أن الكاتب المدرب يستطيع إنتاج نصوص في فترات متقاربة، أنه يتكرر، أبداً، هو يمتلك نصوصه في الذهن ويخرجها متى ما ألحت عليه، وقد اعتدت كتابة نص كل عام مدفوعاً باستفزاز النص الموجود في الذهن.

● رواية «جزء مؤلم من حكاية» من حكاية» فيها من الشر والبشاعة والأذى، ما يجعلنا نشعر بأننا في عالم يسكنه شياطين وبالأسفة هو جحيم مقيم على مدى أكثر من 300 صفحة. هل أنت إنسان شرير؟ كل قارئ سيطرح على نفسه هذا السؤال. من أين لك كل هذه القدرة على كتابة تفاصيل الحقد والشر والجنون واللامبالاة؟  
- بالعكس أنا شخص مسالم إلى أقصى حد. ولم يعرف عني بالتدريب على محن الحياة، وما تهبه كل أولئك الشريرين في جزء «مؤلم من حكاية»، والشريرين في «توترات القبلي» و«مهر الصباح» و«متنحج الساعات» وغيرها من الأعمال التي تحتمل الخير والشر. الكاتب يستطيع في فترة كتابته أن يصيح أي شخصية، ويتوتر بها إلى أن ينتهي النص ويعود إلى حالته. وقد تحدثت لبلسان فتاة هي خيملة في روايتي قبل الأخيرة «زهو تاكلها النار»، وتكثت هواجس المرأة وادق تفاصيلها ومشاعرها وكان الأمر مستغماً لدى القراء.



أمير تاج السر

شخصية شمس العلاء في روايتي المعروفة: 366، الصادرة 2013، لكن ذلك لم يكن، أردت كتابة عالم كامل يحتوي على ذلك الخلل أو الاضطراب، ولا أنكر بأنني رغم معاناة الكوابيس والأحلام التي ذكرتها، كنت مستمتعاً حقاً بالكتابة، وسررت جداً حين اكتملت النص وشاهدته في كتاب منشور.

● بلطفك في «جزء مؤلم من حكاية» مهنته بكل بساطة، قاتل، والرواية كلها مبروية على لسان هذا السفاح الذي لا قلب له، ولا دموع، كيف عشت هذا الدور، الذي لا بد أنك تقمصته كي تكتب؟  
- كما قلت لك يمكن للكاتب تقمص أي دور أثناء الكتابة، وفي الحقيقة كنت أيام كتابتي تلك الرواية ممتلئاً بالكوابيس واستيقظ أحياناً منتصف الليل وأنا عرقان والهت لأن ثمة ضحية في النص زارتي، لكن رغم ذلك كنت أكتب وبشكل يومي حتى انتهيت.

● هل كنت بحاجة فعلاً للعودة إلى القرن السابع عشر ويطلك مرحلي يمكن أن يتعرع في أي زمان ومكان. إذ لا نشعر أن للجغرافيا أو حتى

● أنت ابن شقيقة الطبيب صالح الذي دوخ قراءه بعوالمه، وغالباً ما يأتي أدباء السودان بعوالمهم في الفعل بشبه الخرافة بأسطورتيتها، وأنت تدور تكلم هذه المهمة، لماذا يستطيع السودان كبلد أن تكون مناخاته عجائبية إلى هذا الحد؟  
- السودان بلد عربي وأفريقي في الوقت نفسه، ونحن لا نبحث عن الأساطير لأنها فينا وداخلنا

اعدت كتابة رواية كل عام مدفوعاً باستفزاز النص الموجود في الذهن

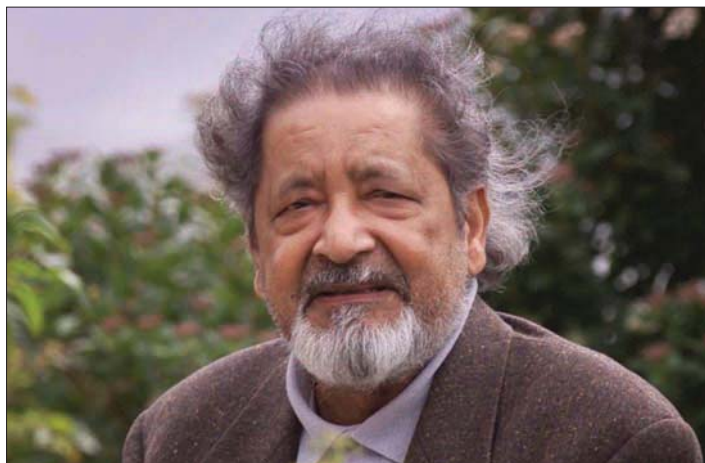
● في النهاية أنت روائي راهن، مواضيك ليست بعيدة عما تعيش مهما ادعت العكس. أنت مهجوس بالجنون والفقر والتطرف والإرهاب، والبحث عن التعددية الثقافية. لهذا ما زلت أصغر على أن ثمة ما يشبه التقية في تناول المواضيع.  
- لا أعرف حقيقة موقعي، لكن بكل وضوح، أنا أعيش في زمن الكتابة الرائدة، وإنما تلك التي تتحرك بسرعة مرتدية جنونها، وبشرط ألا تنطمس الحكاية وسط اللاعبين المجنونة.

● قلت أنك منذ زمن بعيد كنت تريد أن تروي هذه الحكاية بالذات أي «جزء مؤلم من حكاية»، لماذا؟  
- ما الذي يجعلها مهمة بالنسبة إليك أي هذا الحد؟ هل تقاطع في مكان ما مع أسباب شخصية؟  
- قرأت كثيراً عن عالم السايكوباتيس وأحببت الروايات الأجنبية التي تتناول الخلل العقلي الذي يقود للإجرام، ووظفت ذلك في

● في النهاية أنت روائي راهن، مواضيك ليست بعيدة عما تعيش مهما ادعت العكس. أنت مهجوس بالجنون والفقر والتطرف والإرهاب، والبحث عن التعددية الثقافية. لهذا ما زلت أصغر على أن ثمة ما يشبه التقية في تناول المواضيع.  
- لا أعرف حقيقة موقعي، لكن بكل وضوح، أنا أعيش في زمن الكتابة الرائدة، وإنما تلك التي تتحرك بسرعة مرتدية جنونها، وبشرط ألا تنطمس الحكاية وسط اللاعبين المجنونة.

أنموذج مثالي لرجال الكاتب العائش الذي أتجته الكولونيالية

نايبول... المثقف مُستلباً



الرّوائي فيديادار سوراجبراساد نايبول

صعدت التي صدرت 2008، تحت عنوان «العالم هو كما هو»، ومنها نعرف الكثير عن بداياته التي شكلت وعيه بالعالم: كان والده عاملاً هندياً انتقل إلى الكاريبي للعمل في حقول السكر البريطانية هناك، لكنه (أي الأب) كان يكتب بالإنجليزية بشكل ممتاز، وانتهى مراسلاً لصحيفة «ذي غارديان» البريطانية المرموقة من ترينيداد، لكنه بقي دائماً بائساً فقيراً، ولولا الانتداب الدراسية التي حصل عليها نايبول عند بلوغه القائمة عشرة، لانهى كمدرس في ثانوية بحد أقصى، لكنه وجد نفسه ودون مقدمات طالباً في جامعة أكسفورد العريقة، فعانى مشكلات نفسية وعصبية، لكنه ما لبث أن تشبع بمظاهر الثقافة البريطانية، وبدأ يتقمص الشخصية الإنجليزية في شكلها الاستقرائي المغرور. أعماله الروائية الأولى، التي كانت مشحونة بالطاقة والفضول، لفتت الغربيين بقدرتها على رسم صور مفعمة بالحياة لأفراد مجتمعات أطراف الإمبراطورية الحاخلة على التقاعد، لكن مواقفها السياسية وحكائياتها الروائية كليهما اتخذتا مواقف محافظة، شككت بمشاريع التحرر الوطني، وبعثت بفساد الثورات المحتم، حتى من قبل لحظات انتصارها. انطفت تلك الطاقة في الأعمال الروائية اللاحقة، على أن القفاد، ومنهم مارتن إيمس، وجدوا أن جملة وصياغته لسباق الكلمات فيها أصبحت أفضل سبكا واحترافاً. وقد نشر نايبول عبر ستة عقود من الكتابة أكثر من ثلاثين رواية، إضافة إلى عشرين كتاباً آخر، من ملاحظاته عن البلدان التي زارها في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وتحليلاته عن

تدند: ندى حطيظ  
يصعب تصنيف الرّوائي فيديادار سوراجبراساد نايبول (1932 - 2018)، الذي رحل في بيته بلندن الست الماضي، تحت أبة هويات قومية. فهو المنحدر من أصول هندية، لم يتماش يوماً مع ثقافة أسلافه، وكان يرى في ترينيداد وتوباغو (حيث وُلد وعاش حتى الثامنة عشرة) تجربة سجن خانقة يود لو يسقطها من تاريخه، بينما قضى معظم عمره في بريطانيا، وصنع جده الأدبي فيها، دون تجاوزه يوماً عقده اغترابه وإحساسه المقيم بأنه ليس من تلك البقعة الجغرافية، هذا الخضور الدائم التوتري، وشعور الانتماء الزمن، يمكن أن يقرأ دائماً في حالة نايبول، كأمونج المثقف العائشالي المستلب الذي أنجحته الكولونيالية الأوروبية - بنسختها البريطانية - فحرمته هوية أجداده، واجتذته من أرضه، لتطفله في عالم شديد التناقض رسمته الإمبراطورية على هوائها، فلا يجد في موجهته سوى التسعور بالذنب وعقدة النقصان لأنه ليس أبض بما فيه الكفاية، ويصرف أيامه بكافة مقيته ومشاعر كراهية للذات بسبب لونه الغامق الذي يظل يطارده حتى في أحلامه، كما لو كان وصمة أو أديبة لا فكاك منها. الغرب احتفى بموهبة نايبول الأدبية المبهرة، وتمكنه الاستغنائ من صفة السرد، فمُنح أرفع جوائز (بوكر للرواية 1971، ونوبل للأداب 2001)، وقُرظ نقاد غربيون كثيرون أعماله بوصفها نوافذ تسمع للغربيين بالاطلال على الأم ناس العالم الثالث، في الوقت الذي تمتع فيه هؤلاء الآخرين صوتاً لهم ليحكو، لكن لهؤلاء النعس أن شهرته بدأت تهم الأفاق في الوقت ذاته الذي توسعت فيه دراسات ما بعد الكولونيالية، فاصبح هدفاً مشكوكاً لإدوارد سعيد، وتلامذة وانتز قانون الآخرين، الذين كشفوا عن انقصامه الثقافي وسلوكه المستلب، واتهموه بأنه مجرد مزود آخر للنصوص المتلبسة التي تكتب العالم الثالث وفق ما يراه المستعمر، وبالأعلى على ناسها العاديين، ومع ذلك، فإن أحداً لم ينكر على نايبول امتلاكه لحروف اللغة، بنحتها صوراً من كلمات، فقطعيه وتصطف كما تطيع الجوارى مولاهن الغاضب. بعد فوزه بنوبل الآداب عام 2001، تعاون نايبول مع فرانس فريش لكتابة

كان يستبعد أي تناقض بين أسس التمدن والتدين الأفغاني... شرارة الحركة التنويرية في العالم الإسلامي



د. محمد عبد الستار البدرى

لقد كان العالم الإسلامي/ العربي في شفا الثورة الإسلامية بحلول النصف الثاني من القرن التاسع عشر، خاصة في عهد الخديوي إسماعيل باعث النهضة الفكرية في مصر، وكانت المجتمعات العربية في مصر، وكان أثر جمال الدين الأفغاني واضحاً في إشعال هذه الحركة، فوضعت مقالاته وخطبه الاطر العام لمسعى الأمة نحو الإصلاح والخروج من حالة التردى السياسي والثقافي والانحطاط الحضاري، فكان الأفغاني بالنسبة لحركة الإصلاح بمثابة «جون لوك» للحركة الليبرالية، أو «رينيه ديكارت» للحركة العقلانية، وذلك على الرغم من أنه لم يكن في التقدير فيلسوفاً بالمعنى التقليدي للكلمة. ولد الأفغاني في قرية اسد آباد الأفغانية عام 1838 من أصول شريفة، ونشأ على الفكر الصوفي وتعلم وسافر منذ صباه إلى الدول المختلفة في العالم الإسلامي من إيران إلى الأستانة إلى مصر التي بقي فيها قضاني سنوات، ثم إلى لندن وباريس ومات في الأستانة في 1897. والشايت أنه طُرد من أغلبية الدول الإسلامية التي زارها لتناقض تعاليمه مع النظم الأوتوقراطية فيها، فطرد من الأستانة بسبب محاضراته الشهيرة بعنوان «الصناعات وفلسفتها»، ومن مصر بسبب خطورة أفكاره على حكومة الخديوي توفيق، ومن إيران بسبب معارضته للشاه آنذاك، ورغم ذلك فقد ظهرت بعض الآراء بقوفاها المفكر لويس عوض تدعي أن الأفغاني كان شيعياً إيرانياً وعميلاً بريطانيا، ولكن د. محمد عمارة فندها في كتابه «جمال الدين الأفغاني: موقف الشرق وفيلسوف الإسلام».

ومن ثم اهتمامه البالغ بالتعليم والتقدم والأخذ بمعايير الحضارة، مؤكداً خصوصية هوية العالم الإسلامي بالتأكيد على «أننا يا معشر المسلمين إذا لم يؤسس نهوضاً وتمدناً في قواعد ديننا وقراننا فلا خير لنا»، وأكد على «أنه لا يجب للشرقي في بدايته أن يقف موقف الخزي في نهايته»، مشيراً إلى أن «التجارب علمتنا أن المقدير من كل أمة المتخيلن اطوار غيرها يكونون فيها منافذ لتطرق الأعداء إليها».

وتجدر الإشارة إلى أن سنواته في مصر كانت أكثرها خصوصية لوجود التربة الصالحة لانطلاق أفكاره، ففي هذه الفترة تلمذ على أيديه مؤسس حركة الإصلاح الفكري والسياسي في مصر وعلى رأسهم الإمام محمد عبده، كذلك محمود سامي البارودي الذي أصبح وزيراً للدفاع في حكومة الإصلاح والإخوة المؤلحي، كما أنه شجع على إصدار الصحف وساهم فيها ومنها «جريدة مصر» لإسحاق أديب («التجارة» و«الوقائع المصرية»)، وأسس كذلك مع تلميذه محمد عبده جريدة «العروة الوثقى» في باريس، ومن ثم فلا غرابة في أن الحكام الأوتوقراطيين سعوا على الفكر لطرده، ولكنه كان قد ترك بذور أفكاره وربطها بالدين الإسلامي وأوضح عدم تعارضها معه.

الواقع أن الأفغاني سعى لإيجاد المعادلة الفكرية للربط بين مقومات الحضارة والأسس القائمة عليها، العقيدة والحضارة الإسلامية، وهي في التقدير لا تزال معادلة شاردة، بل متناثرة الأضلاع بين تيارات تقليدية بعضها قادر على نقل مقبول التطور وبرهاها متناقضاً من رصيد عقيدتنا الإسلامية وتاريخنا من ناحية، وبعض التجارات «المدنية» المتطرفة الطامسة للإرث الحضاري الإسلامي من ناحية أخرى، وبينهما لصالحات الرعية الأنفسيهم، فرفض كل أنواع الهبات الإصلاحية الصادرة عن الحكام المستبدين، وهو ما تطلب أيضاً «إصلاح الرعية» كشرط أساسي لإصلاح الحاكم والأمة ككل،

وفي هذا الإطار أشار إلى أن الإصلاح يجب أن يكون منبته الرعية ولصالح الرعية الأنفسيهم، فرفض كل أنواع الهبات الإصلاحية الصادرة عن الحكام المستبدين، وهو ما تطلب أيضاً «إصلاح الرعية» كشرط أساسي لإصلاح الحاكم والأمة ككل،



## الأصفر السعودي نجح في كسب نظيره الإماراتي في ذهاب الـ32 من البطولة العربية أحمد موسى يقود النصر إلى فوز ثمين على الجزيرة



فرحة نصرارية بهدف يحيى الشهري الأول في شبك الجزيرة الإماراتي (تصوير: عبد العزيز النومان)

تقارب صفوف الفريق، واعتمادهم على الكرات القصيرة المتناقلة بين الأقدام، فيما لم تجد طريقة أصحاب الأرض بإرسال الكرات الطويلة على الأطراف لاستغلال سرعة ظهيري الجنب في الهجمات المرتدة السريعة، مما تسبب في عزل علي مبخوت، مهاجم الشبيبة، عن بقية زملائه، في غياب الخطورة تماماً على رمى الضيوف.

ومر نور الدين أمرباط كرة حريرية لزميله عوض خميس داخل منطقة الجزاء، لكن الأخير تردد ما بين التسديد والتمرير حتى انتهت خطورتها، لتعود هجمة مرتدة قادها الغاني أنرس الذي تجاوز أكثر من مدافع نصراري، وواجه الحارس، غير أن اللمسة الأخيرة لم تكن حاضرة، وصب كرة سهلة في أحضان الأسترالي براد غونز. وبعد مرور ثلث الساعة، تحسن أداء أصحاب الأرض والجمهور، وبحثوا بشكل جدي عن تعديل النتيجة، وتهايات كرة أمام علي مبخوت، صوبها قوية فتصدى لها الحارس النصراري في المرة الأولى، لتجد خلفان مبارك الذي صوبها في سفق المرمرى، مسجلاً هدف التعادل لفريقه،

وأصحاب الأرض الذين تسيدوا منطقة المناورة، وهددوا المرمرى النصراري في أكثر من مناسبة.

ولم يوفق أحمد موسى، البديل النصراري الأول، وهذا رتم المباراة بشكل ملحوظ في الدقائق الخمس الأخيرة من شوط المباراة الأول، لتراجع المخزون اللياقى لدى غالبية لاعبي الفريقين، وهو ما تسبب في فقدان الكرة، والتمرير الخطأ، وظهرت البطاقة الصفراء الأولى لعلي مبخوت، مهاجم الجزيرة، في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط، بعد تدخله العنيف على قدم البرازيلي برونو أوفيني، مدافع النصر، وتلقى حارس النصر على ما يبدو إصابة بالغة على المرمى الإماراتي.

وقد رفض القائم هدف النصر الثاني، بعدما صوب سلطان الغنم كرة ثابتة ارتطمت بالقائم، وارتدت بقدم علي خصيف، حارس الجزيرة، قبل أن يشقتها الدفاع.

وهذا رتم المباراة بشكل ملحوظ في الدقائق الخمس الأخيرة من شوط المباراة الأول، لتراجع المخزون اللياقى لدى غالبية لاعبي الفريقين، وهو ما تسبب في فقدان الكرة، والتمرير الخطأ، وظهرت البطاقة الصفراء الأولى لعلي مبخوت، مهاجم الجزيرة، في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط، بعد تدخله العنيف على قدم البرازيلي برونو أوفيني، مدافع النصر، وتلقى حارس النصر على ما يبدو إصابة بالغة على المرمى الإماراتي.

وقد رفض القائم هدف النصر الثاني، بعدما صوب سلطان الغنم كرة ثابتة ارتطمت بالقائم، وارتدت بقدم علي خصيف، حارس الجزيرة، قبل أن يشقتها الدفاع.

وهذا رتم المباراة بشكل ملحوظ في الدقائق الخمس الأخيرة من شوط المباراة الأول، لتراجع المخزون اللياقى لدى غالبية لاعبي الفريقين، وهو ما تسبب في فقدان الكرة، والتمرير الخطأ، وظهرت البطاقة الصفراء الأولى لعلي مبخوت، مهاجم الجزيرة، في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط، بعد تدخله العنيف على قدم البرازيلي برونو أوفيني، مدافع النصر، وتلقى حارس النصر على ما يبدو إصابة بالغة على المرمى الإماراتي.

## استأنف تدريباته بعد عودته من سلوفينيا الشباب يبحث عن وديات للموسم الجديد

الرياض، مهني المحرج  
بدأت إدارة الكرة في نادي الشباب البحث عن مباريات ودية للفريق قبل انطلاق الموسم الرياضي وذلك بعد إلغاء بطولة توك الدولية. وكان فريق الشباب من الأندية التي وافقت على المشاركة في البطولة في نسختها الثالثة قبل أن يتم إلغاؤها. وفي ظل ضيق الوقت قبل بداية الدوري الذي ينطلق في أواخر شهر أغسطس (آب) وركز صمد الشباب خلال المران على تمرير الكرة بشكل سريع من لمسة واحد بطريقة دائرية، بالإضافة إلى التحكم بالكرة، وتغيير اتجاه التمرير، ثم قام المدرب بتقسيم تكتيكية شهدت تطبيق تدريبات بناء الهجمة، والاستحواذ على الكرة، والتحرك في المساحات الفارغة، ليختتم المران بتمارين إطلالة وتفكيك عضلات.

## الفريق إلى لندن وعموري يتقدم القائمة الزرقاء مدرب الهلال يطالب الجابر بمحور أجنبي



جيسوس (يسار) بيدو غير وراق من دفاع الهلال لذا طالب بمحور ومدافع أجنبي («الشرق الأوسط»)

موضع إصابته في الركبة حاجته لبرنامج تاهيلي يتراوح بين أسبوعين و3 أسابيع، حيث تأكد غيابه عن مواجهة مباراة السوبر أمام الاتحاد التي ستقام على ملعب كوينز بارك رينغرز مساء يوم السبت المقبل في العاصمة البريطانية.

وطالب البرتغالي جورج جيسوس إدارة النادي بسرعة التعاقد مع محور أجنبي لتتم الاستفادة منه في دعم منطقة العمق الدفاعي في حال افتقاد لاعب بحجم عبد الله عطيف، كما سيحصل للفريق مع بداية الموسم الرياضي الجديد.

وعلى الصعيد الفني، تنطلق اليوم تحضيرات فريق الهلال الخاصة بمباراة السوبر بعد وصول بعثة الفريق الأول في ساعة متأخرة من يوم أمس إلى لندن. وكان مدرب الفريق جيسوس فرض على لاعبي الهلال صباح أمس تدريباً استرجاعياً في صالة

الرياض، فارس السبيعي  
علمت «الشرق الأوسط» أن سامي الجابر رئيس نادي الهلال، وصل إلى اتفاق مع المهاجم الأجنبي، الذي سيتم التعاقد معه لدعم خط الهجوم بالفريق. ويحسب المصادر المغربية من صنع القرار في البيت الأزرق، فإن لندن ستشهد إبرام التعاقد مع المهاجم الأجنبي.

وكان البرتغالي جورج جيسوس مدرب الهلال أكد حاجة الفريق إلى مهاجم فنان لترجمة مجهود الفريق إلى أهداف، بعد أن عانى خط المقدمة بالفريق الأزرق، في لقائه أمام الشباب العماني، من عدم استغلال الفرص بالشكل الأمثل، ما جعل الفريق يخرج بفوز صعب وهدف وحيد في مواجهة تعتمد على الذهاب والإياب. ومن جانب آخر، أوضحت الفحوص الطبية التي أجراها اللاعب عبد الله عطيف على

## رغم حالة الاطمئنان السائدة بعد التغييرات الجذرية

## إيمانويل: التعاون بحاجة لمُدافعين سعوديين

الفريق في المباريات التجريبية التي خاضها، حيث لم يخسر الفريق أي مباراة من المباريات الست التي خاضها، حيث واجه نادي ستارز ونفتني الهولنديين وجميعهما يوجد في دوري الدرجة الأولى البرتغالي وتعادل مع الأول وتغلب على الثاني، بالإضافة إلى الشراكة الإماراتية والكويتية.



جانج من مران فريق التعاون في معسكره بهولندا («الشرق الأوسط»)

وشركا بفاعلية في المباريات التجريبية، وهو ما ينطبق على عبد المجيد السواط وإسماعيل مغربي، اللذين تعافيا من إصابتهما وعادا للمشاركة بشكل سريع بفضل الجهاز الطبي البرتغالي الذي تعاقد معه التعاون ودقة تشخيصه لإصابات. وعلى الرغم من التغييرات التعاونية الجذرية التي أجراها إلا أن العمل يسير بالشكل المرسوم من قبل المجلس التنفيذي وإدارة النادي، وهذا ما يتحدث عنه نتائج

آخرين تمت إعارتهم لأندية أخرى، الفريق أصر على جلب ظهير أيسر ومتوسط دفاع محليين لعدم قناعته بإداء نايف موسى والأسماء الصاعدة من الفريق الأولي. وجاءت عودة طلال عيسى قائد الفريق بعد تعافيه من الإصابة التي حرمته من خدمة الفريق طوال الموسم الرياضي الماضي، مباشرة للتعاونيين بعد اللافت مهاجمي الاتحاد، وربيع خرمي من الأهلي وحسن شيخان من النصر، لتعزيز صفوف الفريق في الوقت الذي استغنت إدارة محمد القاسم عن أسماء لاعبين

تجريبية وحيدة قبل أن يختم معسكره الخارجي وتعود البعثة للأراضي السعودية.

التغييرات الجذرية التي أجراها التعاون منذ بداية الموسم الرياضي شملت الجهازين الفني والإداري واللاعبين المحليين، بعدما تعاقد مع المدرب البرتغالي بيدرو إيمانويل، عوضاً عن بن جلته غوميز، كما تم تكليف الإداري عبد الله أبو علي بإدارة الفريق الأول بعد استقالة عبد الله الدخيل الإداري السابق، وعلى صعيد العناصر الأجنبية تم الاستغناء عن الثلاثي المصري حارس عصام الحضري والمهاجم عماد متعب والمهاجم مصطفى فتحي بعد فشلهم في تحقيق المستوى المطلوب خلال منافسات الموسم الرياضي الماضي، وخصوصاً الأخير الذي ظل حبيس العيادة الطبية في النادي، ولم يشارك سوى في 7 مباريات بصفة أساسية بسبب الإصابات المتكررة التي تعرض لها.

وجاء تحركات التعاونيين بتعويض اللاعبين الأجانب في وقت مبكر، حيث التحقت جميع الأسماء الأجنبية بالفترة الإعدادية الأولى، وحل الحارس البرازيلي كاسيو عوضاً عن عصام الحضري، والمهاجم النيجري تاومبا بدلاً عن عماد متعب، والبرازيلي جوناثان عوضاً عن رحيل مصطفى فتحي، إلى جانب عودة البرازيلي السابق

بريدة، طارق الرشيد  
طمأنات إدارة نادي التعاون عشاق الفريق بعد التغييرات الجذرية التي أجرتها على قائمة اللاعبين الأجانب والمحليين والجهازين الفني والإداري، وبدت ملامح الفريق واضحة من خلال المباريات التجريبية الست التي خاضها منذ بداية الفترة الأولى للاستعداد للموسم الرياضي الجديد.

وواجه التعاون نظيره الباطن في مسهل مواجهاته الفريق الودية حيث تغلب عليه بهدف دون رد على ملعب النادي في مدينة بريدة، واختتم الفريق القصصي فترة الإعداد الأولى بمواجهة جاره الحزم وحقق انتصاراً عريضاً بأربعة أهداف مقابل هدف، قبل أن تتوجه البعثة التعاونية إلى هولندا لإقامة معسكر يمتد حتى نهاية الأسبوع الحالي.

وخاض الفريق التعاوني خلال معسكر هولندا أربع مباريات تجريبية بداية بمواجهة الكويت الكويتي وانتهت نتيجتها بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لثلاثي، وتجاوز في تجربته الثانية فريق فورتونا سبتارد الهولندي بهدف في المباراة الثالثة بهدفين مقابل هدف، وفي آخر تجاربه تعادل من أمام تيفنتي الهولندي بهدفين لثلاثي، وتبقى للتعاون مباراة

## الأهلي يحدد اليوم خياراته لـ«العربية»

جدة، محمد ياسين  
طلب الأرجنتيني بابلو غويدي، مدرب فريق الأهلي، من الجهاز الطبي تقديم تقرير شامل بشكل عاجل عن حالة اللاعبين في الفريق الذين يعانون من الإصابات، وكذلك عن المنتخبين في برامجهم العلاجية أو التأهيلية.

ويهدف المدرب غويدي من طلبه التقرير الطبي الشامل ليتسنى له التشاور مع جهازه الفني المساعد لمعرفة مدى جاهزية اللاعبين وتحديد الموعد المتوقع لعودتهم إلى التدريبات الجماعية بصورة طبيعية قبل انطلاقه لمواجهة الموسم، في ظل اقتراب أولى مباريات الأهلي والتي ستكون أمام فريق الخرج البحريني يوم 25 أغسطس (آب) الجاري على ملعب البحرين الوطني ضمن لقاء الذهاب لدور الـ32 للبطولة كأس العرب للأندية الأبطال.

ويتاهب مدرب الأهلي لتقديم قائمة أسماء اللاعبين المعتمدة، والتي سيتم الرفع بها من قبل إدارة النادي إلى الاتحاد العربي لكرة القدم لخوض غمار البطولة العربية الجديدة هذا الموسم بناء على متابعتها وإشرافه على جميع الأسماء طوال الفترة الماضية، بجارتها 2018م.



## الفريق عاد إلى الخبر بعد إتمام التجهيزات للموسم الجديد مدير كرة القادسية: ودعنا الصراع على الهبوط

من جانبه أبدى المدرب الصربي الكسندر ستانوجيفيتش ارتياحه الكبير بعد ختام معسكر النمسا، وقال المدرب حققنا جميع الأهداف التي خططنا لها في تلك المرحلة، ووقفنا على مستوى جميع اللاعبين بعدما ظهرنا بمستوى جيد وتبقى المرحلة الأخيرة من فترة الإعداد التي تسبق انطلاق الموسم حيث نهدف للوصول إلى جاهزية الكاملة...

وأضاف: عايشنا جميع اللاعبين عن قرب وتعرفت على إمكانياتهم الكاملة خلال فترة المعسكر الخارجي بالنمسا، وكونت صورة كاملة عن الجميع، وخططنا خطوات كبيرة نحو تحقيق طموحاتنا في الفترة المقبلة، وأعرف ما أحتاج إليه في المستقبل. وشدد على أن تركيزه لا ينصب على تجهيز الفريق لمنافسات الموسم فقط، بل هناك تركيز كبير أيضاً على صناعة فريق قوي للمستقبل، يقدم كرة قدم جماعية، ولا يعتمد على الحلول الفردية. أما المشرف العام قال محمد الصالح فقد أكد التفاؤل بات سمة القادسيين خلال الفترة الحالية، لا سيما بعد الحفاظ على القوام الأساسي للفريق وتدعيمه بلاعبين أجانب مميزين وصفقات محلية جيدة.



فريق القادسية أتم إعداده للموسم الجديد (تصوير: المركز الإعلامي للقادسية)

الاسترالي جاك دونكان والمهاجم الكاميروني أبو بكر أومارو الذي كان آخر الصفقات الأجنبية، ليكتمل عقد المحترفين الأجانب للموسم الحالي. واستغنى فريق القادسية عن لاعب الوسط الغاني محمد فتاو، الذي رحل بنظام الإعارة لنادي الكويت الكويتي لمدة موسم واحد، والمهاجم النيجيري ستانلي اوهانوتيشي الذي رحل لنادي عجمان الإماراتي بعد التقارير الفنية بشأن عدم الحاجة لخدمتهما.

خليفة الدوسري وحمد اليامي وتم ضم اللاعبين الخبيرين عدنان فلاته وأحمد الزين في المقابل تم تنسيق 11 لاعبا محليا. وفيما يخص الأجنبيات قررت الإدارة المحافظة على خدمات الثلاثي البرازيلي التون جوزيه وبيسمارك وجورجينيو، بالإضافة إلى الإيفواري هيرفي جاي. كما تعاقدت مع الرباعي ياقو سانتوس، لاعب الوسط البرازيلي، والمدافع الأسترالي ريس ويليامس والحارس

عقود نجوم الفريق، وفي مقدمتهم لاعب الوسط نايف هزازي صاحب 25 عاما، أحد أعمدة الفريق الأول منذ سنوات، والذي كان مطمعا لأكثر من ناد لكن الإدارة الطامعة قطعت الطريق على الأندية الطامعة في الظفر بخدمات اللاعب من خلال التجديد له لثلاثة مواسم، كما تم تجديد إعارة المدافع حاتم بلال لموسم إضافي من ناديه الأصلي الفجاء. كما وقعت إدارة القادسية عقودا احترافية مع الصاعدين

وحصر الكسندر ستانوجيفيتش على إعطاء الفرصة لكافة اللاعبين، من أجل رفع الكفاءة الفنية واللياقية لديهم خلال المعسكر الإعدادي الذي لقي متابعة دقيقة من قبل رئيس النادي المكلف مساعد الزامل. ووقف ستانوجيفيتش بالوقوف على جاهزية اللاعبين المحليين وغير السعوديين، الذين استمروا مع الفريق أو تم التعاقد معهم خلال تلك الفترة وتم التعاقد مع عدد من اللاعبين الأجانب الجدد ليكونوا دعامة قوية مع رفع عدد المحترفين في كل فريق إلى 8 محترفين أجانب.

وكانت إدارة القادسية قد عينت جهازا فنيا جديدا بقيادة الصربي الكسندر جيوفيتس وكذلك جهازا إداريا جديدا بقيادة عضو مجلس الإدارة محمد الصالح الذي تولي مهمة الإشراف على الفريق الأول وخبير الشيخ مديرا للفريق الأول وخالد الجحدي «مدير احتراف»، كما ضم الجهاز الإداري محمد الزهراني «إداريا». وحرصت إدارة نادي القادسية على عدم التفريط في اللاعبين الموهوبين في الفريق، حيث دخلت في سباق مع الزمن من أجل تجديد

الدمام، علي القطان أنهى فريق القادسية الأول لكرة القدم معسكره الإعدادي الذي أقامه بمدينة لويبرسدروف النمساوية، خلال الفترة من 21 يوليو (تموز) وحتى أمس، وذلك تحت إشراف مديره الصربي الكسندر ستانوجيفيتش حيث منح اللاعبون إجازة يومين قبل العودة إلى التدريبات تأهبا للموسم الرياضي الجديد الذي سيبدأ بمواجهة الفتح في الثلاثين من أغسطس (آب) الجاري. وخاض الفريق خلال فترة المعسكر أربع مباريات ودية متدرجة المستوى بداية من فريق الريا السلوفيني وفاز بنتيجة 2 - صفر، في مباراة تالغ خلالها البرازيلي جورجينيو بإحرازه هدفي المباراة. بينما خسر القادسية في ثاني مبارياته الودية أمام فريق هارتبرج النمساوي بهدفين مقابل هدف بعدما كان متقدما في النتيجة. وعاد القادسية ليحقق الفوز على فريق الحزم في ثالث مبارياته الودية بهدف نظيف، ليختتم الفريق القدساوي مبارياته الودية بالفوز على هالداش المجرى بثلاثة نظيفة في المباراة الرابعة.

136 لاعبا ولاعبة يشاركون في دورة الألعاب الآسيوية

## عبد العزيز الفيصل يترأس الوفد السعودي في «جاكرتا 2018»



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل («الشرق الأوسط»)

الرياض: «الشرق الأوسط» يترأس الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل نائب رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية بعثة المملكة المشاركة في دورة الألعاب الآسيوية التامة عشرة التي تحتضنها مدينة جاكرتا وبالمجانج الإندونيسيان بداية من السبت المقبل 18 أغسطس (آب) وحتى الثاني من سبتمبر (أيلول) المقبل.

وتضم بعثة المملكة المشاركة 136 لاعبا ولاعبة يمثلون 21 منتخباً وهي: كرة القدم، كرة اليد، الكرة الطائرة، كرة الماء، السهام، ألعاب القوى، الريشة، الطائرة، البولنغ، الفروسية، الجمباز، الرياضات البحرية، الجوجيتسو، الجودو، الكاراتيه، الرياضات الجوية، التجديف، الرماية، السباحة، التايكوندو، رفع الأثقال، والرياضات الذهنية والإلكترونية.

وقال رئيس اللجنة الأولمبية السعودية تركي آل الشيخ في كلمته التي تصدرت الدليل الإعلامي للوفد السعودي الذي أصدرته اللجنة الأولمبية، إن مشاركة المملكة في الدورة تأتي

منسجماً مع رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظهما الله - تجاه شباب وبنات الوطن. وأضاف: «حرصت اللجنة الأولمبية على المشاركة في هذه الدورة بهدف تعزيز مكانة المملكة بين دول العالم في المجال الرياضي، والارتقاء بمستوى الشباب في الجانب التنافسي والأداسي»، معبراً عن ثقته أن يكون جميع المشاركين على قدر المسؤولية، ويعكسون التطور الكبير الذي تشهده الرياضة السعودية في مختلف الألعاب. وتضمن الدليل كلمة الأمير عبد العزيز الفيصل، ومعلومات عن تاريخ اللجنة الأولمبية السعودية، وتاريخ الانضمام لعضوية اللجنة الأولمبية الدولية وأهدافها، رفع الأثقال، والرياضات الذهنية والإلكترونية.

## الأهلي المصري يدعو للتصويت على لائحة نظامه الأساسي

اليوم (الثلاثاء) عندما يلتقي مع بتروجت المنطق بقوة هذا الموسم، خصوصاً بعد خسارة فريق المدرب حسام حسن 2 - صفر من الأهلي في الجولة الماضية. وتعادلت بتروجت مع الزمالك والإسماعيلي برقي الصفوة دون أهداف ثم فاز 2 - صفر على وادي دجلة ليصعد للصدارة.

وسط منتخب تونس أساسياً أمام المفارقة بعدما شارك في الدقائق الأخيرة أمام القادسية. لكن طلعت يوسف مدرب مصر للمقاصة، الذي حقق فوزاً وخسر مباراة، أكد أن فريقه لن يكون لقمة سائغة. وقال يوسف لـ«رويترز»: «سنلعب بطريقةنا. أعرف كل كبيرة وصغيرة عن الزمالك وسيكون هدفنا تحقيق الفوز». وأضاف: «سنلعب بالروح نفسها التي ظهرت في مباراة المقاولون عندما حولنا التأخر بهدف إلى فوز بهدفين». وسواجته المصري البورسعيدى اختصاراً صعباً في افتتاح الجولة الثالثة

الأهلي حامل اللقب، بفارق نقطة واحدة خلف بتروجت المتصدر الذي لعب 3 مباريات، وطالب السويسري كريستيان غروس مدرب الزمالك لاعبيه بطي صفحة البطولة العربية والتركيز على الفوز أمام المقاصة يوم الخميس المقبل، مشدداً على أنه لن يسمح بالتراخي في الفترة المقبلة. وفي ظل ضعف اللياقة والإصابات التي تعرض لها الظهران حازم إمام وحمدى النقاى وثاني الوسط أيمن حفنى ومصطفى فتحي، قد يجري غروس تغييرات على تشكيلته، ومن المنتظر مشاركة الوافد الجديد فرجاني ساسي لاعب

إلى ذلك، يبحث الزمالك عن انتصار محلي أمام مصر للمقاصة في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم، لرفع المعنويات بعد تعادل محيط مع القادسية الكويتي رغم تعدد الإصابات في صفوفه. وعجز الزمالك عن تحقيق الفوز على أرضه أمام القادسية يوم السبت الماضي لبتعادلا دون أهداف في ذهاب دور الـ32، ما يعرضه لخطر الخروج مبكراً من كأس العرب للأندية الأبطال، عندما يخوض لقاء الإياب في الكويت. وفي الدوري المحلي، يملك الزمالك 4 نقاط من مباراتين، مثل

مسؤولي النادي لإعداد الجمعية العمومية وإعداد ورش العمل ووضع خطة التصويت وتوفير المناخ المناسب لأعضاء الجمعية العمومية وتيسير عملية التصويت. وكان المجلس كلف، في فترة سابقة، المستشار محمود فهمي المستشار القانوني لمجلس الإدارة برئاسة اللجنة الخاصة بإعداد مشروع اللائحة. وضمت هذه اللجنة العمري فاروق نائب رئيس الأهلي وإبراهيم الكفراوي ومحمد الجارحي وطارق قنديل أعضاء مجلس الإدارة، بالإضافة إلى محمد مرجان المدير التنفيذي للنادي.

القاهرة: «الشرق الأوسط» قرر مجلس إدارة النادي الأهلي المصري دعوة الجمعية العمومية للنادي إلى الانعقاد في 28 سبتمبر (أيلول) المقبل، للتصويت على لائحة النظام الأساسي للنادي التي تم إعدادها خلال الفترة الماضية لتكون بديلاً لللائحة الاسترشادية الحالية. كما قرر المجلس تشكيل لجنة برئاسة محمود الخطيب رئيس النادي وعضوية كل من العمري فاروق نائب رئيس النادي وإبراهيم الكفراوي وطارق قنديل ومحمد الجارحي، أعضاء المجلس، وعدد من

# ARAB NEWS

The Voice of a Changing Region

## Never lose track of loved ones at Hajj

with the updated Arab News Hajj App

With built-in features to share your journey at Hajj with loved ones plus important contacts, prayer times, weather and a guide for pilgrims, the Arab News Hajj App has everything you need for your sacred journey, in English.

Free to download: <http://www.arabnews.com/hajjapp>

Also available from

Endorsed by the Muslim World League

Download on the App Store | GET IT ON Google Play



# الفرق الكبيرة فازت في الجولة الافتتاحية دون وقوع مفاجآت تذكر الدوري الإنجليزي ينطلق من حيث انتهى الموسم الماضي



سيتي فاز في الجولة الافتتاحية على غراند و غوارديولا وصف أداء فريقه بالمثالي (إبأ)

للنادي يبلغ 25 مليون جنيهه إسترليني (31,92 مليون دولار) من أجل ضم لاعب واحد هو الكولومبي جيفرسون ليرما. وأصبح فولهام أول فريق صاعد ينفق أكثر من 100 مليون جنيهه

لندن، «الشرق الأوسط»

عادت الحال كما كانت عليه في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، مع فوز الفرق الكبيرة في الجولة الافتتاحية ودون وقوع مفاجآت تذكر. وفازت كل الفرق التي احتلت أول خمسة مراكز الموسم الماضي، ومعظم الانتصارات كانت سهلة، ولم يحقق أي فريق صاعد من الدرجة الثانية الانتصار، ولم يتمكن أي فريق من التفوق على منافس احتل مركزاً أفضل منه خلال موسم 2017 - 2018.

لذا فإن مفاجأة فوز ليستر سيتي بلقب الدوري على عكس التوقعات في 2016، تبدو من المستبعد أن تتكرر قريباً. ومنذ ذلك الحين احتلت الفرق الستة نفسها مراكز المقدمة على مدار عامين، ومن المتوقع على نطاق واسع أن يتكرر هذا الأمر. ولو لم يكن أرسنال وجد نفسه في مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب في مباراته الأولى تحت قيادة المدرب الجديد أونا إييري، لربما حققت كل هذه الفرق الانتصارات في الجولة الافتتاحية.

وفاز سيتي 2 - صفر على أرسنال في لندن، الأحد، بينما سحق ليفربول منافسه وستهام من ذلك اليوم. ويوم السبت نجح تشيلسي، تحت قيادة مدربه الجديد ماوريتسيو ساري، في الفوز بسهولة 3 - صفر على هدرسفيلد تاون، بينما فاز توتنهام هوتسبير 2 - 1 على نيوكاسل يونايتد. وانطلقت المسابقة يوم الجمعة بانتصار مانشستر يونايتد 2 - 1 على ليستر. وتابعت الفرق الصاعدة مدى الصعوبة المنتظرة في دوري الأضواء، وخسر كارديف سيتي 2 - صفر أمام نورويتش إي لاي بزال يعتبر من الأندية الصغيرة، ويملك ملعباً تبلغ سعته 12 ألف متفرج، لكنه أنفق رقماً قياسياً

وارنوك مدرب كارديف (رويترز)

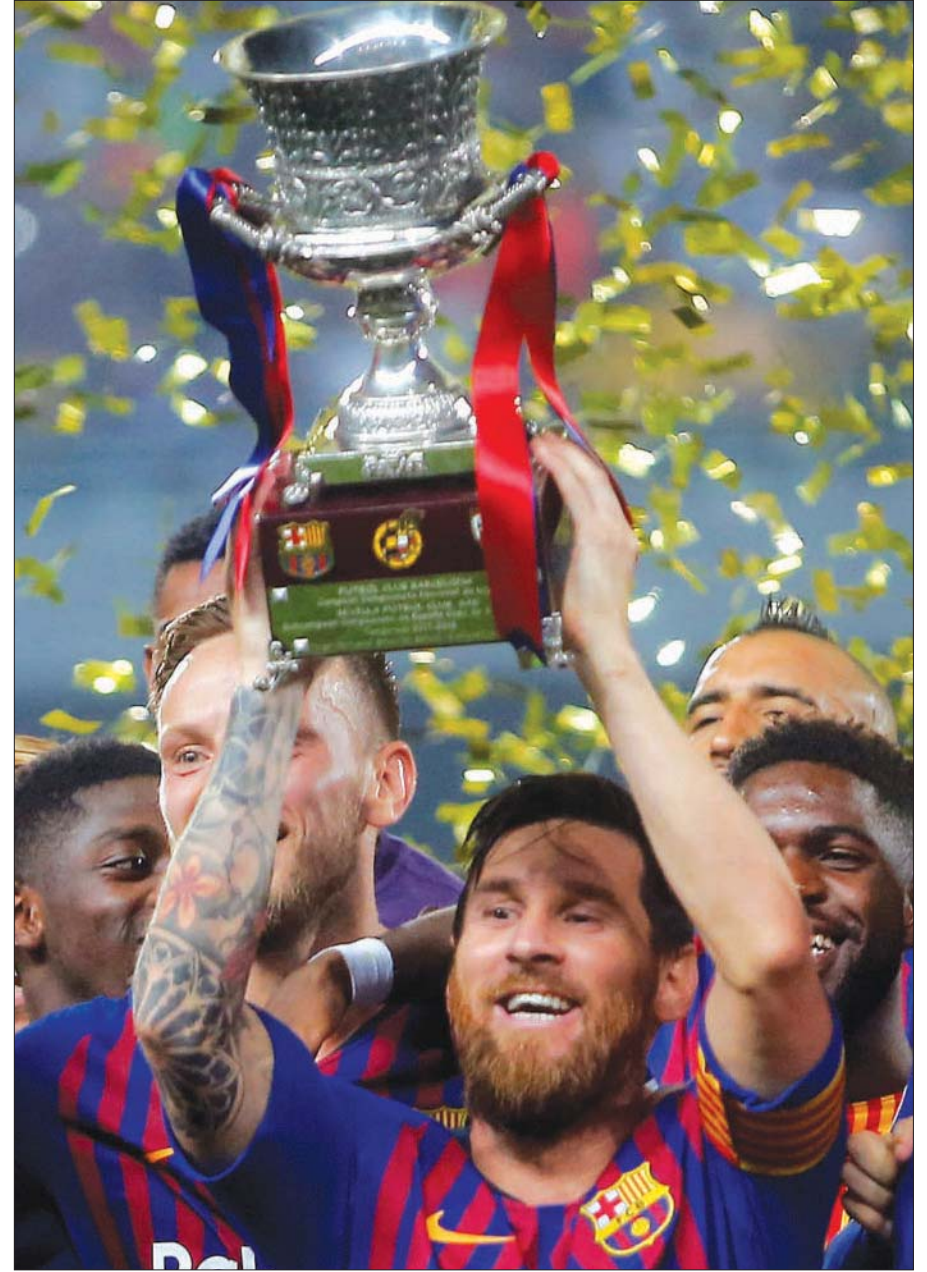
إسترليني خلال فترة الانتقالات؛ لكنه خسر على أرضه أمام غريمه اللندني كريستال بالاس. وكان ولغرهامبتون واندرارز الوحيد من الفرق الصاعدة الثلاثة الذي نجح في التسجيل أو الحصول على نقطة، وتعادل 2 - 2 على أرضه مع إيفرتون الذي لعب بعشرة لاعبين لمدة 50 دقيقة. والعزاء بالنسبة لفرق دوري الدرجة الثانية السابعة هو ضمان الحصول على نحو 100 مليون جنيه إسترليني، مقابل اللعب موسم واحد في دوري الأضواء. وكان فولهام وولفرهامبتون ضمن أعلى خمسة فرق بالدوري الممتاز في صافي الإنفاق خلال موسم الانتقالات؛ لكن من غير المتوقع، حتى من أكثر المتفائلين، احتلال مركز متقدم هذا الموسم، بينما من المرجح ظهور الفرق الكبيرة نفسها في مراكز المقدمة. وبعد الهزيمة أمام مانشستر سيتي، قال إييري إن فريقه بحاجة لمزيد من الوقت للتأقلم مع نهج الخططي؛ لكنه رأى بعض الإيجابيات خلال الخسارة 2 - صفر من حامل اللقب مانشستر سيتي في الجولة الافتتاحية. وخسر أرسنال في استاد الإمارات في أول مباراة إييري بالدوري الإنجليزي،

بعد هدفين من رحيم ستيرلينج وبرناردو سيلفا، وانضم الفارق الكبير في الإمكانات بين الفريقين، وأبلغ إييري، الذي تولى القيادة بعد المخضرم أرسين فينغر في مايو (أيار) الماضي، الصحافيين: «نحسنا بالتدريج خلال 90 دقيقة. لذا اعتقد أننا بحاجة إلى أسبوع جديد ومباراة أخرى». وأضاف: «مواجهة مانشستر سيتي تتطلب تقديم أفضل أداء من جانبنا، والأين يمكننا رؤية أننا بحاجة لمواصلة العمل. وأنا سعيد بقتال اللاعبين. ونحتاج لمواصلة العمل على النواحي الخططية مع إيجاد خيارات دفاعية وتقليص الفجوة

«كما نريد أن نتسم بالاحترافية وقمنا بذلك بالفعل. اعتقد أننا كنا الطرف الأفضل، وهو أمر يشعروننا بالمساعدة البالغة». وحصل سيتي على أول ثلاث نقاط في مشواره الجديد بالمطولة، ليكسب قوة دفع كبيرة قبل لقاءه مع ضيفه هدرسفيلد تاون في المرحلة القادمة يوم السبت المقبل. في المقابل، بات يتعين على أرسنال استعادة أترانه سريعاً، قبل مواجهته المرتقبة مع ضيفه تشيلسي في المرحلة ذاتها. ويشعر المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا بأن أداء فريقه اقترب من المثالية. وقال غوارديولا: «قدمنا أداءً جيداً بشكل عام، ويمرور الوقت سبتحسناً الأداء أكثر. هذه المباراة كانت معقدة لكن لعبنا بمستوى مرتفع». ويريد غوارديولا من لاعبه رحيم ستيرلينج الارتباط بعقد طويل المدى مع النادي، بعدما لعب مهاجم إنجلترا دوراً مؤثراً في الفوز على أرسنال. وأجرى اللاعب البالغ عمره 23 عاماً، والذي ينتهي عقده الحالي بعد عامين، هدفه 50 في الدوري الإنجليزي الأحد، ليبدأ سيتي رحلته الدفاع عن لقب الدوري، بالفوز خارج أرضه على أرسنال في لندن.

وقال غوارديولا للصحافيين: «نحن سعداء به، ونود بقاء رحيم. سنميدل قصارى جهدنا حتى نجعله يشعر بأننا نعتمد عليه. ونحن في الواقع نعتمد عليه». وتكررت تقارير بريطانية أن وكلاء ستيرلينج طلبوا حصوله على نحو 300 ألف جنيه إسترليني (382,5 ألف دولار) أسبوعياً. وهو ما يجعله أحد أعلى اللاعبين أجراً في النادي. ورغم أن غوارديولا ليس طرفاً في المفاوضات، فإنه قال إن النادي أثبت بالفعل مدى رغبته في استمرار اللاعب. وأضاف المدير الإسباني: «في النهاية ربما لا يتوصل الوكلاء إلى اتفاق؛ لكنه يعرف ووكيله يعرف أننا نحبه ونريده كثيراً».

# مدرب برشلونة يشيد بالفوز على إشبيلية «العنيد» في السوبر الإسباني ريال مدريد يبحث عن بديل لـ «أهداف رونالدو» قبل السوبر الأوروبي



برشلونة وكأس السوبر الإسباني (رويترز)

مدريد، «الشرق الأوسط»

يستهل نادي ريال مدريد الإسباني مشواره في الموسم الجديد أمام جاره أتلتيكو مدريد غدا الأربعاء في بطولة كأس السوبر الأوروبية في مباراة يخوض فيها النادي الملكي تحدياً جديداً، حيث سيكون هذا اللقاء الرسمي الأول له دون نجمه وهدافه، البرتغالي كريستيانو رونالدو، ومدربه الفرنسي زين الدين زيدان الذي قاده لحصد لقب آخر ثلاث نسخ لبطولة دوري أبطال أوروبا.

وتعد هذه المباراة التي ستلعب في العاصمة الإسبانية تالين هي الأولى هذا الموسم للنادي الملكي الذي يقوده حالياً المدرب الإسباني جوليان لوبيتيغي الذي يتعين عليه أن يوضح كيف سيعتمد لاعبو ريال مدريد على أنفسهم دون الأرقام المذهلة التي كان يحققها كريستيانو رونالدو. يذكر أن اللاعب البرتغالي سجل 450 هدفاً خلال سنواته التسع مع ريال مدريد، بمتوسط 50 هدفاً في كل موسم.

ووصف لوبيتيغي في الأيام الأولى التي تلت توليه منصبه الجديد هذا التحدي الذي يستعد ريال مدريد لمواجهة بـ «المنير». وفي ظل غياب العناصر المؤثرة التي تستطيع رآب الصدع الذي تركه رونالدو برحيله إلى يوفنتوس الإيطالي، سيكون على بعض اللاعبين الكبار حالياً في ريال مدريد أن يتقدموا لتنفيذ هذه المهمة. ويبرز في هذا الإطار كل من الويلزي غاريت ناني والإسباني ماركو أسينسيو، فيما يتعين على الفرنسي كريم بنزيما أن يزداد من معدله التهديفي.

وسجل تاريخ ريال مدريد الطويل رحيل بعض من لاعبيه الكبار عنه، بالإضافة إلى عمليات كثيرة من الإحلال والتبدل بين الأجيال القديمة والجديدة، ونجح هذا النادي العريق في مواجهة هذه التحديات جميعاً. بيد أن رحيل اثنين من أشهر أيقوناته، راؤول غونزاليز وإيكر كاسياس، كان له تأثير أقل حدة، وذلك لأن رحيل

سنوات متتالية ببطولة دوري أبطال أوروبا في الفترة ما بين عامي 1955 و1960 تحددت قيادة ألفريدو ديستافانو، أسطورة أخرى من هدايفه التاريخيين. وبعد أن غادر اللاعب الراحل ريال مدريد مع نجوم آخرين مثل فيرينتس بوشكاش وخوسيه إميليو سانتاماريا تراجع مستوى الفريق بشكل كبير ليضطر بعد ذلك إلى تعويض رحيل نجومه بالدفع بلاعبين صغار بجانب بعض من المخضرمين الذين كانوا ينتمون للفريق السابق، مثل باكو خيتنو.

وتمتلك ريال مدريد في هذا السوبر الإسباني، الذي يقوده رونالدو، بديل لـ «أهداف رونالدو» قبل السوبر الأوروبي. وسجل ريال مدريد في هذه البطولة والرابع في آخر خمس سنوات مع كريستيانو رونالدو، جاء الدور الآن على إيسكو ولوكا مودريتش ومارسيلو وتوني كروس وبييل وأسيسسيو ليعملوا على امتداد العصر الذهبي لهذا الجيل دون الاعتماد على أهداف النجم البرتغالي، وسيكون الاختبار الأول في هذا الصدد بعد غد الأربعاء أمام أتلتيك

# المهاجم البولندي سجل ثلاثية لبايرن ميونيخ في خماسية كأس السوبر الألمانية ليفاندوفسكي يرد على شائعات رحيله بأهدافه الرائعة



ليفاندوفسكي وكأس السوبر الألمانية (إبأ)

برلين، «الشرق الأوسط» بطريقة بدت مثالية، رد النجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي على كل الشكوك المتعلقة برغبته قبل وقت قصير في الانضمام إلى ريال مدريد الإسباني، حيث استعرض حماساً كبيراً للاستمرار ضمن صفوف بايرن ميونيخ الألماني، عندما سجل ثلاثية (هاتريك) للفريق، في مباراة كأس السوبر الألمانية.

وأحرز المهاجم ليفاندوفسكي ثلاثيته في شباك أينتراخت فرانكفورت مساء الأحد، لتنتهي المباراة بانتصار كبير لبايرن ميونيخ بنتيجة 5 - صفر. ويتوج بلقب كأس السوبر الألمانية للمرة السابعة في تاريخه. ويستمر عقد ليفاندوفسكي (29 عاماً) مع بايرن ميونيخ حتى عام 2021، ورغم أن استمراره حتى نهاية العقد هو أمر ليس محسوماً، تأكد على الأقل استمراره ضمن صفوف الفريق البافاري في الموسم الجديد، وذلك بعد أن أعلن بايرن مؤخرًا أن اللاعب لن ينتقل إلى أي فريق آخر خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

وبدت الثلاثية التي سجلها ليفاندوفسكي خلال مباراة الأحد قبل تبدله في الدقيقة 72، بمثابة أفضل رد فعل من جانب اللاعب، كما استطاع من خلالها التخلص من مشاعر الإحباط التي لازمته منذ خروج المنتخب البولندي من دور المجموعات بنهايات كأس العالم 2018 بروسيا، وإخفاقه في تسجيل أي هدف لبلاده، علماً بأنه الهداف التاريخي للمنتخب. وقال حسن صالححميديش المدير الرياضي لنادي بايرن ميونيخ: «بالنسبة لنا، كان من الواضح دائماً أنه لا مجال لرحيل اللاعب. ومن جانبه، قدم اللاعب رد الفعل الصحيح». وسجل ليفاندوفسكي الأهداف الثلاثة الأولى لبايرن في شباك أينتراخت فرانكفورت في الدقائق 21 و26 و54 من تسديدة من مسافة 17 متراً، ثم أضاف كينغسلي كومان وتياغو الكانتارا الهدفين الرابع والخامس للفريق، لتكون بداية مثالية للمدرب نيكو كوفاتش في منصب المدير الفني الذي شغله خلفاً للمخضرم المعتزل يوب هاينكس. وقال كوفاتش، الذي قاد أينتراخت فرانكفورت

من أدائها شيئاً فشيئاً.»



## المدرّب الإيطالي يتوقع أن يواجه بعض المشكلات في النصف الأول من الموسم حتى يتكيف اللاعبون على طريقته

### ساري: أحتاج إلى وقت لتطوير تشيلسي

للدوري الإنجليزي الممتاز أمام هيدرسفيلد تاون التي انتهت بفوز البلوز بثلاثة نظيفة كان أحدها من توقيع كانتشي.

يقول اللاعب الفرنسي عن ذلك: «لقد حاول في التدريبات أن يشرح لي كيف تلعب سويًا، لكنني سافهم المزيد في غضون أسابيع قليلة بعد المشاركة في مزيد من التدريبات والمباريات. سوف يستغرق الأمر بعض الوقت، لكنني ساقوم بواجبات هجومية بشكل أكبر مما كان عليه الأمر الموسم الماضي. لكنني كنت معتادًا على القيام بهذه الواجبات مع فرقي القديم كاتين الفرنسي، وكنت أحب القيام بذلك».

وعندما سُئل ساري عن المدة الزمنية اللازمة لكي يعتاد الفريق على اللعب بطريقة جديدة، رد قائلاً: «يجب الانتظار بضعة أشهر. وفي الوقت الحالي، سوف تجد اللاعبين يفكرون كثيرًا فيما يتعين عليهم القيام به، وبالتالي فإن الكرة لن تتحرك بالسرعة المطلوبة. لكن يتعين علي أن أتقلم مع صفات ومميزات اللاعبين، وليس العكس».

وعندما سُئل ساري عن الكيفية التي سيختار بها الطريقة المناسبة للفريق، رد قائلاً: «في نابولي كنا نلعب بسرعة كبيرة ونقل الكرة إلى الأمام وإلى الخلف بشكل مستمر وبسرعة هائلة مع المهاجمين، وبالتالي كان هذا الأمر ممتعًا لجمهور النادي وكان يساعدنا على تحقيق نتائج إيجابية».

لقد حققنا رقمًا قياسيًا للنادي من حيث عدد النقاط في الموسم الأول ثم في الموسم الثاني وبعد ذلك في الموسم الثالث. وفي 23 بطولة من بطولات الدوري الإيطالي الممتاز في آخر 25 موسمًا، كان الوصول للنقطة 91 يعني التتويج بلقب الدوري في نهاية المطاف، لكن لم يحالفنا الحظ ولم نحصل على اللقب رغم وصولنا لهذا العدد من النقاط».

وسيكون حيران الأهداف هو التحدي الأكبر لساري مع تشيلسي، خاصة وأن الفريق كان صاحب أقل عدد من الأهداف بين الأندية الستة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي. وقد أظهرت النتائج التي حققها الفريق خلال الاستعداد للموسم الجديد أن التكتيك المعتاد السليمي ماسية إلى اللعب بسرعة إذا كان يريد أن يكون فعالاً في النواحي الهجومية.



بيدرو يختم ثلاثية تشيلسي في المباراة الافتتاحية أمام هيدرسفيلد (أ.ب)

المطاف، كما يجب أن يتكيف اللاعبون على تغيير طريقة اللعب من 3-3-3 إلى 3-4-3 في ظل وجود اللاعب الإيطالي صاحب الأصول البرازيلية جورجينيو في منتصف الملعب من أجل التحكم في إيقاع المباراة، وهو الدور الذي قام به من قبل مع ساري في نادي نابولي.

منهية المطاف، لكن لم يحالفنا الحظ ولم نحصل على اللقب رغم وصولنا لهذا العدد من النقاط».

وسيكون حيران الأهداف هو التحدي الأكبر لساري مع تشيلسي، خاصة وأن الفريق كان صاحب أقل عدد من الأهداف بين الأندية الستة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي. وقد أظهرت النتائج التي حققها الفريق خلال الاستعداد للموسم الجديد أن التكتيك المعتاد السليمي ماسية إلى اللعب بسرعة إذا كان يريد أن يكون فعالاً في النواحي الهجومية.

نابولي، كان ساري يخطط لإعداد للموسم الجديد عن طريق الانخراط في معسكر تدريبي لمدة ثلاثة أسابيع، وتشير تقارير إلى أن ساري قد عقد محادثات بالفعل مع إدارة التسويق بالنادي ومجلس الإدارة من أجل مناقشة كيفية استعدادات الفريق خلال الصيف المقبل من أجل أن تسير الأمور بسلاسة أكبر.

ويقول ساري عن ذلك: «سوف أغير طريقة الاستعداد للموسم الجديد تمامًا، لو استطعت ذلك. لقد وصلت للنادي أنا أتقبل ما حدث، لكن بالنسبة للمستقبل سيكون من الأفضل تغيير طريقة استعدادات الفريق للموسم الجديد. لكن برنامجي المثالي للاستعداد للموسم الجديد لا يتماشى تمامًا مع برنامج النادي، لذلك يتعين علينا التوصل إلى حل وسط».

ويجب أن يتحقق ذلك في نهاية

كورثوا». ولا يزال المدير الفني الإيطالي يحصل على دورة تدريبية مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع لتعلم اللغة الإنجليزية، رغم أنه يتحدث

العالم. وكان حارس المرمى المخضرم نيبو كورتوا قد تغيب عن التدريبات خلال النصف الأول من الأسبوع الحالي دون الحصول على إذن لكي يجبر

به مع ناديه السابق نابولي الإيطالي.

لكن الشيء المؤكد هو أن هذا الأمر سيستغرق بعض الوقت ولن يحدث بين عشية وضحاها. وأشار ساري إلى أن مجلس إدارة تشيلسي يعي هذا الأمر جيدًا، وقال: «إنهم يعرفون ذلك. إنهم يعرفون ذلك جيدًا»، وقد عاد خمسة من أفضل لاعبي الفريق، بعد أن شاركوا جميعًا في الأسبوع الأخير من نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا، إلى تدريبات الفريق وبدأوا التدريب تحت قيادة ساري من أجل التكيف على متطلبات طريقة اللعب الجديدة.

وشارك نغولو كانتشي في التشكيلة الأساسية للفريق أمام هيدرسفيلد تاون وأحرز هدفًا جميلًا، كما شهدت المباراة مشاركة حارس المرمى كيبيا المضم حديثًا للبلوز في صفة قياسية كأعلى حارس مرمى في

النادي على بيعه لنادي ريال مدريد الإسباني، وهو ما حدث بالفعل.

وقال ساري عن كيبيا الذي انضم للفريق يوم الأربعاء الماضي وشارك في أول مباراة لفريقه يوم السبت: «إنه صغير جدًا فهو لا يزال في الثالثة والعشرين من عمره، لذلك أمل أن يتحسن سريعًا، لكنه في الوقت الحالي ليس بمستوى

تندن، دومينيك فيفيلد توقع المدير الفني لنادي تشيلسي الإنجليزي ماوريسيو ساري أن يواجه فريقه بعض المشكلات في النصف الأول من الموسم حتى يتكيف اللاعبون على طريقة اللعب الجديدة، وقال في تصريحات تلفزيونية: «أتمنى أن يكون النصف الثاني من الموسم جيدًا للغاية بالنسبة لنا وأن نتمكن خلاله من جمع عدد كبير من النقاط. وأتوقع أن نواجه بعض المشكلات في النصف الأول من الموسم».

وفي الحقيقة، سيكون من الظلم أن نتوقع أن ساري سيقدّم تشيلسي للمنافسة على اللقب بقوة منذ اليوم الأول لتوليته قيادة الفريق، خاصة في ضوء الظروف التي واجهها النادي قبل بداية الموسم الجديد. وعندما سُئل عما يعنيه بالضبط بالمشكلات التي ستواجهه الفريق، رد المدير الفني الإيطالي قائلاً: «فيما يتعلق بالنتائج، ربما لن يكون الأداء في النصف الأول من الموسم متوافقًا مع إمكانات الفريق. قد يحدث ذلك».

وبعد صيف صعب للغاية على السناد بسبب المشكلات الكبيرة بين مجلس إدارة النادي والمدير الفني السابق أنطونيو كوتشي، جاء تعيين ساري ليضفي حالة من الهدوء على النادي ويعطي انطباعًا مبكرًا بأن المدير الفني الجديد ساري مهمته في الموسم الجديد بمواجهة هيدرسفيلد تاون والتي حقق فيها فريقه الفوز بثلاثة نظيفة، لكن كان من الواضح أن لاعبي «البلوز» ما زالوا في طور التأقلم مع متطلبات الطريقة التي يتبعها ساري تطبيقها.

ويبدو صعب للغاية على السناد بسبب المشكلات الكبيرة بين مجلس إدارة النادي والمدير الفني السابق أنطونيو كوتشي، جاء تعيين ساري ليضفي حالة من الهدوء على النادي ويعطي انطباعًا مبكرًا بأن المدير الفني الجديد ساري مهمته في الموسم الجديد بمواجهة هيدرسفيلد تاون والتي حقق فيها فريقه الفوز بثلاثة نظيفة، لكن كان من الواضح أن لاعبي «البلوز» ما زالوا في طور التأقلم مع متطلبات الطريقة التي يتبعها ساري تطبيقها.

ساري سعيد بعد أول انتصار رسمي له مع تشيلسي (رويترز)

وتشارك نغولو كانتشي في التشكيلة الأساسية للفريق أمام هيدرسفيلد تاون وأحرز هدفًا جميلًا، كما شهدت المباراة مشاركة حارس المرمى كيبيا المضم حديثًا للبلوز في صفة قياسية كأعلى حارس مرمى في

النادي على بيعه لنادي ريال مدريد الإسباني، وهو ما حدث بالفعل.

وقال ساري عن كيبيا الذي انضم للفريق يوم الأربعاء الماضي وشارك في أول مباراة لفريقه يوم السبت: «إنه صغير جدًا فهو لا يزال في الثالثة والعشرين من عمره، لذلك أمل أن يتحسن سريعًا، لكنه في الوقت الحالي ليس بمستوى

تندن، سيان كول عادة ما يتعرض لاعبو كرة القدم لخطبة صحافية سيئة. وثمة نظرة سائدة بين اللاعبين المرعبين على القمة بمزعل عن القضايا التي تشغل العالم من حولهم لإنشغالهم بما يتمتعون به من مال ومكانة. واللافت أن الصلات الرابطة بين اللاعبين وجماهير المشجعين انهارت مع ارتفاع دخول اللاعبين لمستويات غير مسبوقة. من جانبها، أبدت لورنا مكلياند، التي عملت ضابطة اتصال لحساب اللاعبين داخل «أستون فيلا» على مدار 14 عامًا، اتفاقها إلى حد ما مع هذا الطرح، لكنها أبدت تعاطفها مع الوضع الاستثنائي الذي يجد اللاعبون أنفسهم فيه.

وقالت: «بمجرد أن يبلغوا مستوى معينًا يكسبون كثيرًا من المال، في الواقع، هو قدر ضخم من المال على نحو يبذل حياتهم بأكملها. ونادراً للغاية ما يتمكن أحد منهم من التأقلم مع هذا الوضع، لذلك، فإن وجود ضابط اتصال كده ربما يساهم في مساعدة اللاعبين في اتخاذ ترتيبات مالية معينة، وربما العمل مع وكالة خارجية، مثل محاسب. وغالبًا ما يفكر لاعبو كرة القدم إلى مثل هذه المهامات عندما ينضمون إلى النادي للمرة الأولى».

## ارتفاع الرواتب بشكل غير مسبوق يبدل حياتهم بأكملها

### «ضابط اتصال»... وظيفة جديدة لحل مشاكل اللاعبين الصغار النفسية

وأخر لم يستمر. إذا كان اللاعب سعيدًا، فإن هذا يخلق اختلافًا كبيرًا. وعندما توليت مسؤولية رعاية شؤون اللاعبين، وجدت أنه يتعين علي أن أكون على أهبة الاستعداد دوماً للتحرك في أي وقت. أحياناً تجد أنه يتعين عليك العمل كمسؤول إطفاء تواجهه الأزمات التي تظهر فجأة في حياتهم، مثلما الحال تماماً في حياتي أو حياتك، ويتعين عليك إيجاد حلول لما يواجهونه من مشكلات».

وأعربت مكلياند عن اعتقادها بأن «اللاعبين يشكلون أصولاً مالية. ومن الطبيعي على أي شخص مسؤول عن أصل مالي أن يرعى هذا الأصل ويهتم به. وإذا شعر لاعب ما بعدم الرضا، فإنه سيرحل. وبالنسبة لي، كان من المهم دوماً عندما يواجه اللاعب مشكلة كبرى في حياته أن يجد من يقف إلى جواره. مثل وفاة أحد أقاربه أو وقوع حالة طارئة. وكنت أحرص على أن أكون متاحة دوماً إذا رغبوا في الاتصال بي».

وشددت مكلياند على أن غالبية اللاعبين الذين عملت معهم يتميزون بالأدب واللياقة، وأن الكثيرين منهم يجدون أنفسهم اثرياء قبل الأوان ويحرمون فجأة من شبكة الدعم التقليدية لهم بانقلاهم للعمل في إنجلترا. وقالت: «لا يزالون قتيعة صغاراً ولا يزالون في طور النمو. ومن وقت لآخر يقدمون على أفعال سخيفة، لكنهم يتعلمون منها. تماماً مثلما الحال مع أي شخص».

وشرحت مكلياند أنه: «لا يتمتع اللاعبون دوماً بالثقة، لذا، فإن الصلف أحياناً يكون مجرد غطاء لذلك. إنه عالم قاسٍ للغاية وصعب بالنسبة للاعب حساس. وإذا كان لدى لاعب نقاط حساسة في شخصيته أو حياته، سيرصدها اللاعبون الآخرون بسهولة. هذا علم شديد القسوة».

جدير بالذكر أن مكلياند غادرت «أستون فيلا» منذ عامين بعدما هبط من الدوري الممتاز. ولا تزال تعمل في الحقل الرياضي باعتبارها أحد مؤسسي شركة «جي سي إس سبورتنس كير» المعنية بتوفير الاستشارات والدعم والنصح لمن يعانون مشكلات تتعلق بالصحة الذهنية أو الإدمان. ويتولى اللاعب السابق غاري تشارلز منصب المدير الإداري بالشركة.



ضابطة الاتصال لورنا مكلياند ولاعب أستون فيلا السابق كارلوس سولير

إلى جوارهم في اللحظات المهمة والعصبية، مثل المرض والفقد والانتقال من مسكن لآخر والحمل، بل وربما جميع المواقف الإنسانية. وخلال هذه المواقف قدمت مكلياند الدعم العاطفي والمعلمي، بجانب تحويل اللاعبين إلى وكالات خارجية إذا ما دعت الضرورة.

وقالت مكلياند: «من الممكن أن يشكل ضابط الاتصال الكفء الفارق بين لاعب انضم إلى نادٍ ما وآخر لم يحالفه الحظ، وكذلك ما بين من استمر مع نادٍ ما

تعليمية رائعة بالنسبة لي». كانت مكلياند أول من يتولى مثل هذا المنصب على مستوى الكرة الإنجليزية. وبمرور الوقت، أصبح دورها يعرف باسم ضابطة اتصال معنية باللاعبين وجرت محاكاة هذا الدور داخل أندية أخرى على نطاق واسع. وكان من شأن ذلك إحداث تغيير هائل في التوجهات العامة داخل الأندية. ومن خلال عملها، نجحت مكلياند في بناء علاقات صداقة مستمرة مع الكثير من اللاعبين وأسره. وحرصت على الوقوف

تحتاجين لعمله. عليك صياغة هذا الدور وإيجاد اسم له». وبالفعل، أنجزت هذه المهمة، مع أن الأمر استغرق مني بعض الوقت، ربما شهرين، لتحديد العناصر التي ينبغي أن يشمل عليها هذا الدور». وأضافت: «لم يكن لدي مكتب. وكان ملعب التدريب صغيراً للغاية، وهناك تعرفت على التفاصيل الداخلية للنادي وحياة اللاعبين. وكان لدي مقعد مخصص لي داخل غرفة المديرين بسبب ضيق المساحة، الأمر الذي أتاح تجربة

الضخمة. وهناك الكثيرون يحاولون استغلال اللاعبين لتحقيق مصالح خاصة بهم، مالياً واجتماعياً، الأمر الذي يجعل اللاعبين في حيرة مستمرة ولا يدركون من هم أصدقاؤهم الحقيقيون، وما إذا كان المحيطون بهم أصدقاء حقيقيين أم أنهم يرغبون في حجب مشهور. وهناك أفراد ووكالات ترغب في التقرب منهم لأنهم سيحصلون أموالاً من وراء اللاعبين. وعليه، يشعر لورنا مكلياند، التي عملت ضابطة اتصال لحساب اللاعبين داخل «أستون فيلا» على مدار 14 عامًا، اتفاقها إلى حد ما مع هذا الطرح، لكنها أبدت تعاطفها مع الوضع الاستثنائي الذي يجد اللاعبون أنفسهم فيه.

وقالت: «بمجرد أن يبلغوا مستوى معينًا يكسبون كثيرًا من المال، في الواقع، هو قدر ضخم من المال على نحو يبذل حياتهم بأكملها. ونادراً للغاية ما يتمكن أحد منهم من التأقلم مع هذا الوضع، لذلك، فإن وجود ضابط اتصال كده ربما يساهم في مساعدة اللاعبين في اتخاذ ترتيبات مالية معينة، وربما العمل مع وكالة خارجية، مثل محاسب. وغالبًا ما يفكر لاعبو كرة القدم إلى مثل هذه المهامات عندما ينضمون إلى النادي للمرة الأولى».

واستطردت بأنه: «إلا أنه عند هذه النقطة يصبح هؤلاء اللاعبون منفصلين عن باقي العالم بسبب شهرتهم وروايتهم

وشرحت مكلياند أنه: «لا يتمتع اللاعبون دوماً بالثقة، لذا، فإن الصلف أحياناً يكون مجرد غطاء لذلك. إنه عالم قاسٍ للغاية وصعب بالنسبة للاعب حساس. وإذا كان لدى لاعب نقاط حساسة في شخصيته أو حياته، سيرصدها اللاعبون الآخرون بسهولة. هذا علم شديد القسوة».

جدير بالذكر أن مكلياند غادرت «أستون فيلا» منذ عامين بعدما هبط من الدوري الممتاز. ولا تزال تعمل في الحقل الرياضي باعتبارها أحد مؤسسي شركة «جي سي إس سبورتنس كير» المعنية بتوفير الاستشارات والدعم والنصح لمن يعانون مشكلات تتعلق بالصحة الذهنية أو الإدمان. ويتولى اللاعب السابق غاري تشارلز منصب المدير الإداري بالشركة.

وشرحت مكلياند أنه: «لا يتمتع اللاعبون دوماً بالثقة، لذا، فإن الصلف أحياناً يكون مجرد غطاء لذلك. إنه عالم قاسٍ للغاية وصعب بالنسبة للاعب حساس. وإذا كان لدى لاعب نقاط حساسة في شخصيته أو حياته، سيرصدها اللاعبون الآخرون بسهولة. هذا علم شديد القسوة».

جدير بالذكر أن مكلياند غادرت «أستون فيلا» منذ عامين بعدما هبط من الدوري الممتاز. ولا تزال تعمل في الحقل الرياضي باعتبارها أحد مؤسسي شركة «جي سي إس سبورتنس كير» المعنية بتوفير الاستشارات والدعم والنصح لمن يعانون مشكلات تتعلق بالصحة الذهنية أو الإدمان. ويتولى اللاعب السابق غاري تشارلز منصب المدير الإداري بالشركة.









محمد النعيمش

### المرأة وولوج التفاصيل

جمعي حديث مع محقق عربي في النيابة العامة عن مدى استفادتهم من الفروقات البيولوجية بين الجنسين خصوصاً التي تتفوق فيها المرأة على الرجل، مثل ملاحظة التفاصيل. فقال، حينما يتعلق التحقيق بشرح تفاصيل المكان وأوصاف المتهمين، فإننا نتهتم كثيراً بما يقوله المرأة. فهي تلاحظ دقائق أوصاف المجرم، وملامح وجهه، ولباسه، وشعره، بشكل يفوق ما يذكر الرجال في حالات كثيرة.

ويبدو أن ولع المرأة بالتفاصيل ليس مرتبطاً بحالة خوف تعيشها، فهي كذلك حتى في أتراحها وأفراحها. وأذكر جيداً تقريراً نشر عن كيف انشغلت ملكة بريطانيا التي كانت في عمر 85 عاماً، بالاستعداد لاستقبال أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح عام 2012 في حفل عشاء كبير أقيم على شرفه في قلعة وندسور العريقة، على هامش «زيارة دولة» كان يقوم بها. فبدات الملكة إليزابيث تشرف بنفسها على ترتيبات العشاء الملكي لتتأكد من تفاصيل الاستعدادات، بما في ذلك مكان جلوس كل شخص من كبار المسؤولين والدبلوماسيين على المائدة الطويلة التي تتسع لـ1700 مقعداً. واضمات على أن توزيع باقات الزهور على جانبي الطاولة كان يتسم بحسن الترتيب والجمال، وتفقدت أيضاً بنفسها الطاقم الخاص بخدمة الضيافة خلال المائدة، حسبما قرأت في تصريح مسؤول الإعلام في القلعة. والغريب أنها تفعل ذلك مع أن لديها طاقم ضيافة متخصصاً يقدم دوراته التدريبية لأرقى المطاعم والفنادق الكبرى في إنجلترا.

اتخذت دائماً مصير مليارات المنازل ومثلها الأطفال حينما لا يكون هناك من يهتم بتفاصيل شؤونهم المنزلية وحياتهم، أي فوضى سئدب في بيوتنا؟ أنتذكر ذلك الوزير الخليجي الذي قال لي إنه هرع إلى موعد مهم فعاد إلى غرفته بعد ملاحظة ابنته الصغيرة بأنه يرتدي جرابين غير متناسقين، بنياً وأسود، وأوضح أن هذه الطفلة تتهيا لعالمها المليء بالتفاصيل.

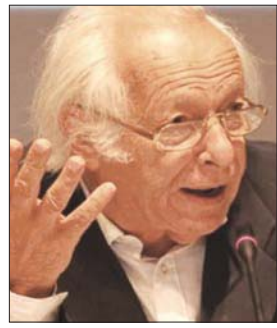
إن عدم إدراك أهمية حب المرأة للتفاصيل يدخل الرجل معها في مشكلة حوارية يومية. فحينما تسأل الرجل سؤالاً مفتوحاً: «كيف كان حفل الزفاف أو العشاء؟»، يجيب باقتضاب: جيد. هنا تتورث المرأة لأنها تشعر بأنه لا يرغب في الحديث معها. مشكلة خلافات الرجل تكمن في أنه يجيب عن أسئلة المرأة المفتوحة، التي تبدأ بكيف، ولماذا، بلجابات مغلقة كتلك الأسئلة التي تبدأ بـ«متى»، و«من»، و«هل». السؤال المفتوح وجد ليفتح قريحة المرء للتوسع في إجابات تفصيلية، مثل: ما رأيك بكذا؟ وهو عادة ما تميل إليه النساء بحكم أن الأمور العاطفية تدور في فلك تلك الأسئلة. الأمر الذي يختلف اختلافاً كلياً عن من قال كذا؟ أو متى بدأ الحفل؟

وهذا لا يعني أن المشكلة تنحصر في الرجل فقط، بل يتوقع من المرأة المولعة بالتفاصيل مراعاة الحالة المزاجية للذكور. فمن الرجال من إذا جاع لم يأسس لحديث حتى يشبع. وربما لهذا قيل في المثل الشهير «أقرب طريق إلى عقل الرجل... معدته». وقد رأيت راتجاً في أكثر من بلد وفق ما قرأت في كتاب للمثال العالمية.

المناطق المسؤولة عن العاطفة في دماغ المرأة أضعاف تلك الموجودة في دماغ الرجل، وهو ما يثير لديها اهتماماً ملحوظاً، وربما مبالغاً فيه، براء الناس، الأمر الذي ينعكس على عنايتها بتفاصيل شكلها وهندامها وحنانها. ولذا، فهي تستغرق وقتاً طويلاً أمام المرأة قبل خروجها من المنزل. ثم يأتي رجل بكل بساطة ويقبحها!

صحيح أننا قد نتوه مع المرأة في متاهة حبها للتفاصيل. لكن أي منصف لا يستطيع أن يتخيل الحياة ولا فريق عمل فعلاً لا يولي أحد أطرافه أهمية للتفاصيل. وما الحياة سوى مجموعة من التفاصيل الدقيقة.

## الموت يغيب الفكر الاقتصادي المصري سمير أمين



القاهرة، الشرق الأوسط

غيب الموت، أول من أمس الأحد، المفكر والاقتصادي المصري الكبير «سمير أمين»، عن عمر يناهز 87 عاماً، في العاصمة الفرنسية باريس، ونعى الأمين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، حبيب الصايغ، الفكر البارز قائلاً: «فقدت مصر أحد أهم مفكريها الاقتصاديين»، وأضاف «الصايغ» أن «الثقافة العربية بمفهومها الواسع الجامع خسرت خسارة فادحة برحيل الدكتور سمير أمين، المفكر الذي انحاز للفرقاء، وساهم في تنمية اقتصاديات دول فقيرة في أفريقيا، وتصدى لمقولات عديدة ساذجة عن التنمية والتحديث وخطط المؤسسات المالية الدولية».

من جهتها، نعت الدكتورة إناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، الكاتب الاقتصادي سمير أمين في بيان صحافي وقالت إن «الراحل هو أحد المفكرين العظماء... أثرى مجاله بإنجازات استقل علامات مضيئة في التاريخ». ولد «أمين» في 3 سبتمبر 1931، وهو مفكر واقتصادي مصري بارز، واحد أعلام مدرسة التنمية، كما أنه من أهم مؤسسي نظرية المنظومات العالمية، ونشأ في بورسعيد من حتى رحيله.

## رابطة العالم الإسلامي تختتم ملتقيات أهلية في 5 عواصم آسيوية وأفريقية



د. محمد العيسى في لقاء مع عدد من المعلمين والطلبة في إندونيسيا (الشرق الأوسط)

37 أكاديمياً، فيما انعقد الملتقى الخامس في مدينة موروني عاصمة جزر القمر الاتحادية التي تضم 6 معاهد تابعة للرابطة، وبلغ عدد طلابها هذا العام أكثر من 2500 يدرسون على يد نخبة من الأكاديميين من حملة الدرجات العليا. وأكد الأمين العام لهيئة الإغاثة أن رابطة العالم الإسلامي أولت اهتماماً خاصاً بتدريب وتأهيل كوادرها، إيماناً منها بأهمية التطوير، ولهذا جاء عقد هذه الملتقيات الميدانية لتزويد

أسيا، حيث ألقى عميد جامعة «سراج العلوم» خورشيد أحمد كلمة أشاد فيها بجهود رابطة العالم الإسلامي، وكفالتها عدداً من الأساتذة والمدرسين الذي يؤدون دوراً متميزاً في توعية المواطنين بقيم الوثام والتسامح والمواطنة ومركزاتها الدينية التي حاول التطرف تخريبها، ولما تعانته نيبال من نسب الأمية فقد نشط المعلمون في برامج محو الأمية، لافتاً إلى أن الملتقى الرابع عقد في مدينة الخرطوم، وحضره

مكة المكرمة، الشرق الأوسط

اختتمت رابطة العالم الإسلامي 5 ملتقيات أهلية، لارتقاء بمستوى الفعاليات العلمية والفكرية في الرابطة، وتعزيز الطرح المفيد فكرياً ومهنيًا واجتماعياً، ومواكبة المتغيرات العالمية الكبيرة في المسار الفكري والتعليلي.

وأوضح الدكتور عبد العزيز سرحان، الأمين العام المكلف للهيئة العالمية للإغاثة والريادة والتنمية، أن الرابطة تهدف من الملتقيات للانتقال إلى مراحل أكثر تطوراً وإنتاجية، من خلال التواصل والتدريب المباشر والدائم مع كوادرها الفكرية والتعليمية والإشرافية، وتذليل الصعوبات التي تواجه أداء رسالتها.

وأشار إلى أن الملتقى الأول عُقد في منطقة داباو بوسط دولة الفلبين، وضم 30 أستاذاً ومشرفاً، فيما عُقد الملتقى الثاني في العاصمة الأوغندية كمبالا وحضره 37 أكاديمياً من الرابطة، ونوقشت فيه الوسائل والأساليب المتطورة في نقل المعرفة للمتلقي، مع الاهتمام بإيضاح سماحة الإسلام وتبيان وسطيته وقبوله للاخر، والتنبية على خطورة الفكر المتطرف.

### كلاهما في العقد العاشر من العمر والذكريات لا تزال حية في ذهنيهما

## قبرصيان قاتلا معاً في الحرب العالمية الثانية يلتقيان مجدداً بعد 70 عاماً



القبرصي اليوناني مينيلوس كوزوبيس والتركي كمال صالح

إلى التخلي عن قريته ويعيش حتى اليوم في قرية أجبيوس إيرمولوس في منطقة كيرينا، وعلى الرغم من مرور سبعة عقود، فإنه لا يزال يتحدث اللغة اليونانية بشكل جيد.

وبسؤال من «وكالة الأنباء القبرصية» عن رأيهما بشأن الوضع الحالي في قبرص، أجاب صالح بأن القبارصة اليونانيين والعرب يسلم معاً، مشيراً إلى أننا «كنا مثل الإخوة». ويبدأ متشابهاً بشأن احتمالات إيجاد حل لمشكلة قبرص وإعادة توحيد البلاد وتوقع أنها ستبقى دون حل لعدة سنوات.

كما تحدثت كوزوبيس عن «التدخل الأجنبي في عام 1974 وقال إن هذا أدى بنا إلى المشاحنات، ولم يكن هناك أي خلافات بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك. كنا نعيش في وئام، لكن التدخل الأجنبي أجبرنا على الانفصال إلى معسكرين. ولهذا السبب اعتقدت أنه يجب إيجاد حل للقضية القبرصية حتى وإن كان حلاً فيدرالياً، حتى نتكمن من العيش معاً مرة أخرى والعودة معاً إلى أيامنا الجميلة».

سوريا وفلسطين وانتهى الأمر في إيطاليا. وتذكر كوزوبيس أنه وكما صالح تشاركا نفس الخيمة، ولا يزال يتذكر رقمه الذي حصل عليه 21139 وكان صديقه كمال يحمل رقم 21142.

بعد الغزو التركي لقبرص في عام 1974، اضطر صالح

إلى السير من قراهما إلى منطقة خولو للتعجيل، وقال كوزوبيس إنه لم يخبر جده الذي كان يقيم معه في ذلك الوقت عن قراره الانخراط في الجيش البريطاني خوفاً من عدم السماح له بذلك بسبب صغر سنه، حيث كان عمره ستة عشر عاماً ونصف

من قرية أجبيوس فوتيوس، و59 عاماً من قرية فاليا القبرصية التركية، وكلاهما يقع في نفس المنطقة أحدهما على مسافة 3 كيلومترات من الآخر.

بعد نهاية الحرب العالمية الثانية عاد الرجلان إلى قبرص في منتصف عام 1946، ومنذ ذلك الحين فقد كل منهما مسار الآخر، وقد لعب القدر لعبته والتقى مرة أخرى بعد أكثر من 70 سنة، واستذكرا كل ما عاشاه معاً في واحدة من أفزع الحروب المروعة التي عرفها البشرية.

وتم الاجتماع الذي تم ترتيبه من خلال أصدقاء مشتركين، في مكتب رابطة المحاربين القدامى في الحرب العالمية الثانية في نيقوسيا، وتذكرا مرة أخرى الحريمان وصعوبات الحرب، وما يثير الإعجاب بشكل خاص هو حقيقة أنه على الرغم من أن كليهما في العقد العاشر من العمر، إلا أن الصور في ذهنيهما لا تزال حية حتى يومنا هذا، حيث وصفا بتفصيل مثير للإعجاب ما عاشاه منذ يوم تسجيلهما وما بعده في ساحات القتال من أجل الحرية والديمقراطية.

وتذكر الرجلان أنهما اضطرا

أثينا، عبد الستار بركات

التقى في نيقوسيا أخيراً اثنان من القبارصة المقاتلين في الحرب العالمية الثانية، وذلك للمرة الأولى منذ نهاية الحرب، وكان الاجتماع مليئاً بمذكرات الماضي والعواطف الجياشة، وتحديثاً بتفصيل كبير عن تجربتيهما في الحرب، ومستقبل وطنهما المشترك قبرص، حيث يعيش كلاهما على جانبي الخط الأخضر (خط وقف إطلاق النار) في نيقوسيا والذي يفصل المناطق القبرصية الشمالية المسيطرة عليها تركيا، عن باقي الجزيرة الذي تسيطر عليه الحكومة القبرصية إلى الجنوب.

وبالتفصيل فقد التحق القبرصي اليوناني مينيلوس كوزوبيس والقبرصي التركي كمال صالح، وكلاهما من مدينة بافوس على الساحل الغربي للجزيرة القبرصية، بالجيش البريطاني للقتال في الحرب العالمية الثانية إلى جانب الحلفاء ضد العدو المشترك، النازية الفاشية وقتذاك. ويبلغ مينيلوس كوزوبيس من العمر 92 عاماً وهو بالتحديد

أثينا، عبد الستار بركات

التقى في نيقوسيا أخيراً اثنان من القبارصة المقاتلين في الحرب العالمية الثانية، وذلك للمرة الأولى منذ نهاية الحرب، وكان الاجتماع مليئاً بمذكرات الماضي والعواطف الجياشة، وتحديثاً بتفصيل كبير عن تجربتيهما في الحرب، ومستقبل وطنهما المشترك قبرص، حيث يعيش كلاهما على جانبي الخط الأخضر (خط وقف إطلاق النار) في نيقوسيا والذي يفصل المناطق القبرصية الشمالية المسيطرة عليها تركيا، عن باقي الجزيرة الذي تسيطر عليه الحكومة القبرصية إلى الجنوب.

وبالتفصيل فقد التحق القبرصي اليوناني مينيلوس كوزوبيس والقبرصي التركي كمال صالح، وكلاهما من مدينة بافوس على الساحل الغربي للجزيرة القبرصية، بالجيش البريطاني للقتال في الحرب العالمية الثانية إلى جانب الحلفاء ضد العدو المشترك، النازية الفاشية وقتذاك. ويبلغ مينيلوس كوزوبيس من العمر 92 عاماً وهو بالتحديد

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي منخفض جوي إلى هبوب عواصف رعدية على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب المملكة العربية السعودية. ويسود طقس جاف وحار باقي أرجاء السعودية وعمان.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف وحار معظم أرجاء المنطقة، بجانب سطوع قوي لأشعة الشمس. ويتمثل الاستثناء الوحيد في شمال سوريا وشمال غربي العراق والمثلث تظهر بهما بعض السحب بعد الظهيرة.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

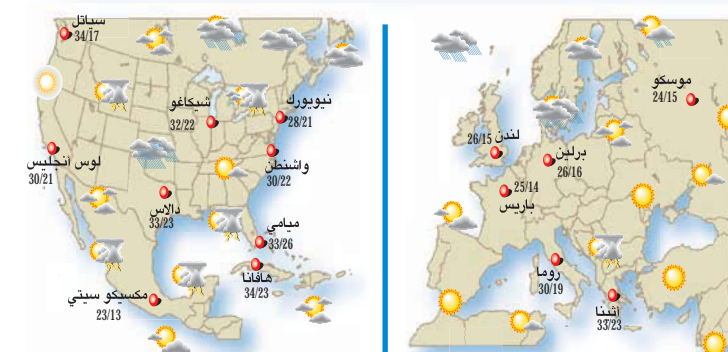
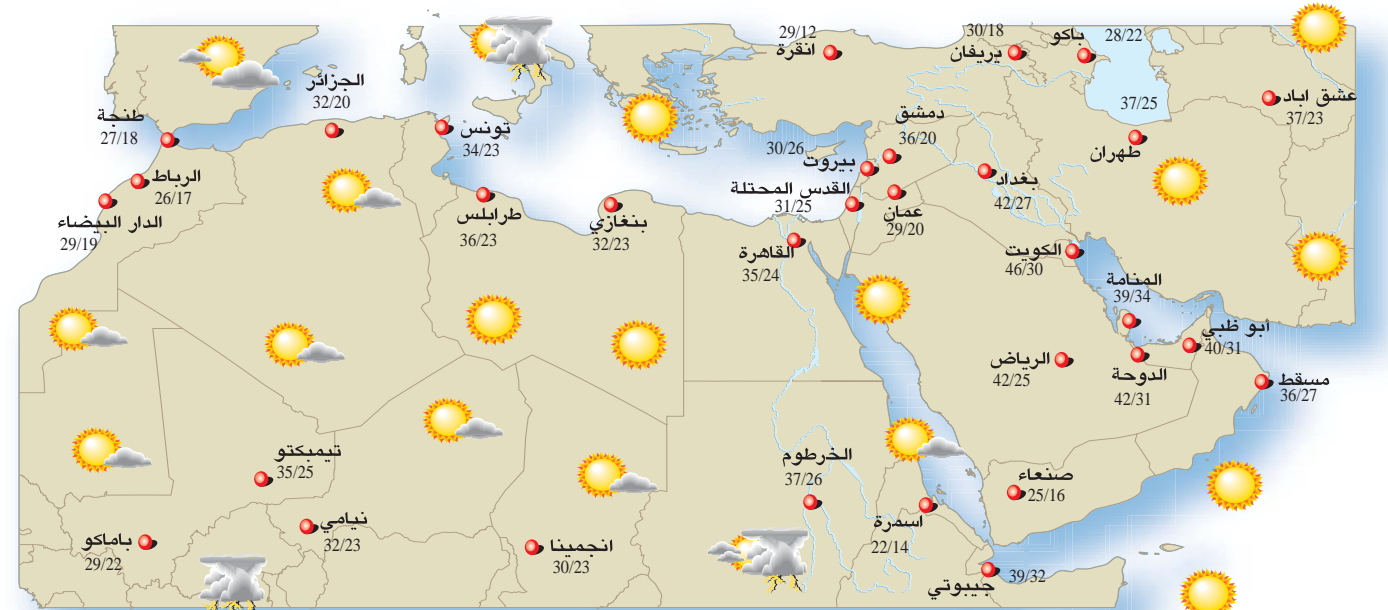
تهب عواصف رعدية قليلة عبر المغرب، بينما تهب عواصف رعدية عبر شمال شرقي الجزائر وتونس. وتهب عواصف رعدية متفرقة عبر جنوب السودان. ويسود باقي الأنحاء طقس حار وجاف.

#### أوروبا

تؤدي جبهة من الهواء البارد إلى تساقط أمطار متفرقة عبر أيرلندا والمملكة المتحدة، بجانب تساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية عبر شرق فرنسا وألمانيا. في المقابل، يسود طقس جاف إسبانيا، بينما تهطل أمطار غزيرة عبر سويسرا وشمال إيطاليا. وتهب عواصف بعد الظهيرة عبر البلقان.

#### أميركا الشمالية

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر الشمال الشرقي والمناطق الواقعة على منتصف المحيط الأطلسي. كما تهب عواصف رعدية متفرقة عبر فلوريدا. ويظل الطقس جافاً على الجبال العظمى، بينما تتساقط أمطار غزيرة وتهب عواصف رعدية عبر كنساس وأوكلاهوما. كما تهب عواصف رعدية بعد الظهيرة على الجنوب الغربي.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

## سودوكو

	5		7					
6	2							3
8		3	4					5
4			2	7				
9					1			7
		5						
3								9
			7					2
			8					6

### الحل السابق

7	1	4	9	2	5	6	3	8
3	5	2	6	7	8	9	1	4
6	8	9	1	3	4	5	2	7
4	9	8	2	1	3	7	6	5
1	6	5	4	8	7	2	9	3
2	3	7	5	9	6	4	8	1
9	1	6	2	8	4	9	5	7
8	2	3	7	4	9	1	5	6
9	4	6	8	5	1	3	7	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.







